■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya




١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

السبت ٩ تموز ١٩٨٨ م ٢٤ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٧٠ السنة ٢١

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

■ احتفال عربي في باريس واهتمام اعلامي متواصل بانتصارات قواتنا المسلحة على المعتدين الخمينيين ■

■ تسديد ضربة مدمرة الى بطرية لصواريخ « هوك » في القاطع الجنوبي ■



■ طائرات قوتنا الجوية توجه ضربات مدمرة الى ثلاثة أهداف بحرية أحدها كبير جداً قرب السواحل الايرانية ■

■ المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية يعلق على تورط نظام دمشق في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية ■

الخائن حافظ اسد يحاول التنفيس عن عزلته وأزماته الخانقة

■ بغداد/واع : وصف المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية الجرائم الجديدة التي ارتكبها النظام السوري في مخيم برج البراجنة بانها شاهد اخر على تورط هذا النظام بالمؤامرة ضد القضية الفلسطينية .

وقال المحرر السياسي للوكالة ان الخائن حافظ اسد ونظامه الخارج على الارادة العربية يحاول التنفيس عن عزلته وازماته الخانقة ويختلق المعارك الجانبية التي يبيح بها الدم العربي ويمزق العمل العربي المشترك .

وقال ان الاعمال التي قام بها نظام حافظ اسد الخائن والشاذ كانت خدمة مباشرة للصهيونية ودعما مباشرا لبرامجها في تصفية القضية الفلسطينية .

واضاف المحرر السياسي للوكالة ان الهجوم على مخيم برج البراجنة وقبله مخيم شاتيلا وقتل ابناء الشعب الفلسطيني هو عمل موجه ضد انتفاضة الارض المحتلة ومحاولة لاحتواء نتائجها التي انعكست ايجابيا على الكفاح العربي في المرحلة الراهنة وبذلك فان الخائن حافظ اسد الموغل في الجريمة والخيانة ينفذ ما عجزت الصهيونية وكيانها عن تنفيذه سواء بقتل الفلسطينيين او بمحاولة تشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية ومحاصرتها وصرف الانظار عن الانتفاضة وتحويلها الى موضوعات جزئية لا تخدم النضال القومي .

ان نظاما من هذا النوع وبهذا السجل المخزي بجرائمه ومؤامراته ضد القضية الفلسطينية والمصالح العربية العليا ينبغي ان يعزل ويدان وهو يضيف اليوم جريمة جديدة الى جرائمه السابقة .

■ انتصارات العراق مقدمات لتحرير الاراضي العربية ■

احتفال عربي كبير في باريس بانتصاراتنا العظيمة على المعتدين

■ باريس/واع : اقامت الجالية العربية والطلبة العرب وعدد من الاتحادات والتنظيمات الطلابية العربية في فرنسا ، احتفالاً جماهيرياً الليلة قبل الماضية ، في مقر مكتب الجامعة العربية في باريس ، ابتهاجا بالانتصارات العسكرية الباهرة التي حققها العراق في جبهات القتال ، وتحرير اراضيه من دنس الغزاة الايرانيين .

والقى ممثل الجالية العربية في فرنسا كلمة اكد فيها ان انتصارات العراق العظيمة في الفاو والشلامجة وجزر مجنون والمرتفعات الستراتيجية في القاطع الشمالي ، تمثل ضربة قاسية للستراتيجية العدوانية للنظام الايراني ضد الامة العربية وسيادتها .

واضاف ان الانتصارات العراقية خلقت مناخا مناسبا لكل القوى العربية الخيرة للتحرك والمجابهة .. كما تشكل دعما لنضال الامة العربية في التقدم والتحرر .

وحيا ممثلو التنظيمات الطلابية والسياسية العربية في كلمات لهم انتصارات العراق قيادة وشعبا ، ووصفوها بانها صفحات مشرقة في تاريخ الوطن العربي المعاصر .

واجمعت الكلمات التي القيت في الاحتفال على ان المعركة التي يخوضها

البقية على ص١١

■ الاعلام العربي يواصل تقييمه لانتصاراتنا ■

العراق اجتاز أصعب حلقات الحرب

■ العواصم العربية/واع : وصفت صحيفة « الراي » الاردنية الانتصار العراقي الحاسم في جزر مجنون : بانه اكليل غار للعرب ، يمهد الطريق لتحرير الاراضي السليبة في فلسطين .

واكد مبعوث الصحيفة الاردنية الى جزر مجنون ، السيد « زياد الشلة » في تحقيق مصور نشرته امس .. ان الانتصارات العراقية دلالة على بداية الانتصارات العربية على الجبهات كافة ، وهي بداية النهوض القومي العربي ..

وقال .. ان تحرير جزر مجنون هو بداية النهاية للحرب العراقية ـ الايرانية ، وبداية النهاية للنظام الايراني .

وتناول مبعوث الصحيفة الاردنية معنويات العراقيين المرتفعة ، وثقتهم المطلقة بحتمية انتصارهم النهائي والحاسم على الايرانيين ، وإحلال السلام .

ووصف الحياة في بغداد ، او اية مدينة عراقية اخرى ، بانها لا تختلف

البقية على ص١١

■ بغداد/واع : وجهت القوة الجوية الجسور ضربات مدمرة الليلة قبل الماضية الى ثلاثة اهداف بحرية قرب السواحل الايرانية ، اثنان كبيران والثالث كبير جداً .

اعلن ذلك ناطق عسكري .

وقد بلغ عدد المهمات والطلعات القتالية التي نفذها صقور الجو الابطال ونسور السمتيات الشجعان امس (٢٦٥) مهمة وطلعة قتالية كبدوا خلالها قوات العدو الايراني مزيداً من الخسائر في الافراد والمعدات .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي صدر مساء امس برقم (٣٢٥٠) انه تم بعد ظهر امس تسديد ضربة الى بطرية صواريخ (ارض ـ جو) من نوع هوك للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٣٢٥٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ ـ نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور ليلة امس ونهار اليوم الواجبات البطولية التالية :

أ ـ مواصلة في تدمير الامدادات النفطية التي يستثمرها النظام الايراني لاغراضه العدوانية فقد وجهت طائراتنا وباوقات مختلفة من ليلة امس ضربات دقيقة ومؤثرة الى ثلاثة اهداف بحرية اثنان منها كبيران والهدف الثالث كبير جداً قرب السواحل الايرانية .

ب ـ تم وفي تمام الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم تسديد ضربة الى بطرية صواريخ (ارض ـ جو) من نوع « هوك » للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات .

ج ـ هذا وقد بلغ عدد المهمات لطائرات قوتنا الجوية في ضرب قطعات العدو في قواطع العمليات (٩١) مهمة قتالية انزل الصقور من خلالها المزيد من الخسائر بالمعتدين .

وبعد انجاز واجباتها كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ ـ حققت طائراتنا السمتية التابعة لطيران الجيش هذا اليوم (١٧٤) طلعة قتالية دمرت من خلالها العديد من مواضع العدو والياته وتجهيزاته .. عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٣ ـ تكبيد العدو ثلاثة قتلى وتدمير خمسة مواضع للمشاة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » .

وقتل احد الاوغاد وتدمير موضع رشاشة واخر للمشاة وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني » .

٤ ـ تفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » وقتل سبعة من افراد العدو في قاطع العمليات الشمالية « الفيلق الخامس » .

٥ ـ تم في قاطع عمليات شرق دجلة « الفيلق السادس » تفجير احد اكداس العتاد للعدو .

كما تم تدمير ثلاثة مواضع للمشاة في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٨/تموز/١٩٨٨

■ ناطق عسكري ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في كل يوم يمُن الله سبحانه علينا بنصر جديد على اعدائنا ، ونحن ماضون في طريق الحق دفاعا عن عراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة .

البقية على ص١١

■ تآمر مفضوح بين اسد والصهاينة ■

نظام دمشق يرفض بحث اوضاع المخيمات الفلسطينية

■ بيروت/واع : اخترق تشكيل من الطائرات الصهيونية امس حاجز جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات متوسطة مما احدث دويا هائلا .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان تشكيلا اخر من هذه المقاتلات قد حلق صباح امس في اجواء منطقة الجنوب اللبناني ومدينة صيدا في عدة طلعات استطلاعية استهدفت مخيمي برج البراجنة والمية ومية الفلسطينيين اثناء وصول المقاتلين الفلسطينيين من مخيم برج البراجنة في بيروت الى عين الحلوة .

وتجوب الزوارق الحربية الصهيونية المياه الاقليمية مقابل السواحل اللبنانية الجنوبية ولاسيما مقابل منطقة صيدا .

من جانب اخر رفض النظام السوري المشاركة في اجتماعات اللجنة المكلفة بمتابعة اوضاع المخيمات على الرغم من الطلب اليه بضرورة المشاركة ، واعطى مبررات واهية للتملص من مواجهة ما تثيره الاقطار المشاركة ضده ، بعد وضوح ضلوعه في مخطط تصفية الوجود الفلسطيني بلبنان .

وتضم اللجنة الوزارية كلاً من تونس وموريتانيا والجزائر والكويت والاردن والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين .

■ تقرير موسع / ص ١١ ■

■ بعد الهزائم الشنيعة الاخيرة ■

توقع حل وزارة حرس خميني

■ هروب الجنود الايرانيين اصبح حالة يومية ■

■ لندن/طهران/واع : ذكرت صحيفة (الانديبندنت) البريطانية امس ان الوزارة الايرانية المعنية بشؤون حرس خميني في طريقها الى الحل ، بعد اعلان وزير الحرس (محسن رفيق دوست) ، وقائد الحرس (محسن رضائي) مسؤولية الحرس عن الانتكاسات العسكرية الايرانية الاخيرة في جبهات القتال .

وقالت ان حل وزارة حرس خميني يدخل ضمن مخطط رفسنجاني ، الذي قالت انه يهدف الى اعادة تنظيم قواته المسلحة بعد الهزائم الاخيرة .. غير انها اشارت الى انه لم يعرف ماذا سيحل بدوست ورضائي .

واضافت الصحيفة البريطانية انه باختفاء وزير وقائد حرس خميني فان رفسنجاني سيبقى بدون منافس .

وفي طهران اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ، ان عمليات هروب جنود قوات خميني تصاعدت بشكل كبير ، بعد الضربات الموجعة التي تلقتها قوات النظام الايراني في جبهات القتال .

وقالت اذاعة (مجاهد) الناطقة باسم المنظمة ، في نبأ لها امس ، ان اعدادا كبيرة من جنود معسكر (عجّب شير) التدريبي هربوا من الجيش ، ولم يعودوا الى مقراتهم بعد انتهاء

البقية على ص١١

■ الخليج العربي ■

(فلو شيب) و(ستار ري) اصابتهما الصواريخ العراقية

■ اثينا/لندن/ا ف ب : ذكرت وزارة البحرية التجارية اليونانية امس ان الطيران العراقي اصاب مساء امس الاول ناقلة النفط اليونانية (فلو شيب) في الخليج العربي لكن طاقمها المؤلف من سبعة يونانيين و(١٧) باكستانيا لم يصب باذى .

واضافت الوزارة ان السفينة التي يبلغ وزنها محملة (٢٦٤ر١٠٨) اطنان اصيبت من الخلف بصاروخين اشعلا حريقا ، الا انها لم تعط ايضاحات اخرى حول تطور الحادث .

واشارت الوزارة الى ان الطاقم اخلي من السفينة في زورق للنجاة ، توجه نحو مضيق هرمز . ووجدت الناقلة المحملة بالنفط الايراني اثناء وجودها بين محطتي تصدير النفط الايراني في جزيرتي خرج ولاراك .

البقية على ص١١

هذا الانهيار

مايزال المحللون مشغولين بتحليل الانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة وجزر مجنون والعوارض الجبلية . ويقف المحللون مندهشين أمام السرعة الفائقة التي تحققت فيها هذه الانتصارات ، وامام الهشاشة التي بدت على قوات العدو الايراني المدحور . واذا كان هؤلاء المحللون متفقين على قوة القوات المسلحة العراقية وكفاءتها تخطيطا وتحضيراً وتنفيذاً ، فانهم يعزون هشاشة قوات العدو الايراني الى أسباب فنية بالدرجة الاولى ، نظراً لبعدهم عن ميادين القتال ، وافتقارهم الى المعلومات الميدانية ، ولاسيما المعلومات الخاصة بمعنويات تلك القوات وانهيار إرادتها القتالية .

ومما لاشك فيه ان انهيار القوات الايرانية قد فاجأ هؤلاء المحللين ، بل هو فاجأ حكام ايران انفسهم ، فراحوا معاً يتخبطون في البحث عن سببه الحقيقي .

اما نحن الذين رأينا بانفسنا كيف تصعق هذه القوات ساعة هجوم ليوث العراق عليها ، وكيف تسحق ، ويفر منها من يفر ويستسلم منها من يستسلم ، فنعرف هذا السبب ، وكنا نتوقع لقوات العدو هذا الانهيار ، حتى حدث ما توقعناه .

بادىء ذي بدء نقول ان هذا الانهيار ليس ابن وقته وأوانه ، وان بدا دراماتيكياً ومفاجئاً . ذلك انه نتيجة لثماني سنوات من صمود العراقيين ، ودفاعهم الباسل عن وطنهم ، وقتالهم البطولي في صد هجومات المعتدين الايرانيين ، وتحطيم التهم الحربية العدوانية ، وسحق حشودهم البشرية ، واستنزاف طاقاتهم الاقتصادية .

وهذا الانهيار هو ، في الوقت نفسه ، نتيجة ثماني سنوات من السهر والدأب على تدعيم القوات المسلحة العراقية الباسلة ، وتوسيعها ، ورفع مستوى تدريبها ، وتطوير كفاءاتها القتالية ، وتعميق خبراتها ، وتحديث اجهزتها ، وتزويدها باحدث الاسلحة والمعدات والتجهيزات .

البقية على ص١١

الجمهورية

■ مخاوف رفسنجاني تتزايد ■

النظام في خطر .. والاستجابة للقتال معدومة

■ طهران/واع : عبر رفسنجاني عن مخاوفه مما ينتظر ايران التي تمر بظروف اقتصادية وسياسية وعسكرية مرتبكة .

وكشف رفسنجاني في حديث اذاعه راديو طهران بعد ظهر امس عن عدم تجاوب الشعوب الايرانية مع النداءات التي يطلقونها لرفد جبهات القتال بالمتطوعين .

وقال : « ان الفرق والالوية والافواج داخل صفوف الجيش تعاني من قلة القوة البشرية » .

وعبر رفسنجاني عن قلقه الشديد من المأزق الذي تعاني منه ايران قائلا : « يجب ان نقلق لان العالم يريد ان يلحق بنا ضربة » .

واضاف : « اننا نعد انفسنا للخطر الذي نشعر به » .

نظام النفايات !

■ القاهرة/واع : كشفت صحيفة (الوفد) المصرية النقاب امس عن اقتراب وصول نفايات نووية القاها النظام السوري في البحر الابيض المتوسط ، الى المياه الاقليمية المصرية .

واوضحت الصحيفة في عددها الصادر في القاهرة امس ان سلطات النظام السوري قد القت كميات كبيرة من النفايات النووية في مياه البحر المتوسط ، بالقرب من السواحل اللبنانية ، خلال الاسبوع الماضي .

البقية على ص١١

■ المسجد الاقصى ثالث الحرمين ■

الانتفاضة في شهرها الثامن

■ القدس المحتلة/وكالات : بدأ المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة امس ، الشهر الثامن من انتفاضتهم ، بيوم وضع تحت شعار (المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين) .

وقد وقعت صدامات بين متظاهرين وجنود صهاينة في نابلس وجنين وعرية ومخيم بلاطة للاجئين (قرب نابلس) حسب مصادر فلسطينية ذكرت ايضا ان حظر التجول فرض ايضا على مخيم جنين وبلدة قباطية .

وافادت المصادر ان مواطنا فلسطينيا استشهد بالرصاص بعد ظهر امس خلال مواجهة عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود صهاينة في قرية طوباس بالقرب من نابلس .

وتم نقل (عبدالقادر قاسم) الذي اصيب في بطنه على الفور في سيارة اسعاف الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث اكد الاطباء وفاته .

واضافت المصادر نفسها ان فلسطينيا يبلغ

البقية على ص١١

معارك الصواريخ !!

■ أحمد حمروش ■

منذ سنوات ليست بعيدة لم تكن الصواريخ تلعب دوراً في منطقة الشرق الأوسط .. لم تكن ضمن تسليح اية دولة من الدول .

المرة الاولى التي وصلت فيها الصواريخ الى المنطقة كانت صيف عام ١٩٦١ عندما حصل بن غوريون من الرئيس جون كنيدي على صفقة من صواريخ هوك المضادة للطائرات .

كانت رغبة « اسرائيل » في إدخال الصواريخ ضمن تسليحها نابعة من خشية الطائرات المصرية الحديثة التي حصلت عليها من الاتحاد السوفيتي بعد كسر احتكار السلاح الغربي عندما عقد جمال عبدالناصر صفقة الأسلحة الجيكية عام ١٩٥٥ .

ومنذ تلك التاريخ اصبحت الصواريخ سلاحاً يدفع دول المنطقة الى متابعة تطوراته حيث لم تعد مضادة للطائرات فقط ، وانما اصبحت ارض ـ ارض قصيرة المدى ، واخيراً متوسطة المدى ، وصواريخ بحرية تنطلق من الأساطيل الى الأرض والجو والبواخر المعادية ايضا .

ولا نريد ان ندخل في سرد تاريخي طويل يتابع عملية تطور الصواريخ في المنطقة ولكننا نشير فقط الى محاولة مصر الاستعانة بالخبراء الالمان لانتاج صواريخ متوسطة المدى لم تحقق نجاحا كبيراً ، وان كانت اثارت الاهتمام بهذا السلاح المروع الجديد الذي اصبح ليملك الكلمة الحاسمة في تنظيم القوات المسلحة لاية

البقية على ص١١

هكذا في الأصل

مع الاحداث

تل أبيب .. طهران .. دمشق !

صالح سليمان

افضل فرصة مواتية للصهاينة ، لاقتحام المسجد الاقصى ، وتخريبه وتهديمه . هي الفرصة التي يتيحها اقتحام المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وتدميرها ، وهدمها على من فيها من نساء واطفال فلسطينيين .

واذا كانت محاولات اقتحام المسجد الاقصى ، واقتحام المخيمات الفلسطينية في بيروت في وقت واحد . ليست مجرد مصادفة زمنية طارئة . فان الاحداث التي سبقت هذين الاقتحامين ، وعلى مدى الاشهر الماضية تشير ، بل تؤكد وجود رابطة من التنسيق والتوقيت . تربط بين ماتقوم به قوات الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة ، وماتقوم به عناصر ترتبط بالنظام السوري في لبنان تحت ذريعة الانشقاق على منظمة التحرير الفلسطينية .. وبدعم ومشاركة من القوات السورية ..

هذه الرابطة ليست وليدة هذه الاحداث . التي تقع في لبنان منذ شهور عدة . انها تمتد الى عام ١٩٨٢ . غداة الغزو الصهيوني للبنان ومحاصرة القوات الفلسطينية في بيروت .. من قبل القوات الصهيونية الغازية اولا ، والقوات السورية المرابطة في لبنان ثانيا ، وعلى حد سواء .. ثم في تبادل الادوار بين هجوم وهجوم ، على مخيمات الفلسطينيين

وفي اوراق الدبلوماسية العربية ، من مغرب الوطن العربي حتى مشرقه ، الكثير من الشواهد والحقائق . ولعل مااعلنته ليبيا يوم الثلاثاء الماضي ، في تبرير سحب ضباطها الذين اشتركوا في محاولة اقامة هدنة حول برج البراجنة بانها لاتريد ان تشارك في مخطط ضد الفلسطينيين ، مايكشف جزءا ولو ضئيلا مما يجري على الارض اللبنانية ، ويتوافق تماما مع مايجري على ارض فلسطين المحتلة .. وكل الذي يجري هنا وهناك ، هو محاولة لاغتيال الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ونزع السلاح الفلسطيني وتصفية وجوده في لبنان ، تطبيقا لمرحلة من مراحل المؤامرة ضد الشعب العربي لحساب المخطط الذي يجري تنفيذه من قبل اطراف عديدة يتقدمها الكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد .. ونظام خميني في طهران ..

ومن هنا تتضح للجميع خطورة الترابط الاجرامي ، بين قمع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ، ونزع السلاح الفلسطيني في لبنان ، الذي ياخذ شكله المفضوح ، في محاولة يائسة للتغطية على انتصارات الامة العربية ، عند بوابتها الشرقية على حدود العراق ، حيث اكتسح العراقيون قوات العدوان الايراني ، وطردوها من المواقع التي احتلتها في ارضهم ، وكبدوها خسائر سجلت عجزا شاملا للنظام الايراني في تنفيذ الوجه الاخر للمؤامرة ضد الامة العربية . وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الانتفاضة الفلسطينية ، وهي تخترق حواجز البطش وتزعزع ركائز المجتمع الصهيوني الذي اقيم على الغزو والاحتلال والاستيطان ، فتنتعش امال الامة العربية ، وتسجل مع انتصارات البوابة الشرقية للوطن العربي حالة نهوض قومي متسع طال تعطش الجماهير العربية له ..

وهكذا فان ايغال النظام السوري واعوانه ، في محاصرة المخيمات الفلسطينية وتدميرها على سكانها وقتل اطفالها الذين يتطلعون الى اشقائهم اطفال الحجارة في الارض المحتلة ، ثم اجلائهم منها ، انما يلتحم بالمؤامرة الصهيونية من جانب ، وبالعدوان الايراني من جانب اخر ، لاستلاب حالة هذا النهوض القومي والاجهاز على الانتصارات العربية المتحققة حتى الان او منع اتساعها وتطورها .. لكن وعلى الرغم من بشاعة هذه المؤامرة ووحشية وسائل تنفيذ صفحتها على المخيمات الفلسطينية ، فان اهداف المتامرين تصطدم وما تزال بصلابة الارادة العربية ، واصرار امتنا على مواصلة الدفاع البطولي لتحرير اجزائها المغتصبة والمحافظة على مايشهده الوطن العربي الان من نهوض قومي مدفوع بزخم الانتصارات العراقية المتواصلة على البوابة الشرقية للوطن .. والمؤامرة اخيرا ، وان استطاعت ان تقتحم مخيم برج البراجنة .. بعد نجاحها في اقتحام مخيم شاتيلا ، فانها لن تستطيع ان توفر لحافظ اسد ، مستلزمات تحقيق اهدافه المشتركة مع اهداف الكيان الصهيوني ، والنظام الايراني ..

■ تقارير عالمية ■

بينما يتقدم العراق عسكريا وسياسيا .. ايران تزداد غرقا في بحر الانحدار

■ الايرانيون .. بين هارب من الحرب او قتيل في ميادينها او مصاب يضاف الى جيش العاطلين والمعوقين

لانعتقد ان هناك شعبا يترك افراده وطنهم باعداد هائلة ويستقرون لاجئين في بلدان عدة اذا كانوا راضين عن نظام حكمهم . اذ لولا شعور اولئك الهاربين ان حكامهم يسيرون ببلدهم نحو طريق الدمار سعيا وراء تحقيق احلام مريضة اساسها الدجل والشعوذة والكذب . ولولا عجزهم عن امتلاك السلاح الذي يمكنهم شهره للوقوف بوجه سلطة الاستبداد والظلم والبطش . لما فضلوا الهروب والعيش في الغربة كما يقولون .

بعد مجيء خميني للسلطة عام ٩٧٩ في اعقاب انهيار نظام الشاه الرجعي بدأت حملة واسعة ضد المتعاونين مع النظام السابق اقتصت من رؤوس الالاف بعد محاكمات صورية .

وتبين فيما بعد ان محاكمات رجال العهد الشاهنشاهي استغلت في امتصاص نقمة الشعوب الايرانية على النظام الذي استهتر بها وبمناضليها واحرارها ووضع فجوة بينه وبين الاغلبية الساحقة ارضاء للعنجهية الفارسية . ليشيد على انقاضه نظاما اشد رجعية واكثر تخلفا عن النظام السابق بل اسوأ منه . بانتهاجه سياسة الارهاب والعدوان في محاولة لخداع الشعوب واخضاعها له .

[حلم امبراطورية]

والملاحظ انه بعد انتقال خميني الى السلطة راودته احلام امبراطورية فارسية تمتد اطرافها الى مختلف دول المنطقة ، فاختار العراق جاره لتنفيذ مخططه المريض ففرض عليه الحرب بعد ان مهد لذلك بمحاولة اشاعة الذعر والتفرقة بين ابنائه سواء بزرع المتفجرات هنا وهناك وقتل الابرياء او بتحريض عملائه على بث سموم الشقاق والكراهية تحقيقا لسياسة « فرق تسد » .

وتصدى العراق بقيادته الحكيمة وابنائه الغيارى للمخطط العدواني وافشله في وقت كانت فيه كل الجهود منصرفة الى تركيز دعائم البناء والتقدم وتحويل العراق الى بلد يعم الرخاء والطمانينة كل ابنائه . وبلغت التنمية التي شملت كل ميادين الحياة درجة اثارت اعجاب كل الزوار بصرف النظر عن جنسيتهم وانتماءاتهم .

[عائدات النفط في خدمة العدوان]

بينما كان النظام الايراني غارقا في اعداد المخططات الارهابية لضرب العراق والاقطار العربية الاخرى المجاورة .

وبدلا من ان يستغل حكام طهران مليارات الدولارات من عائدات النفط لانتشال الشعوب الايرانية من الفقر والتخلف الذي كانت تعيش فيه زمان الشاه . عمم الفقر عليها وحول قسما كبيرا من العائدات لتكديس السلاح وشن العدوان على العراق . وان كان هذا العدوان لم ينته بعد . الا ان ظهر النظام الايراني قد قصم وارتد الى اراضيه يجر اذيال الخيبة والفشل لاسيما بعد معارك الفاو والشلامجة والعوارض في الشمال وجزر مجنون الاخيرة .

وقد قال السيد الرئيس المناضل صدام حسين لدى تكريمه عددا من القادة الميدانيين يوم ٢ تموز « ان العراق لعب دور الشمعة التي تحترق بتضحياته وبتصديه البطولي لحكام ايران دفاعا عن الانسانية ككل لان الارضية الفكرية التي انطلق منها خميني المحتضر واعوانه الاشرار نظرية تقصد جلب الدمار والخراب الى البشرية ككل وليس الى شعوب ايران والى شعب العراق لوحدهما فحسب » .

[لاجئون في ١٥ بلدا]

واذا القينا نظرة على شعوب ايران نجد ان هناك لاجئين في الهند وافغانستان وباكستان واندونيسيا وتركيا والمانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا والنمسا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا والسويد واليونان ودول اخرى .

في تركيا وحدها بلغ عدد اللاجئين الايرانيين نحو مليون ونصف المليون شخص . وذكرت مجلة (يو . اس . نيوز اندورلد ريبورت) الامريكية ، ان بين هؤلاء اللاجئين (٣٧٥) الف شاب هربوا من الجندية لانهم يرفضون الحرب مع العراق ولا يريدون ان يكونوا وقودا لتحقيق اطماع حكامهم .

والمتمكنون من الهاربين يدفعون الاف الدولارات للخروج من جحيم خميني ، انهم يريدون الافلات بجلدهم قبل ان تطالهم ايدي مايسمى بـ « حرس الثورة » اعتداء وتوقيفا وتعذيبا .

واذا كان عدد الهاربين يربو على ثلاثة ملايين من مجموع سكان ايران الذين يقدر عددهم باربعين مليون نسمة ، فهذا يعني ان زهاء واحد من ثلاثة عشر من الايرانيين هم ضد النظام في الخارج . ترى هل يوجد نظام في العالم يحظى بالتاييد كما يزعم حكامه يهرب سكانه منه باعداد هائلة ؟ هذا غير المقاومة في الداخل التي تتعاظم يوما بعد يوم .

ثمة انظمة يهرب ابناؤها من ظلمها ولكن ليس بذلك العدد الضخم مثل هاييتي في عهد الدكتاتور ديفالير والسلفادور بسبب الحرب الاهلية .

قبل اسبوع تظاهرت العوائل الايرانية المقيمة في كابل ضد سياسة النظام الايراني اللاانسانية وضد الاستمرار في الحرب . وقد فضلت هذه العوائل اللجوء الى افغانستان على الرغم من الحرب الاهلية التي كانت ناشبة فيها منذ ثماني سنوات ، على البقاء في جحيم خميني الذي لايطاق .

وفي الوقت الذي تظاهر ايرانيون في كابل ذكرت مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان مدن همايون شهر وطهران ومسجد سليمان وتبريز وديزفول شهدت تظاهرات عارمة ضد سياسة النظام القائمة على استمرار الحرب ضد العراق .

[هتافات تطالب بالسلام]

وقالت هذه المصادر ان المتظاهرين حملوا لافتات كتب على عدد منها (الموت لخميني) و(الموت لطالبي الحرب) وردد اخرون هتافات « نريد السلام لانريد الحرب » .

وتدخل حرس خميني لفض التظاهرات بالقوة مما ادى الى سقوط قتلى بلغ عددهم (٧٢) حسب تقديرات المعارضة .

والذين زاروا بغداد سواء هذا العام او الاعوام السابقة خرجوا بانطباع عام ان لاوجود لمظاهر الحرب فعجلة التقدم تسير والحركة دائبة والشوارع والمحلات والمخازن تعج بالمشترين فلا زحمة على المواد الغذائية المتوافرة بكميات كبيرة ولاصفوف طويلة للحصول على الحاجات الضرورية التي شاهدها المراقبون في طهران .

[معظم الايرانيين يرفضون الحرب]

وقد قال المعلقان الامريكيان (جاك اندرسون) و(دال فان اتا) في مقال نشراه في (الواشنطن بوست) ان النظام الايراني يحتاج الى الحرب للبقاء في السلطة وان معظم الايرانيين يرفضونها .

واضاف المعلقان ان ابرز مالفت نظرهما في طهران ازدهار احدى الصناعات القليلة في ايران . صناعة الاطراف الصناعية . فالان مالايقل عن ستة مصانع تحاول تلبية الطلبات المتزايدة . وان اربعين الف معوق ينضمون الى وكالة المعوقين الحكومية سنويا ، اضافة الى الموجودين الذين وصل عددهم في نهاية العام الماضي الى نحو مليوني شخص !

اي ان الرقم لايدخل فيه مصابو المعارك التي جرت هذا العام والتي تلقى فيها النظام اشنع الهزائم العسكرية والمعنوية واستعاد العراق كامل سيادته على ترابه المقدس .

[اسباب الهزائم]

السؤال الذي قيل انه حير بعض المراقبين : لماذا هذه الهزائم المتتالية على الايرانيين ؟ ولماذا لم يعمدوا الى الوقوف بوجه الهجمات العراقية القوية الواسعة ؟ وكيف ان الايرانيين احتلوا بعض الاماكن في شرق البصرة بعد معارك دامية كلفتهم عشرات الالوف من القتلى والجرحى وكيف انهاروا في ساعات عدة ؟

بعضهم قال ان الهزائم تعود الى عدم وجود تنسيق بين الجيش وحرس خميني فقد كان كل واحد يحارب في جبهة ويتلقى اوامره من امريه . وقال اخرون ان الامر يعود الى قلة الاسلحة والمعدات . وقال اخرون ايضا ان سبب الهزائم يعود الى نقص القوة البشرية .

[نقص في الضباط]

وذهب احد المحللين الغربيين الى تفسير الهزائم ان سببها افتقاد الوحدات العسكرية الى ضباط برتبة رائد فما دون . فالمعروف ان الضباط ذوي الرتب الصغيرة يتولون عادة قيادة الوحدات العسكرية في مختلف المعارك فاذا كان عددهم غير كاف فان الجنود ليس باستطاعتهم القتال ووضعهم لايختلف عن وضع السفينة التي تسير من دون ربان . كما ان اعداد الضباط لايتم بين ليلة وضحاها بل على الاقل في ثلاث او اربع سنوات (ملازم) .

الواقع ان ماذهب اليه المراقبون والمحللون في تفسير الهزائم ليس سوى نتائج لاسباب اكبر واعمق في واقع الامر الا انهم لم يتعمقوا في الاسباب الاصلية . وقد اوضح السيد الرئيس القائد صدام حسين جوانب من الخلل الحقيقي الذي يجعل النظام الايراني مهزوما على الدوام . هذا الخلل يتعلق بالقاعدة الفكرية التي يرتكز عليها نظام خميني ويكمن ايضا في النيات والاطماع التي لاتتناسب ومنطق العصر . وليس على المستوى الفني او التعبوي او العملياتي لكي يتمكن رئيس النظام خامنئي او الجنرال الفاشل (رفسنجاني) الجديد من معالجة هذا الخلل » .

[نتائج معارك شرق البصرة]

هل نسينا معارك شرق البصرة التي امتدت زهاء اربعة اشهر تكبد خلالها العدو الايراني مالا يقل عن ٨٠ الف قتيل وبين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف جريح ومفقود ؟ وكم كان عدد الضباط الذين قتلوا او اسروا او اصبحوا معاقين في تلك المعارك التي مضى عليها الان نحو عام ونيف ؟

في معرض نشرها لسلسلة تحقيقات عن ايران اواخر العام الماضي قالت مجلة « تمبو » الاسبوعية الاندونيسية ان عدد ضحايا الحرب الايرانيين وصل ارقاما مخيفة فقد قتل من افراد البسداران (المليشيات) والعسكريين المحترفين (١,٥) مليون وغير قليل عدد اولئك الذين عادوا من ميدان الحرب معوقين لينضموا الى طوابير الستة ملايين عاطل .

وقال (غاري اس . بسيك) خبير مجلس الامن القومي سابقا في الولايات المتحدة ومؤلف كتاب « كلهم سقطوا » عن ايران انه كان لدى الايرانيين في الهجوم على البصرة افضل الاسلحة . وقد هياوا له لمدة ستة واحدة وامدوه بكل مالديهم لكنهم فشلوا في النهاية ، وتكبدوا خسائر فادحة .

واعقب ذلك . على حد قول (النيويورك تايمس) خسائر مدمرة هزت بقوة معنويات الايرانيين وانتكست نجاحاتهم العسكرية السابقة . فكانت هزيمتهم في شبه جزيرة الفاو الضربة الرئيسة التي راحت تتوالى الضربات القاتلة بعدها .

[طهران تفقد الامل]

اما الخبير الايراني بشؤون الشرق الاوسط الذي يعمل في معهد الدراسات الدولية العليا في جنيف (شهرام تشوبين) فيعتقد انه حصل « بحر من التغيير في الموقف الايراني » . قال ان طهران فقدت الامل في تحقيق اي انتصار عسكري حاسم . لقد علم الايرانيون ان الحرب لايمكن ربحها عسكريا الا انهم ينظرون الى السلام وكأنه هزيمة .

لذلك يفضلون الانحناء بتذلل على امل ان تمر تلك الفترة .

وقالت (النيويورك تايمس) في عددها الصادر في ٧ حزيران الماضي ان جميع الخبراء في الشؤون الايرانية يتفقون على ان النكسات في ميادين القتال بدأت في فشل ايران اواخر عام ٩٨٦ واوائل عام ٩٨٧ في الاستيلاء على البصرة في سلسلة من الهجمات التي شنتها .

(الاشارة هنا الى معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون) .

[موقف دفاعي]

اما المحلل العسكري في المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن (هينو كوبتين) فقال انه « منذ عام ٩٨٧ والايرانيون في موقف دفاعي لانه ليس باستطاعتهم عمل خلاف ذلك بوجه قوة العراق النارية الساحقة . اعتقد ان من الصعوبة على الايرانيين القيام باختراق متميز للدفاعات العراقية » .

وفي حديثه لمجلة (الف باء) في عددها الصادر في ٢٩/١٠/٩٨٦ قال :

« وبسحق قوة العدو الجوية وتدمير العديد من منشاته الاقتصادية وحرمانه من نسبة كبيرة من عائداته النفطية بقصف الاهداف البترولية ، ثم توجيه الضربات القوية المتلاحقة على قواته البرية احتفظ العراق بمبادأته في القتال ولقن حكام طهران دروسا كبيرة » .

السيد الرئيس القائد صدام حسين قال في حفل تكريمه عددا من القادة الميدانيين : « ليس لدينا اطماع بارض ايران او ننوي اهانة جيش ايران او شعب ايران . انما ننطلق من اساس هو ان ندافع عن كرامتنا وكرامتنا التي اعنيها ليست كرامة اشخاصنا نحن الذين نلتقي في هذا المكان او من هم بمستوانا خارج هذا المكان وانما اقصد الدفاع عن كرامة شعبنا وامتنا العربية » .

كما قال سيادته : « اذا لم يستجب حكام ايران لنداء السلام ستفرض عليهم شعوبهم الاستجابة لطريق السلام » .

ولاشك في ان السلام يجنب الشعوب الايرانية التشرد والهروب ويحقق الاستقرار والطمانينة لشعوب المنطقة .

[جوزيف ملكون]

تظاهرات الرافضين للحرب ظاهرة يومية تقريبا بعد ان صارت الهزائم الشنيعة حالة دائمة في الجبهة





كان ياما كان

قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٧/٩

٢ رمضان ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

ليك سكسيس تعتقد ان القتال سينشب اليوم

القاهرة – تدل الانباء الواردة من ليك سكسيس الى العاصمة المصرية على ان العرب واليهود استعدوا لاستئناف القتال غدا في فلسطين واضاف النبأ ان العمليات تجري الان على قدم وساق في ميناء حيفا لنقل مراقبي الهدنة اذا ما استؤنف القتال غدا .

« جريدة لواء الاستقلال »

مخصصات غلاء المعيشة

اتصل بنا ان وزارة المالية قد اعدت لائحة جديدة تقضي بالغاء جميع القوانين واللوائح والمراسم وتعديلاتها الصادرة منذ عام ١٩٤٢ والخاصة بمخصصات غلاء المعيشة . وتتضمن اللائحة الجديدة احداث قانون جديد يقضي بتعيين نسب ثابتة في مخصصات غلاء المعيشة للموظفين والمستخدمين وعدم الاخذ بالنسبة المئوية التي كانت نافذة المفعول سابقا مع الاخذ بنظر الاعتبار الفوارق التي يتمتع بها كل موظف ومستخدم من حيث تعداد عائلته .

« جريدة الاخبار »

حيلة

منذ عدة اعوام نشرت احدى صحف نيويورك الاعلان التالي : « مليونير في مقتبل العمر جميل الطلعة يريد التعرف تمهيدا للاقتران بفتاة تشبه من كل الوجوه بطلة رواية (قلب للايجار) .

وكانت نتيجة ذلك الاعلان ان رواية (قلب للايجار) نفدت من المكتبات خلال ٢٤ ساعة .

« جريدة الهاتف »

موظفو المصرف الصناعي والترفيه عن الجيش

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قرر مدير المصرف الصناعي العام وموظفوه ان يتبرعوا بمصروفهم الشهري من الشاي والمرطبات للترفيه عن الجيش العراقي الباسل في فلسطين فنعم العمل .

« جريدة لواء الاستقلال »

في افاق الادب

سافر الى فرنسا الدكتور طه حسين بك ليمثل مجمع فؤاد الاول للغة العربية في مؤتمر اللغويين الدولي الذي يعقد في باريس في النصف الاخير من شهر تموز ، وليمثل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين الذي يعقد في اواخر هذا الشهر .

« جريدة الهاتف »

غرق البارجة الامريكية نيويورك

واشنطن – اعلنت وزارة البحرية هنا ان البارجة الامريكية نيويورك قد غرقت اثناء جرها من ساحة مياه بيكني حيث اجريت عليها تجربة القنبلة الذرية واصيبت بعطب فني .

« جريدة الاخبار »

امس ١٩٤٨/٧/٩ و اليوم ١٩٨٨/٧/٩

شكوى زراع تلعفر

في سنة ١٩٤٧ اتلف الجراد مزروعاتنا وقد تداركنا البذور والا ماتت جميع مواشينا وبهذه السنة جفت الزروع لقلة الامطار باوانها ، وكان الضرر مائة بالمائة ، فاصبحنا بحالة يرثى لها فنسترحم معونتنا .

« جريدة صوت الاهالي »

توسيع المكتبات العامة

من جملة الامور التي بحثتها وزارة المعارف وانتهت من الموافقة عليها واقرارها هي فتح عدد من المكتبات العامة في المدن التي لم تفتتح بها بعد مثل هذه المكتبات . وتوسيع المكتبات الحالية وستقوم خلال العام الدراسي المقبل بفتح سبع مكتبات عامة في انحاء مختلفة من العراق وتزويدها باحدث الكتب التربوية .

« جريدة صوت الاحرار »

تدابير احتياطية

اتخذت وزارة الزراعة والري التدابير الاحتياطية اللازمة لمكافحة اسراب الجراد الصحراوي خشية دخوله الى الاراضي العراقية وتقوم الهيئة العامة لوقاية المزروعات بالاشراف على المناطق الحدودية المتوقع دخول الاسراب اليها واستخدام احدث تقنيات المراقبة .

مكتبات جديدة

افتتحت امانة بغداد خلال شهر ايار الماضي ثلاث مكتبات عامة جديدة اثنتان في شارع حيفا وواحدة في المتحف البغدادي . ومما يذكر ان في بغداد الان (٢٢) مكتبة عامة موزعة على مختلف مناطقها .

مؤشرات السلام .. وبشرى النصر

■ النقيب منقذ داغر ■

ان نظرة فاحصة للانجازات التي حققتها القوات المسلحة العراقية طوال فترة السنوات الثمان السابقة من عمر الحرب المفروضة على العراق . ترينا بوضوح الموقع المتميز الذي باتت تحتله انجازات السنة الاخيرة من الحرب وهو ماعبر عنه الرئيس القائد صدام حسين اثناء تكريمه لعدد من صقور الجو في ١٩٨٨/٦/٢٨ ، عندما قال « بين الفاو داخل ومجنون داخل تكتب بوضوح كاف نتائج الحرب » .

وعلى الرغم من الانجازات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة العراقية طوال السنوات السابقة . ولاسيما مايتعلق بالاطاحة بشعار (عام الحسم) الذي رفعه دجالو قم وطهران ، ومايتعلق بالملاحم الكبرى التي خاضتها القوات العراقية منذ الانسحاب من الاراضي الايرانية في حزيران ١٩٨٢ بقرار سياسي ، يبقى للانتصارات الاخيرة « بين الفاو داخل ومجنون داخل » طعمها الخاص وتاثيرها الحاسم على النتيجة النهائية للحرب . وعلى فرض طريق السلام على حكام ايران . وفي هذا يقول القائد المنتصر في الحديث نفسه المنوه عنه اعلاه « ان شعوب ايران ستفرض على حكامها طريق السلام وفي وقت ليس بعيدا من الان ، وفي هذا القول لا اقيم هذا الجزم على استنتاج من خلال رؤية ستراتيجية قائمة على حسابات منطقية فحسب ، وانما اقول هذا الان ، وكنت واثقا من هذا قبل الان ، وكتبنا لحكام ايران برسائل خطية بلغة يفهمونها هذا الاستنتاج منذ زمن ، ولكن الان اقيم هذا الجزم معتمدا على مفردات من معلومات من داخل ايران ، ومعتمدا على مفردات من جبهات القتال .. ويضاف اليها العمل البطولي لمجاهدي خلق في طهران .»

اذن فان الاستنتاج الذي توصلنا اليه سابقا من تاثير المعارك الاخيرة على وضع نهاية الحرب وفرض طريق السلام ، يتاتى من ثلاثة مؤشرات حددها قائدنا المنصور صدام حسين وهي :-

١ - مؤشرات من جبهات القتال .

٢ - مؤشرات من واقع الجبهة الداخلية الايرانية .

٣ - مؤشرات من نشاط منظمة مجاهدي خلق .

وسنحاول التعرض بشكل سريع لكل من هذه المؤشرات وتاثيرها على تقرير مصير الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات .

■ اولا : الجبهة الداخلية في ايران :

من المعروف ان الجبهة الداخلية لاية دولة متحاربة هي امتداد طبيعي لجبهتها القتالية ، تتاثر وتؤثر فيها . فما هو تاثير هذه الجبهة على العدو الايراني ؟ منذ فترة زمنية ليست بالقصيرة تصل الى وقت تسلم شاه ايران الجديد المعمم السلطة في ايران ، كانت الاخبار تتوالى عن سوء الوضع داخل البيت الايراني الا ان وكالات الانباء وقنوات الاعلام الاخرى ابتدأت في الفترة الاخيرة تنقل وبكثافة تفاقم سوء هذه الاوضاع ، وتزايد حدة الصراعات داخل ايران . ولعل من ابرز مظاهر تفكك الجبهة الايرانية الداخلية ماياتي :-

أ - تزايد حدة الصراعات بين اجنحة الحكم المختلفة داخل ايران وبالذات قادة هذه الاجنحة (رفسنجاني ، خامنئي ، منتظري ، موسوي) والتحالفات التي تجري بين قسم منهم للاطاحة بالقسم الاخر والانفراد بالسلطة التي باتوا ينظرون اليها بعيون الضباع الجائعة التي تنتظر بفارغ الصبر موت الفريسة لينهشوا في لحم جيفتها . ان تدهور صحة الدجال الكبير جعل هذه الخلافات اكثر حدة وبروزا . ولعل مسرحية انتخابات مايسمى بمجلس الشورى الايراني الاخيرة واطاحة رفسنجاني بجميع معارضيه في هذا المجلس من خلال هذه المسرحية ، وكذلك (اللعبة البهلوانية) ، التي اتى بموجبها رفسنجاني الى منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية ثم نائب القائد العام ، نقول لعل هذه الالاعيب تدخل ضمن (ستراتيجيات) او (تكتيكات) حرب السلطة المشتعلة داخل القيادة الايرانية .

ب - تفاقم الاوضاع المعيشية داخل ايران . فلقد كان لانشغال حكام ايران بالصراع على السلطة والجاه ، وجهل هؤلاء المعممين بادارة دفة الحكم ، فضلا عن توجيه جهودهم كلها باتجاه العراق للقضاء على النظام فيه تمهيدا لاقامة حلمهم بالامبراطورية الفارسية ، كان لذلك كله تاثيره السيء على الاقتصاد الايراني بشكل عام وعلى الاوضاع المعيشية للعائلة الايرانية بشكل خاص ، مما جعل الالاف من الايرانيين يفرون الى الخارج . اما سيئو الحظ الذين لم تساعدهم اوضاعهم على الفرار فقد ابتدأوا يتململون من هذه الاوضاع ، وكان تعبيرهم عن ذلك غير واضح في بداية حكم خميني ، لجو الارهاب الذي يعيشونه اولا وللوعود الكبيرة التي كانوا يسمعونها من حكامهم ثانيا ولكنهم وبعد (٨) سنوات من الحرب واكثر من تسع سنوات من حكم الدجال اكتشفوا ، « ملو كان في العراق لاكتشفه العراقيون بعد اسبوعين على اكثر تقدير » كما يقول الرئيس القائد .

لذلك ابتدأت وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة تنقل الينا انباء التظاهرات الصاخبة التي عمت مدن ايران ، وانتقل التعبير عن الرفض من حالة الهمس الى حالة الاحتجاج المرتفع الصوت ، بل الى حالة مقاومة السلطة عن طريق الانتماء الى المعارضة الايرانية .

ان مما زاد من حدة سوء الاوضاع الاقتصادية في ايران ، الضربات الموفقة والقاصمة التي سددها صقورنا الابطال ، والتي استطاعوا من خلالها ليس فقط شل عصب ايران النفطي الذي يعتمد عليه الاقتصاد الايراني كليا ، بل الحصول على اعجاب وتقدير العالم كله من اصدقاء واعداء ، لهذا الاداء الرائع والمتميز لقوتنا الجوية البطلة . وهنا يقول الرئيس القائد ، « بطولاتكم اخواني لم تصبح حالة ضمن السجل العراقي فقط ، ولا اقصد به المحصلة في ان العراق ينتصر فحسب ، وانما اصبحت مفردات جوانب كثيرة منها مرئية من بعيد .. سواء مايتعلق بوصولكم الى اهداف عميقة جدا داخل مياه ايران واراضيها ، او دقة تاديتكم للمهمات » .

وقد امتد نشاط النشامى من صقور قوتنا الجوية ليشمل ليس فقط الاهداف النفطية داخل ايران ، ولكن جميع العقد الحيوية ومشاريع البنى الاساسية للاقتصاد الايراني بحيث اصبح هذا الاقتصاد كسيحا لايقوى على حركة .

وهنا لابد من الاشارة الى الدور الذي لعبه الغيورون من ابطال التصنيع العسكري في زيادة سوء الاوضاع الداخلية في ايران من خلال ما ابدعوه من صواريخ جعلت شعوب ايران تعيش ليالي سودا كالحة لم تكن تنتظرها او تتوقعها ، ووضع حكام ايران امام موقف لايحسدون عليه ، اذ نقلت صواريخ (الحسين) الحرب الى داخل ايران ومدنها وزلزلت الارض من تحت الايرانيين بحيث اضافت قناعة الى قناعاتهم السابقة بعدم جدوى الحرب وبضرورة السلام مع العراق والا سياتي اليوم الذي تحل فيه الخيام بدلا من البيوت لسكنى الايرانيين .

ج - تناقص عدد المتطوعين الايرانيين لجبهات القتال بشكل كبير ، لقد كان هؤلاء المتطوعون يشكلون في بداية الحرب اعدادا لاباس بها من مقاتلي القوات المسلحة الايرانية . الا ان استمرار الحرب وانكشاف زيف ادعاءات الحكام المعممين امام شعوب ايران من (مقاتلة الاستكبار العالمي) والدفاع عن (المستضعفين) والى اخر هذه المقولات التافهة . لقد اصبح الدجالون من حكام ايران « في كل يوم يمسكون الميكرفونات ويدجلون من اقصى ايران الى اقصاها طلبا للمتطوعين .. والعدد الذي ياتيهم قليل .. والعدد الذي يهرب من الجيش اكثر منه .. والعدد الذي يقع في الاسر اكثر منه .. والعدد الذي يموت اكثر واكثر ، وسياتيهم يوم حتى وان كانوا اشرارا ويريدون الحرب فانهم لن يجدوا من يقاتل معهم ، وهذا اليوم ليس ببعيد ان شاءالله » .

د - ان من المؤشرات الاخرى المهمة على فرض طريق السلام على حكام ايران هذه العزلة الدولية التي تعيشها ايران ، الامر الذي حدا بالمسؤولين في هذا النظام لبذل محاولات مستميتة من اجل كسر طوق هذه العزلة مؤخرا ، فنراهم يجوبون شتى اصقاع العالم يروجون لبضاعتهم الفاسدة لعل احدا يشتريها ، ومادروا ان ما من دولة من دول العالم الا وقد تضررت بشكل مباشر او غير مباشرة من هذه البضاعة الفاسدة . لقد اصبحت ايران الكلمة المرادفة للارهاب في كل انحاء العالم ، كما اصبحت عدوانيتها مثار احتقار معظم دول العالم - ولاسيما الدول المحبة للسلام . وعلى الرغم من عدم ظهور نتائج ملموسة وواضحة لهذه العزلة الدولية على حكام ايران وذلك لاسباب عديدة ليس هنا مجال لحصرها الان ، الا انه يمكننا القول ان هذه العزلة قد القت بثقلها على الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في ايران ، بل على الشارع الايراني .

■ ثانيا : مؤشرات من جبهات القتال :

لقد اثبتت المعارك الاخيرة بما لايقبل الشك ماسبق واكده العراق مرات عدة سابقا من ان الخيار العسكري قد حسم نهائيا لصالح العراق وكذلك ماسبق واكده قائدنا المنتصر في رسالته الموجهة الى حكام طهران من ان الزمن في صالحنا وهو ياكل من الجرف الايراني في حين يقوي ويدعم الجرف العراقي في الوقت نفسه .

ان المراقب للانتصارات الاخيرة التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة « بين الفاو داخل ومجنون داخل » تبرز امامه حقائق عدة اهمها :

أ - السرعة الكبيرة التي انتهت بها هذه المعارك بالنصر المؤزر للعراق . بحيث لم تستغرق هذه المعارك ابتداء من « رمضان مبارك » وانتهاء بـ « وتوكلنا على الله ثانية » ، سوى ساعات معدودة في الوقت الذي استغرقت من القوات الايرانية لاحتلال هذه الاراضي نفسها اياما وشهورا وان هذا مؤشر واضح على مقدرة القوات المسلحة العراقية وامكاناتها من جهة ، وعلى رفض شعوب ايران وقواتها المسلحة للحرب وسلب ارادة القتال لديها من جهة اخرى .

ب - الخسائر والتضحيات البشرية والمادية القليلة التي اعطاها العراق لاستعادة اراضيه المحتلة في الفاو والشلامجة والشمال ومجنون في مقابل الخسائر الكبيرة والباهظة التي اعطاها الجانب الايراني لاحتلال هذه الاراضي .

وهذه اشارة واضحة اخرى للقدرات العراقية المتنامية ولروح الانكسار والهزيمة التي تعاني منها ايران ، اذ ان من المعروف عسكريا ان خسائر المهاجم تفوق خسائر المدافع الا ان ماحصل في المعارك الاخيرة كان على العكس تماما .

ج - العدد الكبير للاسرى الايرانيين في المعارك الاخيرة ، وهو مايصل الى الالوف ، وهذا الامر دفع مراسل اذاعة غربية زار جبهة القتال في جزر مجنون الى القول «هذه اول مرة ارى فيها هذا العدد الكبير للاسرى الايرانيين مقارنة بعدد المقتولين منهم» . وهذا دليل اخر يضاف الى الادلة السابقة حول انعدام ارادة القتال لدى شعوب ايران .

د - الفترة الزمنية القصيرة التي فصلت معركة عن اخرى ، والتي تعد بالايام وعلى الرغم من ان ادامة الزخم هو احد مبادىء الحرب المعروفة ، الا ان قيام العراق بشن هجمات كبيرة ومتواصلة من طراز المعارك والهجمات التي حدثت مؤخرا يتطلب قدرا كبيرا من التخطيط السليم والمرونة العالية وحشد القوة والاستحضارات الصحيحة والادارة الناجحة للعمليات ، وهي جميعها امور لاتتوافر الا لدى جيش يتمتع بمستوى عال من المهارة والكفاءة يندر وجوده في جيوش العالم الثالث . وفي المقابل لو رجعنا بذاكرتنا قليلا الى الوراء لرأينا ان ايران كانت عند تحضيرها للهجوم على كل من الاراضي السابق ذكرها تستهلك مددا طويلة تصل الى اكثر من سنة تعبىء خلالها كل ماتستطيع من حشود بشرية ومادية لتزج بها في اتون النار العراقية والتي كلما القي فيها من ايرانيين قالت هل من مزيد .

هـ - اختلاف مسرح العمليات في كل من المعارك الاخيرة من المالح الى الهور الى الجبال والى الارض المنبسطة ، اضافة الى تباين الظروف المناخية وهو امر يثبت بما لايقبل الشك قدرة القوات العراقية على القتال وبكفاءة عالية في مختلف ظروف القتال ، كما انه يثبت من جانب اخر ان الانكسار في الجانب الايراني لم يشمل وحدة عسكرية دون اخرى ولا جبهة دون اخرى بل هو انكسار عام وشامل على طول جبهة القتال مع العدو الفارسي والتي تمتد لاكثر من (١٢٠٠) كم .

و - اختلاف الوحدات والتشكيلات العراقية التي اشتركت في المعارك الاخيرة ، فهي لم تقتصر على فرقة دون اخرى او فيلق دون اخر ، بل اشتركت معظم فيالق الجيش العراقي في صنع الانتصارات من الحرس الجمهوري ، والفيلق السابع والثالث ، والسادس ، والاول واخيرا المعركة التي ظهر فيها الفيلق الاول الخاص منطقة الشهابي على الرغم من ان هذا الفيلق لم يكن مصمما عند تشكيله لخوض مثل هذه المعارك كما ذكر ذلك الرئيس القائد في احد احاديثه عند تقليده لعدد من الضباط المتقاعدين الاوسمة والانواط . وهذا الامر يعطي دلالة واضحة على كفاءة واستعداد جميع فيالق الجيش وتفوقها المطلق بجميع الصنوف على القوات المسلحة الايرانية .

ز - سقوط ادعاءات ايران وبعض الابواق المشبوهة من ان العراق يتفوق في سلاحي الدروع والقوة الجوية فقط على ايران وان ايران تتفوق بسلاح المشاة على العراق معتمدين في ذلك على حجم السكان في البلدين . ان المعارك الاخيرة اثبتت بدون اي جدل ان العراق هو المتفوق في جميع الصنوف وان سلاح المشاة العراقي كباقي صنوف قواتنا المسلحة صاحب اليد الطولى في المعركة ، بل ان سلاح المشاة العراقي قد حقق انجازا عسكريا باهرا لاسيما في جزر مجنون ، حيث يقول الرئيس القائد « لاول مرة في تاريخ الحرب يقتحم رجال الصولة دفاعات العدو بالزوارق ويقاتلونه على مواضعه الدفاعية » .

ثالثا : المؤشرات من نشاط منظمة مجاهدي خلق .

ان الصراع بين النظام الحاكم في ايران ومعارضيه طويل ، بل يمتد الى بداية تسلم خميني للسلطة في ايران في شباط ١٩٧٩ عندما سرق نضال الشعوب الايرانية ومنظماتها المعارضة لحكم الشاه السابق والتي كانت السبب المباشر في سقوط نظام الشاه .

ومنذ ذلك الوقت ادركت هذه الطليعة من مناضلي الشعوب الايرانية حقيقة خميني وطبيعة المؤامرة التي حيكت ضد ايران والامة العربية والاسلامية فكان ان رفعت شعار الاطاحة بنظام خميني . وفعلا فقد كان للمعارضة الايرانية وفي طليعتها منظمة مجاهدي خلق دور بارز في فضح زيف ادعاءات خميني وجلاوزته في الداخل والخارج ، فضلا عن اعمال المقاومة البطولية التي قامت بها ضد النظام الايراني ورموزه ومؤسساته .

وفي الفترة الزمنية الاخيرة شددت المقاومة الايرانية من عملياتها ضد خميني اثر تفاقم سوء الاوضاع داخل ايران ، واستشعارها لقرب سقوط نظام خميني فقامت بتوحيد وتنظيم صفوفها وانشاء جيش التحرير الايراني .

لقد كانت بداية اعمال جيش التحرير الايراني قيامه بالعملية الشجاعة (الشمس الساطعة) ثم باحتلاله لحوض ومدينة مهران في عملية (الثريا الكبرى) واسره لما يقارب الـ (١٨٠٠) ضابط وجندي ايراني ، فضلا عن الكميات الكبيرة من الاسلحة والتجهيزات التي استولى عليها .

ان هذه العملية قد اعطت دليلا مضافا على عدم رغبة شعوب ايران بالحرب ، وعلى انهيار القوات المسلحة الايرانية وتزايد حدة المقاومة وقوتها . والا بماذا نفسر ان تستطيع منظمة معارضة ذات امكانات مهما كبرت فهي لاتصل الى امكانات دولة مثل ايران ، شن هجوم والتوغل مسافة طويلة في العمق الايراني والسيطرة على مدينة رئيسة واراض محيطة بها وتدمير او اسر عدد من التشكيلات المسلحة النظامية الايرانية بدون ان تعطي خسائر كبيرة توازي حجم هذا الانتصار ؟

ان معركة مهران التي شنها مقاتلو جيش التحرير الايراني والمعارك اللاحقة التي سيقوم بها هذا الجيش بعد ان اعطاه هذا الانتصار دعما معنويا كبيرا ، وبعد ان زاد من حجم الدعم الشعبي الذي حصلت عليه منظمة مجاهدي خلق من الشعوب الايرانية ، سيكون مسمارا بل اسفينا يدق في نعش الثور الايراني المحتضر والمتمثل بطغمة الدجل المسيطرة على مقدرات الشعوب الايرانية . وستكون لهذا الانتصار انعكاسات خطيرة على مستقبل النظام الحاكم في ايران ، وعلى قرب رضوخه لارادة السلام .

■ الخاتمة :

ان جميع من عرف الرئيس القائد صدام حسين او سمع احاديثه او قرا كتاباته ، يعلم مدى قدرة قائدنا على سبر اغوار الاحداث واستقراء النتائج قبل وقوعها . اليس هو من توقع نجاح قرار التاميم في الوقت الذي اشارت فيه حسابات المختصين الى فشله ؟ اليس هو من نبه الى احتمال قيام الامبريالية بمؤامرة كبيرة على العراق وثورته لانها اصبحت ، خارج الحدود المسموح بها ، وكان ذلك قبل فترة من شن النظام الايراني لحربه العدوانية على العراق ؟ اليس هو من نبه حكام ايران من خلال رسائله الى ان رهانهم على عنصر الزمن سيفشل وان الزمن سيعمل لغير صالحهم ؟

بلى لقد استقرا قائدنا وحادي مسيرتنا جميع هذه الاحداث وغيرها قبل ان تحدث وهو في ذلك لم يكن يستند الى قدرات (باراسيكولوجية) او غيبية ، بل كان يقرا التاريخ ويستوعب دروسه ويربطها بالحاضر واحداثه ليخرج من ذلك باستنتاجات لا يستطيع ان يحدث وهو في ذلك يستند الى موهبة فطرية وقدرة علمية على الربط والاستنتاج المنطقي وهو عندما قال في حديثه لصقور الجو في ١٩٨٨/٦/٢٨ ان (شعوب ايران لاتريد القتال) لم يكن يرجم بالغيب وانما كان يستند الى حقائق ومؤشرات موضوعية حاولنا تفصيل عدد منها في ماسبق .

وان مانعرفه من خصوصية عن فكر قائدنا ومعلمنا ، تجعلنا نستبشر خيرا عندما نسمع قوله مخاطبا صقور الجو في الحديث نفسه عن حكام ايران« ان لم يستجيبوا هم ستفرض عليهم شعوبهم الاستجابة لطريق السلام وانا واثق من هذا تماما ومستقر النفس .. ان شعوب ايران ستفرض على حكامها طريق السلام في وقت ليس بعيدا من الان ، وفي هذا القول لا اقيم هذا الجزم على استنتاج من خلال رؤية ستراتيجية قائمة على حسابات منطقية فحسب وانما اقول هذا الان ، وكنت واثقا من هذا قبل الان » .

■ رأي ■

حول مستقبل التعليم في العراق

الدكتور عبدالحسين زيني

انتهت منذ وقت قريب الامتحانات العامة للدراسة الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي . وبعد اسابيع قليلة تعلن النتائج . ويومها تسود وجوه وتبيض وجوه ، وتخيب امال وتتحقق امال . ولا تقتصر الخيبة على الطلبة الراسبين ، وانما تشمل الناجحين ايضا . ولعل خيبة بعض الناجحين اكبر من خيبة الراسبين . لان الطالب الناجح الذي اخفق في الوصول الى المعدل الذي يؤهله للدخول الى مجال الاختصاص وبالتالي الى حقل العمل الذي يريد يكون قد تقرر مصيره ، وانتهى كل شيء بالنسبة له . اما الطالب الفاشل فقد يراوده بعض الامل في تحقيق مايصبو اليه عند الاعادة في السنة التالية .

ولنبدأ القصة من البداية .

فمن المعلوم ان التعليم في العراق يبدأ بالدراسة الابتدائية (بعد رياض الاطفال) لمدة (٦) سنوات ، تنتهي بامتحان عام . تتقرر نصف درجته بالمعدلات المدرسية . تليها الدراسة الثانوية ، وهي (٦) سنوات ايضا ، وتتالف من مرحلتين : الدراسة المتوسطة ، لمدة (٣) سنوات ، وتنتهي بامتحان عام اخر ، ثم الدراسة الاعدادية ، وهي (٣) سنوات ايضا ، تكون السنة الاولى منها دراسة عامة ، ثم تنقسم الى فرعين هما : الفرع الادبي الذي يعد الطلبة للدراسة في الكليات الانسانية ، والفرع العلمي الذي يعد الطلبة للدراسة في الكليات العلمية ، اضافة الى بعض الكليات والاختصاصات الانسانية .

والى جانب ما سبق نشأ التعليم المهني في اعداديات التجارة والزراعة والصناعة ودور المعلمين ، الذي اخذ يتوسع سنة بعد اخرى ، لكي يستوعب ذوي المعدلات الواطئة على اساس ان الغالبية الساحقة تكتفي بشهادة الاعدادية المهنية ، وتدخل بعدها مجال العمل ، ولا تذهب الى الكليات إلا نسبة ضئيلة منهم .

اما خريجو الفرعين المذكورين : الادبي والعلمي فانهم يتنافسون على اساس معدلات الامتحان العام . وتمثل هذه المرحلة عقبة كبيرة ، لاسيما بالنسبة لخريجي الفرع العلمي حيث يقفون على مفترق الطرق ، وعلى اساس نتائجها يتحدد مستقبل حياتهم . فالكثير منهم يحلم بالحصول على معدلات عالية والدخول الى كليات معينة كالطب والهندسة ، ولكن مفاجآت الامتحان العام ، وتسلسل المعدلات ، وارتفاعها وانخفاضها ، قد تقذف بهم بعيدا عن الكليات التي كانوا يطمحون في الدخول اليها ، فيصابون بالخيبة والاحباط ، ويتغير مجرى حياتهم . لذلك يبذل كثير من العوائل الجهد والمال في الدروس الخصوصية بغية تمكين ابنائهم من الوصول الى المعدلات العالية لتفرض القبول في الكليات المطلوبة ، ولكن لا يفلح في ذلك الا نسبة قليلة من الطلبة وتبقى الخيبة نصيب الاغلبية الساحقة .

اما خريجو الفرع الادبي فان المشكلة بالنسبة لهم ليست بالحدة نفسها . فلا يوجد تحمس زائد الى كلية من دون اخرى . المهم في نظرهم النجاح في الامتحان العام ، والانتساب الى احدى الكليات مهما كانت ، ولا يشذ عن ذلك الا القليل .

هذه هي الصورة العامة من دون الدخول في التفصيلات .

والبديل المقترح هو اعطاء اهمية كبيرة لرغبة الطالب في اختيار مجال العمل او التخصص الذي يريده من دون التجاوز على اهمية التفوق . ويتم ذلك باستحداث التخصصات في مرحلة الدراسة الاعدادية . وان اختيار التخصص ومجال العمل يتم في هذه المرحلة . فالطالب الذي يرغب في الدخول الى كلية الطب مثلا عليه اولا الالتحاق بالاعدادية الطبية ، فان كان متفوقا التحق بالكلية المذكورة . وان كان اقل تفوقا التحق بمعهد للطب . والا فانه في كل الاحوال سيحصل على شهادة اعدادية مهنية طبية تمكنه من العمل باحدى الوظائف الصحية ممرضا او عاملا في المختبر او مصورا شعاعيا او غير ذلك .

اما التخصصات المقترحة في المرحلة الاعدادية فهي تكاد تشمل التخصصات الموجودة في المعاهد والكليات كلها . وهي على سبيل المثال لا الحصر ، كما يلي :

١ - الاعدادية الطبية (وتضم مدارس التمريض والموظفين الصحيين ... الخ) .
٢ - الاعدادية الهندسية (وتضم اعدادية الصناعة ... الخ) .
٣ - الاعدادية الزراعية (وتضم اعدادية الزراعة) .
٤ - الاعدادية العلمية (وتضم الفرع العلمي) .
٥ - الاعدادية الادبية (وتضم الفرع الادبي) .
٦ - الاعدادية التجارية (وتضم اعدادية التجارة) .
٧ - الاعدادية القانونية (تستحدث) .
٨ - الاعدادية التعليمية او التربوية (وتضم دور المعلمين الابتدائية) .
٩ - الاعدادية الفنية (وتضم ٣ سنوات من معهد الفنون الجميلة) .
١٠ - الاعدادية العسكرية (وتضم اعدادية الشرطة والاعدادية العسكرية ... الخ) .
١١ - الاعدادية الرياضية (تستحدث) .
١٢ - اعدادية اللغات (تستحدث) .

وغني عن القول ان اعادة النظر في مناهج الاعداديات القائمة يجب ان يكون شاملا بحيث تحقق المهمة المنوطة بها ، اي تاهيل الطلبة لمواصلة الدراسة في مرحلة اعلى من ناحية ، والحصول في الوقت نفسه على شهادة مهنية تؤهله للدخول الى مجال العمل من ناحية اخرى . ولعل تحقيق ذلك يتم خلال ما ياتي :

١ - تكون الدراسة في الاعداديات المقترحة تخصصية بنسبة معينة قد تبلغ (٥٠-٦٠٪) وتثقيفية عامة بنسبة (٤٠-٥٠٪) بحيث يكتسب الدارس مهنة معينة تمكنه من العمل بعد التخرج اذا لم يستطع مواصلة الدراسة في المعاهد والكليات بسبب انخفاض معدلاته او اي سبب اخر .

٢ - يحق للطالب المتخرج في الاعدادية المتخصصة الالتحاق بالمعاهد والكليات ذات العلاقة بعد ادائه الامتحان العام (والافضل ان يكون في دروس الاختصاص فقط) ويكون التنافس على اساس اعلى المعدلات . وفي كل الاحوال ليس المفترض ان تكون هذه المدارس طريقا سهلا للوصول الى الكليات ، وانما تكون الدراسة فيها رصينة لا تقل عن المستويات الحالية ، ان لم تزد عليها .

٣ - ان كل اعدادية اختصاص تهيىء الطالب للدخول في مجموعة من الكليات ذات الاختصاص المتقارب اذا كان متفوقا ، والى مجموعة من المعاهد اذا كان اقل تفوقا . ومن لم يوفق في مواصلة الدراسة فيمكنه الالتحاق بمجال العمل نظرا لاكتسابه شهادة مهنية كما اشرنا .

٤ - يمكن لعدد من الكليات ، ولاسيما في السنوات الاولى لتطبيق المقترح -حيث لا تتوافر اعداديات متخصصة كافية - ان تقبل خريجي اكثر من اعدادية واحدة . فمثلا يمكن لكلية الطب ان تقبل خريجي الاعدادية الطبية والاعدادية العلمية ، وكلية الهندسة خريجي الاعدادية الهندسية والاعدادية العلمية ، وكلية التربية خريجي الاعداديات التعليمية واللغات والآداب والعلوم . ولكن تبقى للاعداديات الاولى الاسبقية في القبول باعتبارها القناة الرئيسة لامداد تلك الكليات بالاختصاص المذكور .

٥ - ان النظام المقترح سيوفر ملاكات اولى ووسطية لبعض الاختصاصات التي تشكو من النقص مثل المرضات ، اضافة الى توفير فرصة الاختيار لطالب الاختصاص من دون الاخلال بعنصر التفوق . ان الطالب الذي كان يطمح ان يكون طبيبا مثلا لم يوفق في ذلك خير له الف مرة ان يكون مساعد طبيب مثلا من ان يجد نفسه فجاة طالبا في قسم المحاسبة او الاحصاء في كلية الادارة والاقتصاد ، وترافقه خيبة الامل طوال حياته . وقد لمسنا -نحن اساتذة الجامعات - روح اللامبالاة والهروب التي تسيطر على مثل هؤلاء وتجعلهم بعيدين عن الجد والابداع في اختصاصهم الجديد الذي وضعهم فيه نظام القبول .

اما الكليات التي يحق لخريجي الاعداديات المتخصصة الالتحاق بها ، فهي على سبيل المثال كما يلي :

١ - الطبية : كلية الطب ، طب الاسنان ، الصيدلة ، التمريض .
٢ - الهندسية : كلية الهندسة ، الجامعة التكنولوجية ، كلية الطيران .
٣ الزراعية : كلية الزراعة ، الطب البيطري .
٤ - العلمية : كلية العلوم ، التربية
٥ - الادبية : كلية الآداب ، التربية ، اللغات .
٦ - التجارية : كلية الادارة والاقتصاد
٧ - القانونية : كلية القانون ، الادارة العامة ، السياسة .
٨ - الفنية : كلية الفنون الجميلة .
٩ - التعليمية : كلية التربية ، الآداب ، العلوم ، اللغات .
١٠ - العسكرية : كلية الشرطة ، الكلية العسكرية .
١١ - الرياضية : كلية التربية الرياضية .
١٢ - اللغات : كلية اللغات ، الآداب ، قسم الفندقة والسياحة .

ومثلما اشرنا فان ما ذكر هو على سبيل المثال لا الحصر ، ويمكن استحداث اختصاصات اخرى وربطها بالكليات ذات العلاقة .

ونتيجة لما سبق من الطبيعي ان يقوم بعد ذلك تعاون وتنسيق وثيق بين الكليات والاعداديات التي تمدها بالخريجين تكون حصيلته في صالح المستوى العلمي ورفع الكفاءة المهنية للخريجين في المرحلتين الاعدادية والجامعية .

ان المقترح اعلاه يوفر ما ياتي :

١ - تحقيق رغبة الطالب في اختيار الاختصاص ومجال العمل وبما يتلاءم وقابلية الطالب . وهو امر مهم جدا لا يوفره نظام التعليم الحالي ، الا لجزء يسير من الطلبة ، ويوزع الاخرين في مجال الاختصاص من دون رغبتهم .

٢ - يوفر الكثير من الملاكات الوسطية . ولاسيما في بعض الاختصاصات التي تشح فيها مثل تلك الملاكات ، وفي مقدمتها المجال الصحي .

٣ - يختزل عدد انصاف المثقفين الذين لا يحسنون عملا ، ولم يكتسبوا اية مهنة من دراستهم . ولاسيما الطلبة الذين يتخرجون من الفروع العلمية والادبية بمعدلات واطئة ، فلا تمكنهم معدلاتهم من مواصلة الدراسة ، ولم يكتسبوا مهنة تؤهلهم للدخول في مجال العمل .

واخيرا ان هذا المقترح ليس نقلا امينا او مشوها عن هذا البلد او ذاك . وانما ينطلق من ظروف العراق الخاصة . مستفيدا من تجارب الدول الاخرى . وسيتبعه مقترح تكميلي في وقت قريب .







■ معسكر تدريب الطلبة في منطقة النجف :

الشباب .. والمجد .. والسلاح

■ كتابة وتصوير : محمد شاكر السبع ■

* اقصى الجهود لاعداد المقاتلين جسديا وفكريا .
* اثبت الطلبة جدارة في استيعاب مفردات التدريب .

في سلحات الشرف تجمع الشباب .. وشهدت هذه الساحات عنفوان وحماس بناة المستقبل .. وعلى ارضنا الخيرة نما وترعرع هذا الشباب الذي قدر له ان يدافع عن تاريخ هذه الارض وعزها .. اليوم . لاتقف الشمس حائلا بينهم وبين التدريب على السلاح .. فالمقاتل الصنديد يولد من اصعب الظروف .. يولد من الحر والتعب والتدريب الذي لاينقطع ... وهذا مايحدث في معسكرات التدريب الصيفي للطلبة التي اعدتها وتشرف عليها القيادة العامة للجيش الشعبي .

■ التجربة النضالية

وفي محافظة النجف توزع الطلبة بين قاطعين للجيش الشعبي .. وكان لنا ان نشهد بعضا من التدريب في معسكر تدريب الجيش الشعبي لمنطقة النجف .. يعلمو التدريب يمتلكون حماسا مثيرا للفخر .. وسرعان ماانتقل هذا الحماس الى الطلبة المتدربين الذين تنكبوا اسلحتهم . وتوزعوا في جماميع . انتشرت على امتداد ساحة التدريب ..

ومادام في الوقت متسع للحديث . فقد بدأناه مع المقاتل الملازم الاول حميد سالم عكار آمر المعسكر التدريبي لقيادة الجيش الشعبي في محافظة النجف .. قال متحدثا عن هذا المعسكر :

- في هذه الايام المجيدة المترعة بافراح الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(وتوكلنا على الله ثانية) .. هذه الانتصارات التي تحققت بقيادة باني مجد العراق وفارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. ونحن نعيش هذه الافراح ياتي معسكر تدريب الطلبة ، حيث نبذل اقصى الجهود لاعداد المقاتلين من الطلبة اعدادا عسكريا ونفسيا وثقافيا .

ويواصل آمر المعسكر حديثه مؤكدا :

- وخلال هذه العطلة الصيفية قامت قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف بتوفير كل المستلزمات الضرورية ، لكي يستقبل المعسكر اكبر عدد ممكن من الطلبة . ولذلك فان المعسكر وملاكه يقوم الان بتدريب قاطعين من قواطع الجيش الشعبي للطلبة .. كما قمنا بتهيئة المعسكر من الناحية الادارية . لكي نوفر جميع مستلزمات الراحة للمتدربين .. وقد اعددنا معلمين جيدين مهمتهم تدريب الطلبة باحدث وسائل التدريب .

■ ونتائج هذا التدريب ؟

- جيدة جدا .. ولا ابالغ اذا قلت ان هذه النتائج افضل من جيدة جدا . وهذا مايجعلنا راضين عن الجهود التي بذلناها .

وتواصل الحديث مع الرفيق شمخي جابر زغير آمر القاطع الثاني للطلبة .. قال :

- ان تدريب الطلبة في المعسكرات الصيفية تجربة نضالية تجسد العلاقة الصميمة بين طلب العلم والبندقية .. وفي هذا المعسكر يتلقى الطلبة دروسا عملية في اللياقة البدنية والتدريب على استخدام الاسلحة . اضافة الى الدروس النظرية في التعبئة والثقافة .. هذه المفردات التدريبية تساعد على بناء مقاتلينا الطلبة بناء عسكريا ونفسيا . فاضافة الى الصبر وقوة التحمل . هناك البناء الفكري العقائدي الذي يستند على الايمان بمبادىء الحزب والايمان بحقوقنا في الدفاع عن ارضنا وتاريخنا . ومواصلة الكفاح والقتال وراء قائدنا المنتصر الرفيق صدام حسين حفظه الله .

يشير الرفيق شمخي جابر زغير الى :

- ان طلبتنا الذين اثبتوا جدارة وتميزا في الدراسة ، كجزء من المواجهة ضد عدونا العنصري الجاهل ، يثبتون خلال هذه الايام في معسكرهم الصيفي جدارة وتميزا في سرعة اكتساب واجادة مفردات التدريب . ويحق لنا القول ، في هذا المجال ، ان طلبتنا باتوا مقاتلين يجيدون فنون القتال ، وهم الان الجيش الاحتياطي والظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة المدافعة عن وطننا الغالي .

الحلقة الثالثة من الحديث كانت مع الرفيق رسن مردان رسن معاون آمر القاطع الثاني للجيش الشعبي .. قال عن هذه التجربة :

- ان تدريب الطلبة في معسكرات التدريب الصيفي جانب اساس من الجوانب التعبوية في العراق . خاصة واننا نخوض معارك قاسية مع العدو الفارسي اللئيم طوال ثماني سنوات . ان الهدف من تدريب الطلبة هو خلق جيل واع مدرك : قادر على حمل السلاح . وخوض المعارك . من اجل رد الهجمة الهمجية الصفراء القادمة من طهران وقم . ثم ان هذه التجربة قد جاءت خلال انتصارات قواتنا المسلحة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(وتوكلنا على الله ثانية) .. هذه الانتصارات الهبت حماس الطلبة . وجعلتهم يندفعون في ساحات التدريب لاستيعاب فنون القتال . ومعرفة خواص السلاح الذي يتدربون عليه . واجادة استخدامه اجادة تليق بمقاتلين يقودهم الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله .

■ اصرار الشباب

وفي ساحة معسكر تدريب قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف انطلقت مفردات مناهج التدريب لتتجسد حركات وافعالا .. المعلمون يوجهون ويشرحون .. الضبط العسكري يسري على الجميع .. والشباب ملىء بالحماس .. قاطعان يتدربان بلا كلل .. واضافة الى التدريبات العسكرية . هناك تدريبات اللياقة البدنية والالعاب الرياضية .. وفي الامسيات تبدأ فعاليات التوجيه السياسي : حفلات وندوات ثقافية ونشاطات فنية ..

ونعود لوصل الحديث بلقائنا بالرفيق نعمة كاظم حسون آمر القاعدة الاولى لقاطع الطلبة الثاني .. قال :

- ان تدريب الطلبة تجربة ثورية فريدة . اكدت على تعويد الطلبة على الصبر والنظام العسكري . وتعليمهم فنون القتال واستخدام الاسلحة . من اجل الدفاع عن شرف العراق الجديد . بقيادة فارس الامة العربية الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله . ان هذه التجربة وثقت العلاقات والمبادىء الثورية بين الطلبة . من خلال عيشهم الجماعي في المعسكر . وهذا امر مهم . وكثيرا مااشار اليه حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي . باعتبار الطلبة والشباب هم جيل المستقبل وبناة غد الامة .

ويتحدث عن هذا المعسكر الرفيق عبدالامير حسين كنكوز آمر القاعدة الثانية قائلا :

- معسكر تدريب الطلبة هذا وفي هذه الظروف الراهنة انما يؤكد على ارادة واصرار الشباب على الدفاع عن العراق العظيم . وعلى تعزيز الانتصارات الجبارة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(وتوكلنا على الله ثانية) . تلك الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الظافرة بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه . كما ان تدريب الطلبة هو المؤشر الكبير على وعي هؤلاء الشباب في هذا الظرف الذي نمر به . خاصة واننا نخوض الحرب دفاعا عن وطننا منذ ثماني سنوات . ضد عدو جاهل وطامع . لايفهم اي منطق سوى منطق القوة والسلاح .

واذن . فان تدريب الطلبة هو امتلاك القوة الاحتياطية القادرة على حمل السلاح وخوض المعارك اذا تطلب الامر .

ويقول الرفيق عبدالحسين فاهم جلهام آمر القاعدة الثالثة :

- ليس جديدا على شبابنا الطلبة التدريب على السلاح في معسكراتهم الصيفية . فلقد اثبت شبابنا قبل هذه التجربة جدارة في معسكرات العمل الشعبي .. ان قطرنا المناضل بقيادة الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله يخوض حربا دفاعية ضد العدو الايراني المتغطرس .. وحقق انتصارات باهرة في المعارك الاخيرة في الفاو والشلامجة ومجنون . ومن اجل تعزيز هذه الانتصارات . التحق شبابنا الطلبة بمعسكراتهم الصيفية للتدريب على السلاح واتقان فنون القتال .. ولقد لمسنا نحن امراء القواعد نتائج هذه التدريبات من خلال استيعاب الطلبة لمفردات التدريب . واتقانهم استخدام الاسلحة التي تدربوا عليها . على الرغم من قصر فترة التدريب .

ويشترك معنا في الحديث الرفيق فاضل عبدالكاظم آمر القاعدة الرابعة حيث قال :

- ان معسكرات تدريب الشباب تجسد قوة وحيوية الشعب العراقي الناهض . من اجل حماية وبناء العراق الجديد . لقد انخرط الطلبة في معسكرات التدريب الصيفي تجسيدا لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . « للقلم والبندقية فوهة واحدة » . ومثلما حقق طلابنا النجاح والتميز على مقاعد الدراسة . فانهم حققوا في معسكر تدريبهم نجاحا اخر مهما في تعلم فنون القتال واستخدام الاسلحة التي تدربوا عليها .. وهذا ماشهد به المعلمون الذين اشرفوا على تدريبهم . وكذلك آمر المعسكر . وهذا النجاح يمنحنا الثقة بشبابنا للحفاظ على روح الانتصارات التي تحققت في الجبهة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(توكلنا على الله ثانية) ، فهم في كل الاحوال الظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة التي تخوض اشرف المعارك بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

ويقول الرفيق خضير شمخي جبار آمر القاعدة الخامسة :

- التدريب العسكري الذي يجري للطلبة في معسكر تدريب قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف يتميز بفوائد عدة .

وحين توقف عن الحديث سالناه عن هذه الفوائد . فاجاب قائلا :

- اولها واهمها هي الصبر في مواجهة الملمات الصعبة ، وكذلك التحمل . ومعرفة كيفية استخدام السلاح بصورة صحيحة . هذه الامور اكد عليها الحزب والثورة وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله . وهي بناء جيل عقائدي قادر على مواجهة الصعاب وخوض التحديات .. وشعبنا منذ ثماني سنوات يخوض المعارك الشرسة ضد النظام الايراني الباغي .. هذه الحرب هي التحدي الكبير الذي يواجهه قطرنا . لكننا استطعنا بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ان ننتصر على هذه المؤامرة الصهيونية ونقبر العدوان تلو العدوان . لذلك ياتي تدريب الشباب كمهمة اساسية من مهمات حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي في بناء الانسان الجديد .

وآخر القواعد كانت القاعدة السادسة . حيث قال آمرها الرفيق محمد تومان شياع :

- ان التدريب الذي يمارسه الطلبة في معسكر تدريب قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف هو سياق عسكري . يعلم الطالب على التحمل والصبر واساليب القتال واستخدام الاسلحة . وذلك لدعم الجبهة ورفدها بالدماء الشابة . وكذلك تعلمهم الضبط العسكري والسلوكي . وخشونة الحياة ، وبالتالي نكون قد اعددنا جيلا مقاتلا . مؤمنا بحبه لبلده ولقائده العظيم صدام حسين حفظه الله ولمبادىء حزبه حزب البعث العربي الاشتراكي . واننا نعاهد الله والقيادة وعلى راسها القائد المظفر بان نكون مع طلابنا جنودا اوفياء في المدرسة وفي ساحات التدريب والقتال . دفاعا عن العراق العظيم . ودفاعا عن مبادئنا السامية .

■ المواجهة والتحدي

ومفردات التدريب لاتتوقف في المعسكر . والطلبة يعرفون كيف يؤدون هذه المفردات العسكرية في ساحة الشرف هذه ورجال القلم اصبحوا اليوم رجال السلاح القادرين على خوض المعارك . وخلال فترة الاستراحة استطعنا ان نجري الحديث مع بعض من هؤلاء المقاتلين .. المقاتل علاء زهير حسين من القاعدة الرابعة قال متحدثا عن هذه التجربة :

- جئنا الى هذا المعسكر من اجل ان نترجم مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، « للقلم والبندقية فوهة واحدة » . نترجمها الى واقع عملي . لقد تعلمنا في هذا المعسكر الكثير من الامور التي ينبغي للشباب ان يتعلمها ، واقصد فنون القتال والضبط والصبر في مواجهة الظروف الصعبة ، كما توثقت بيننا العلاقات الاجتماعية . وتعمقت الروح الرفاقية . فحياة المعسكر هي حياة جماعية تعلم روح التعاون في العمل .

ويقول المقاتل حيدر موسى دنانه :

- لم اكن اعرف الحياة العسكرية . ومواجهة الظروف الصعبة . قبل دخولي الى هذا المعسكر . والآن وبعد ان تدربت خلال هذه الفترة القصيرة . علمت ان سبب صمودنا امام هذه الهجمة الشرسة من قبل العملاء في طهران وقم ، هو التدريب وتعلم فنون القتال . والاستخدام الامثل للسلاح ، وكذلك الايمان بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها ، والايمان بمبادئنا وقيادتنا وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ومن القاعدة الثانية التقينا بالمقاتل عادل سعيد صادق الذي قال :

- عشت افضل ايامي في هذه التجربة العظيمة ، حيث سنحت لي الفرصة للمشاركة في معسكر تدريب قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف . مع اخواني الطلبة .. لقد تلقينا مفردات التدريب العسكري العملي والنظري بحماس كبير ، مما جعل المعلمين والمسؤولين عن التدريب والمعسكر راضين عنا افضل الرضى .. ونامل يوما ان نشارك اخواننا المقاتلين في الخطوط الامامية للجبهة في المعارك التي يخوضونها ضد الاعداء الحاقدين .

والتقينا اخيرا بالمقاتل زهير عقيل داود من القاعدة الاولى .. قال :

- ان مشاركتي في معسكر تدريب الطلبة الصيفي هو شرف لي . وتسديد جزء صغير من دين كبير لوطني الذي يقاتل ابناؤه دفاعا عنه منذ ثماني سنوات .. هذا المعسكر الذي اعدنا نحن الطلبة لنكون مؤهلين لحمل السلاح والدفاع عن الوطن عند الحاجة مادامت الحرب مستمرة ضد عدونا الايراني الحاقد .

وتميل الشمس نحو المغيب . ويتجمع الطلبة المتدربون .. فبعد ساعة يبدأ برنامج آخر من برامج المعسكر هو برنامج المساء . ونجمع نحن اوراقنا . وننطلق الى معسكر آخر .







■ الحياة الثقافية ■

■ هذا الكتاب ■

نادرة هي الكتب التي نقرأ كل حرف فيها ونتمنى لو ان صفحاتها تضاعفت ليتضاعف وقت استمتاعنا بمادتها ولغتها ومنهجها .

ونادرة هي الدراسات النقدية التي نقرأ بنفس الاستغراق والاستمتاع الذي نقرأ به الرواية .

وكتاب أوجه السيرة لاندريه موروا الذي ترجمه الاستاذ ناجي الحديثي واحد من هذه الكتب النادرة . فهو مثال للبساطة والوضوح والثقة والتواضع والمقدرة الخلاقة والثقافة العالية . فهو لايقدم لنا فقط مادة ثرية وبحثا جادا ومنهجا خلاقا . بل يقدم في الاساس رؤية مدهشة لقيمة الكاتب وموقعه إزاء المعلومة او الوثيقة او النظرية او المنهج . حيث يضعها كلها بترتيب وانق مدهش في مواقعها من خارطة ثقافة ومعرفة وشخصية الكاتب دون ان يسمح لها ان تتسلط عليه او تمسخه او تستعبده .

إن قيمة ، اوجه السيرة ، في ترجمته العربية تكمن اولا في اختياره للترجمة ، ومن ثم في منهجه الاستقلالي والمنفتح في الوقت نفسه على التجارب الأساسية والمهمة في النقد والكتابة عموما . لكننا سوف نجانب الحق إذا نحن نشر إلى غزارة مراجعه ولغته السهلة الممتنعة والتي يعود الفضل في وصولها إلى القارىء عربيا للترجمة الواثقة والمتمكنة للاستاذ ناجي الحديثي . فشكرا له . ولموروا بالطبع .

■ إنطباعية .. ونصف انطباعية ■

في الحلقة الماضية من برنامج الدكتور علي الياسري ، كتاب الاسبوع ، اعاد ضيفه الدكتور علي جواد الطاهر تذكيرنا بمواقفه النقدية والتشخيصية الواثقة والناتجة عن تجربة زاخرة وغنية ، حياتية وثقافية وفكرية لقد اكد الدكتور الطاهر في ذلك اللقاء قضيتين تلتقيان عند نقطة واحدة . اما القضيتان فهما إحياء فن كتابة المقالة ، وانماط الكتابة النقدية اما النقطة التي التقت عندها القضيتان فهي شخصية الكاتب .

إذ ان كاتب المقالة التي يدعو إلى احيائها الدكتور الطاهر هو الكاتب المتواصل مع الثقافة والمعرفة ، المتمتع بالقدرات والاستعدادات الذاتية للفنان الحقيقي . وكاتب كهذا لابد وان يكون لوقفته النقدية امام عمل ادبي او فني وزنها وقيمتها المستمدة اساسا من ثقافته الواسعة واطلاعه المتواصل وقدراته الذاتية .

ومن هنا يمكن فهم إجابة الدكتور الناقد حين ساله الدكتور الياسري الا تسمى المقالات التي لاتلتزم تطبيق منهج نقدي محدد مقالات انطباعية ، فقد اجاب : نعم إنها ، انطباعية و .. نصف انطباعية ، ولكن اهميتها قد تفوق اهمية اية مقالة نقدية اخرى سواء على مستوى التشخيص او الوصول إلى القارىء .

■ الاسئلة .. أولا وأخيراً ■

تكمن ماساة بعض الذين يجرون ، حوارات ، مع ادباء او فنانين في إحساسهم بذواتهم بالدرجة الاولى . وعملهم على مداراة هذه الذات وتجميلها عن طريق إجراء حوارات مع شخصيات ذات وزن ادبي .

ومن هنا فان وسيلتهم الرئيسية والسهلة ايضا ـ بما انهم لايحبذون الوسائل الصعبة التي قد تعني الاطلاع على نتاج الشخصية صاحبة الحوار ـ تقول تكون وسيلتهم الاسئلة .

فهم يهتمون كثيراً بتجنيد الاسئلة ، ليس لجعلها وسيلة للحوار ، بل لتثبيتها باعتبارها دليلا على ثقافتهم ووعيهم . فيتفننون بنحت الاسئلة نحتا ، مايكو انجيليويا ، نسبة إلى مايكل انجيلو . ويروحون يلقونها في طريق الاديب او الفنان إلقاء عشوائيا لايعباون إذا هو تعثر بها او قفز عنها . فهم في هذه الحالة سرعان مايلقون بالآخر والآخر . وقد يسعفهم الحظ في ان يكون الاديب او الفنان قارىء صحف ممتازا فيجيب على مايوحي به السؤال وإن دون قصد . وفي الغالب تاتي الاجابات دون علاقة بالسؤال كما لو كان الحوار يجري على طريقة ، لقاء مع النجوم ، .

واما الصحفي فانه يذهب مستمتعا باسئلته لايحيد بنظره عنها ، واما الشخصية موضوع الحوار فتصل إلى القارىء ممزقة لا رابط بين إجاباتها . واما نحن فنتمنى لو يعمد الفنانون والادباء إلى رفض ، التحاور ، ضمن هذه الصيغة . وكشف لعبة تخاتل الاسئلة هؤلاء .

خارطة .. للحزن والكبرياء

■ نازك الاعرجي ■

مرت يوم امس الذكرى السادسة عشرة لرحيل غسان كنفاني .. وعلى الرغم من ان جميع الايام التي توقفت عند هذه الذكرى عبر هذه السنين كانت مثخنة بالدم والنار والولادة ، الا ان هذا العام يبدو اشد اختلافا .

ولما كنت لأستطيع ان اتناسى هذه الذكرى وان شئت ، فانني لم املك الا ان اسال نفسي عن مدى منطقية الوقوف عند ذكرى رحيل شهيد ، حتى وان كان قائدا وفنانا واديبا فذا ، بينما الارض العربية والفلسطينية بشكل محدد ، تجود كل يوم بزينة الشباب في معركة مايزال تكافؤها ، على الرغم من كل شيء ، يحيّر المفكرين .

نعم .. الشهداء جميعا هم المستحيلات المتحققة ، هم الشموس العنيدة التي تظل تصب شواظ نورها ولهيبها على ازدحام العتمة وتكاثف الظلمات . وتضامن طيور الموت وليالي الحزن ..

ان خمسة عشر عاما من الرحيل كانت ستبنو عمرا زاهيا وزاهرا ومكتظا بالمسرات والعطاء .. كانت ستعطينا الكثير مما كان سيعطيه غسان كنفاني وكانت ستعطيه اكثر . كانت ستعطيه سنين التجارب المرّة التي رحل عنها وعاشها آخرون لستة اخرى . او سنوات عدة ..

كانت ستاخذ منه وتعطينا ، وتاخذ منا وتمنحه . وكانت .. وكانت ..

غير ان الشهداء ينطوون على اسرار الشهادة ..

* * *

في منطقة ظليلة على طريق مخيم برج البراجنة ، والى الشمال من مدخل مخيم شاتيلا الخلفي اختير موقع مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية . فقد شاء الفلسطينيون ان يحتضنوا شهداءهم بين ذراعي المخيمين اللذين تفتحا في مطلع السبعينات عن زهرة المقاومة .

وفي الثامن من تموز العام ١٩٧٢ زحفت بيروت لتوسد غسان كنفاني الحضن الفلسطيني ، وحين دخل النعش مقبرة الشهداء كانت الارض مازال كثيفة العشب ، ظليلة ، خالية (وربما شبه خالية) . فاختاروا لمرقد الشهيد موقعا بدا نائيا وبعيدا .

لا اتذكر ماذا كان غسان كنفاني اول شهيد للثورة الفلسطينية في لبنان بعد العام ١٩٧٠ . ولكنه اول القادة الشهداء بالتاكيد . وكان لرحيله الفاجع وقعه الواخز ، شديد الايلام . كنا مذهولين ، وربما لم تحس بفاجعة الفقد الا بعد ان مرت سحابة الذهول هذه . فأن يجرؤ الصهاينة على مد يدهم الى قلب بيروت لتقتل ابرز قادة المقاومة واعلامييها وكتابها ، فقد كان فوق قدرة الجميع على التصور .

ولكن الشهداء ينطوون على اسرار الشهادة ..

فبعد ان رحل غسان قال الكثير من اصدقائه ورفاقه انه كان يعلم ..

* * *

هل ستؤاخذونني اذا قلت ان الشجاعة تغري بالاقدام .. وان الشهادة تغري بالفداء ؟..

انك ان قدر لك ان تمر كل يوم في منطقة الحرج ذاهبا الى احد المخيمين او عائدا منه ، فلن تحس بانحسار العشب وتفتح زهور الشهادة ..

ولكنك ان غبت شهورا .. ولنقل سنوات فانك سوف تؤخذ بما سوف ترى .

اما اذا قدر لعودتك ان تكون غروب ليلة من ليالي الجمعة فانك لاتملك الا ان تستنجد بضعفك عله يسعف تفجر اعماقك الذي لايقدر له ان ينطلق قوة وفعلا ..

فعلى امتداد طريق المطار ، على الجانبين منه تصطف قبور شهداء الثورة الفلسطينية مثل مكامن القتال . ودون ان يفصح قبر عن سرّ الرصاصة او الشظية او النار القاتلة ، يتاخى الشهداء جنبا الى جنب ، تؤنسهم الشموع الموقدة عند رؤوسهم ، فتومض عيونهم لامعة متلألئة ، تتابعك حتى تختفي فتلتقيك اخرى ، واخرى .. وتنسحب جزئيات الصورة حتى تتحول الى لوحة غائمة بالاضواء الناعمة وعبير الآس الذي رصفته الامهات عند اقدام الشهداء عله يعوض عن وحشة الحرج الذي تهاوت خضرته تحت لهيب مدافع الصهاينة وقنابلهم الحارقة ..

قال قائد صهيوني : «اضربوا مقابر موتاهم . فاذا كانوا احياء ، كما يقولون ، فليخرجوا وليقاتلوا معهم» !!

وانا اقول انهم قد خرجوا وقاتلوا ..

والا كيف نفسر قول الفتى الفلسطيني الذي رفض الرحيل عن المخيم وقال : «اذا كانوا يريدون اخراجي من هنا فمقبرة الشهداء قريبة .. اذ لن يخرجوني الا جثة هامدة» !!

فالشجاعة تغري بالاقدام .. والشهامة تغري بالفداء ..

والا ، فخبروني كيف يقدم فتى فلسطيني لم يمسك سلاحا ، ولم يتعلم فنون القتال .. كيف يقدم على مواجهة النار بالمسامر .. والموت المحقق بحفنة من تراب ، والدخان السام بنفحة من حب الحياة ، والقنابل متطورة الصنع بزجاجة من «كوكتيل» البيت الفلسطيني الحارق ؟

كيف يتعلم الفتيان حب الحياة باستساغة طعم الموت ؟

كيف يتعلم الصبايا فن ضرب الحجر ومط العينين والوقوف للرصاصة وقفة الند ؟

كيف يتعلم الصغار ان الحياة هي التي وصفها شعراء المقاومة وانبلؤها ؟ اعني شعراء المقاومة في كل زمان ومكان ..

كيف اهتدى الصغار ، الاولاد ، الاطفال ، الصبايا ، النساء من سمع منهم بالمتنبي ومن لم يسمع ، من قرا منهم لغسان كنفاني ومن لم يقرأ ، من صف في مكتبته دواوين محمود درويش ، ومعين بسيسو ، وفدوى طوقان ، وسميح القاسم ، وتوفيق زياد ، وابي سلمى ، واحمد دحبور وخالد ابو خالد ، ومن لم يفعل ، كيف اهتدوا الى سرّ الحياة والموت ..؟

كيف تسللت جذوة الحب الحارق الدامي الى القلوب الفتية وتلك التي غادرها الامل ؟ من بين اية صفحات لكتب وقصص وروايات ورسوم والوان وخطوط ونغمات ..؟

من اين جاء سرّ الولادة التي جعلت الامهات يحملن في الالم ويلدن في الالم ، وتجعل الانسان يدرج في الالم ويفتح صدره للقاتل عنوانا للتحدي ، ويضرب حجرا وهو يدري انه سوف يتلقى في اللحظة نفسها نارا حارقة ؟

من اين ؟

من السر الذي ينطوي عليه الشهداء وكل النفوس التي حين تدرك سرّ الحياة تمضي فلا تعبأ بالموت وقصر الاعمار واختزال الملذات ومرور السنين على الرحيل .

من السر الذي التقى في خندقه الشهداء وادركه عنهم القتلة والاعداء فتكشف المعركة عن اهدافها ، وسبلها ، واسلحتها .

* * *

وفي الغروب من اي يوم ، وليكن في ليلة عيد مثلا ، سر في الطريق الذي افترش ضفتيه الشهداء ولا تجعل غشاوة الدمع تحجب عنك عيون الشهداء الباسمة تحت اضواء الشموع ، واذا سالتك نفسك عن سرّ ابتسامة العيون والبهجة التي ترسم الملامح فلا تظن انهم حين جمّدت الصورة ملامحهم لم يكونوا يدركون ..

كلا ، بل كانوا يدركون ، ويعرفون .

فلو لم ينطووا على السر ماكانوا يحفّون اليوم بخطوات الذاهبين الى مبيات الشهادة ، وماكانوا يصوبون لهم الحجر ويعلمونهم سرّ التراب وطعم موت العدو في كوكتيل المنزل الفلسطيني الحارق ..

اليست الشجاعة تغري بالاقدام ؟..

وكيف لاتغري الشهادة بالفداء ؟..

* * *

كنت ساكتب في ذكرى غسان كنفاني ، فوجدته شهيدا بين الشهداء متصدرا جحافلهم على مشارف المخيمين القتيلين .

وجدت الامهات يخرجن من عوالمه فيسقين اغصان الدفلى وشجيرات الدفلى والآس بين القبور ، ثم يسرعن الى البيوت ليعبئن زجاجات الموت ويرسلن صبيانهن وبناتهن بها الى مشارف نابلس وطولكرم وحيفا ويافا وغزة والقدس .

وجدته يقود ابطاله على مشارف المدن الفلسطينية ، يتحدى مصائرهم ، ويعيد خلقهم من جديد .

وجدته يكتب رواية تفتح ابطالها في وهج الثورة فاندفعوا زهور نار وحريق .

وجدته بين المقاتلين والشهداء ، فكيف لا اتحدث عنه وعنهم حديث الذكرى التي تزداد اشتعالا كلما بدا وكانها استحالت الى رماد .

طائرُ الأرض

■ شعر : علي الطائي ■

ايامٌ أُخرى
بحرٌ وَقْعُ خطاها
بالاخبارِ ستأتينا ـ
اطفالُ مدارسَ كالقداحْ
وصباحاتٍ سيكونُ الطُلْعْ
وثناء بيوتٍ ما يطرحُهُ الفصلُ ـ
أيامُ المطرِ النَيْسانيّ كذلك
ستجيءُ باكثر من ذي قبل بحصّتنا ـ
ظلُّ بساتينْ
وبرودةُ فجرٍ صيفيّ
مَلمَسُ ايامٍ ستُطِلّ
في الأوراقِ وفي الشارعْ ـ
بالأفكار رجالٌ سيجيئون
بالشعرِ وبالذكرى
سيديرونَ حديثا ،
جنبَ البحرِ ، وتحتَ النخلْ
فهنالكَ ملحمةٌ ،
بملائكةٍ وتقاديمَ ككنزٍ قامَتْ
مَنَحَتْنا أنْ نتحدَّثَ كالبحرْ
كالموجةِ تُلقي ما نحمِلُهُ ونغادرْ
ونُلوِّحَ للمُقبلِ والراحلِ بالأغصانْ
وتظلُّ نوافذنا مفتوحة
وزهورٌ في الأبوابِ وفي الأيدي ـ
مالبدعةُ هذا الراكضُ في الفجرِ عجيبٌ .
اعطانا ناراً ،
تصُقُلنا ، اعطانا اياما أُخرى
وقصائدَ لا تذبُلْ
اعطانا أنْ نبقىٰ
وتسامىٰ في النيران .

■ في الأدب المقارن ■

الشعر العربي الاندلسي وصلاته المحتملة بشعر التروبادور(١)

■ ترجمها عن الفرنسية : عبدالمطلب صالح ■

من الطموح بمكان ان نتحدث عن الشعر العربي الاندلسي وشعر التروبادور معا ، في مقالة مخصصة لمجال محدد جدا .

لكن الموضوع محصور بنفسه في الزمان والمكان : في المكان بادىء ذي بدء ، وهذا بدهي اذ لايكون المقصود هنا غير اسبانيا ووسط فرنسا . وفي الزمان ، بعدئذ ، لان شعراء التروبادور الاوائل لم يظهروا الا في نهاية القرن الحادي عشر ، وبداية القرن الثاني عشر الميلاديين ، اي بعد ازدهار الشعر العربي الاندلسي مباشرة .

ان العصر الذهبي للشعر الاندلسي لا يتحدد بفترة التألق السياسي للخلافة الاموية في اسبانيا ، بل بالقرن الحادي عشر ، حيث نهضت على اطلال الخلافة العربية ممالك كان يحكمها امراء سُموا «ملوك الطوائف» .

ولا نعتقد باننا سنقدم هنا مفهوما تقليديا تماما ، يشوبه التعسف ، عن تطور الادب العربي في اسبانيا خلال اربعة القرون التي اعقبت فتح اسبانيا . فلا مراء في ان النشاط الادبي في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين كان معدوما تقريبا ، لكن الشعراء الاندلسيين الاوائل الذين يستحقون الاهتمام كانوا قد ظهروا في نهاية القرن التاسع بولاية الامير (عبدالله) . وفي القرن العاشر بخلافة (عبدالرحمن الناصر) و(الحكم الثاني المستنصر) ، واولئك الشعراء كان منهم : الغزال ، الطليق المرواني ، سعيد بن جودي الذين لم يكونوا معروفين الى هذا اليوم ، وبخاصة ابن هانىء الاندلسي ، وابن عبدربه المعاصر للمتنبي الذي كان يقدره . وقد قيمت الاحداث التاريخية هذين الآخيرين ، فالاول قد ارتبط بالاسرة الفاطمية في افريقيا ، والآخر صار المؤرخ الرسمي لـ(عبدالرحمن الناصر) ولم يكن اولئك الشعراء ليطاولوا قامة الشعراء الشرقيين اذا اردنا موازنتهم بهم . وينبغي ان ننتظر نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر الميلاديين كي تجد ادباء يضارعون ادباء الشرق بتميزهم بخصائص اندلسية بحتة ، ولتي اشير هنا الى ابي عمر ابن شُهيد ، وابن حزم الاندلسي ، فالاول لم يكن معروفا كثيرا ، وهو مؤلف الكتاب الرائع : التوابع والزوابع الذي هو الانموذج الاصلي لرسالة الغفران لابي العلاء المعري ، الكتاب الذي يقال عنه ان (دانتي) نظر اليه عندما صاغ «الكوميديا الالهية»(٢) .

اما الثاني فهو الذي ولج ميدان الادب العالمي بفضل كتابه : «طوق الحمامة» ، وهو بحث عبقري في الحب ظهرت له ترجمة انكليزية من لدن المستشرق (نيكل) في باريس عام ١٩٣١ ، فكان قد نشر نص هذا الكتاب في (ليدن) للمرة الاولى عام ١٩١٤ ، ونشر ثانية في دمشق عام ١٩٣٠ . كما ترجمه الى اللغة الفرنسية عام ١٩٤٧ الباحث الفرنسي (ليون بيرشيه) مع النص العربي ، بمقدمة وملاحظات من مطبوعات (كاربونيل) في الجزائر .

وقد وسم هذان الرائدان بداية القرن الحادي عشر بهالة من الفخار . فتالق الادب بعدهما بغزارة بحيث يمكننا ان نعد هذه الحقبة الزمن الامثل لازدهاره . وان اعطت هذه الحقبة ملامح مشتركة مع نتاجات الشرق فانها تتميز عنه بخصائص اصيلة تدين بها الى الظروف التاريخية الخاصة التي عُرف بها القرن الحادي عشر الميلادي .

وبزوال الحكم الاموي ، وسعت اللامركزية بلاطات الامراء الذين منحوا مكانة كبيرة للاداب بقصد الدعاية . فاصبحت حياة الاقاليم فعّالة جدا . وتزع الشعراء الى استيحاء الموضوعات المحلية في شعرهم بصورة راجحة . وفضلا عن ذلك كان هناك عامل اولي اسهم في تطوير الادب تطويرا كاملا : هو تحرره من الاضطهاد الذي عاق نهضة الفكر في القرن العاشر ، ولاسيما في عصر المنصور .

ونحاول ان نستخلص المزايا العامة لهذا الشعر في القرن الحادي عشر الميلادي . واذ نقوم بذلك سنرى ان القضية الخاصة باصول شعر التروبادور ستطرح نفسها لارتباطها بشعر الاندلس .

ومن الادلة على ازدهار الشعر في القرن الحادي عشر الميلادي وفرة الدواوين ، والمختارات الشعرية ، بادئين بذكر دواوين (المعتمد) و(ابن زيدون) و(ابن عمار) ، و(ابن خفاجة) و(ابن حمديس) ، والمجموعات الشعرية لـ(ابي الوليد الحميري) و(الفتح بن خاقان) و(ابن بسام) التي لاتضم سوى الشعر الاندلسي .

وغير صحيح ان يقال : ان تاثير الشرق في الغرب قد توقف . وخير دليل على ذلك هو مقدمة (ابي الوليد الحميري) لكتابه في الشعر الموسوم «البديع في اوصاف الربيع» .

وقد اتفق النقاد والكتّاب جميعا على الاعتراف بان شعراء الاندلس كانوا مصورين بارعين لشعر الطبيعة ، التي كانت تعد اولئك الشعراء بموضوعات عالجها الشعر الشرقي . لقد كانت طائفة من ذلك الشعر قد بدأت في الشرق وتطورت في الاندلس ، منها موضوعات نجد فيها وصفا للمدن والقصور واماكن المسرّة ، من جبال ووديان ، وحدائق ، يمكن عدّها ، لاهميتها ذات اصالة اسبانية ، وموضوعات اخرى ، على النقيض ذات اهمية ثانوية مرتبطة بالتراث العربي المشترك . انها ذات صلة بوصف مظاهر الطبيعة من غروب الشمس ، والليل ، والفجر ، والريح ، والغيوم ، والمطر ... الخ وكذلك الاجرام السماوية مثل : الشمس ، والقمر ، والكواكب ، والحيوانات الاليفة والمتوحشة الموجودة على الارض ، والمحلّقة في الهواء .

والنوع الذي حمل اسم «الروضيات» ، زوّد نفسه موضوع دراسة طويلة . وبدت الاندلس واسبانيا برُمّتها روضة واسعة حيث كانت الورود والاشجار تنشر الوانها المغرية . ان موضوع الرياض غير منفصل عن موضوع الربيع ، وبواكير المطر التي تشير الى نهاية الشتاء ومجيء بداية الحرّ . وكان شعراء التروبادور متحمّسين ايضا لهذا الموضوع ، لاسيما في القرن الثاني عشر الميلادي .

ونستطيع ان نزيد على حديثنا عن الشعر الشرقي مانجده في شعر التروبادور من نبرات مثيرة في الالم الذي يحسّ به الشاعر ازاء القطيعة . فالعلاقة التي لاتفتأ تُري قوة عاطفة الحب في فؤاد الاندلسيين . وكثيرة هي الاشعار التي نلمح فيها الوجد الذي يؤخذ به الرجل اخذا عميقا ازاء المراة التي يفكر فيها .

وسنحاول ، هنا ، ايجاد مواطن التشابه بين الشعر العربي الاندلسي وشعر التروبادور في القرن الثاني عشر الميلادي .

وكثيرة هي الأشعار ، التي نجد فيها كلمة «الوجد» او كلمة «الطرب» ومرادفاتها «فرح» ، و«سرور» و«مسرّة» . هذا الفرح الذي يحسّ به الشاعر حين يرى عشيقته وهو مفعم بالطاقات التي يرى فيها ذاته ، وهو مايحدده التروبادور بكلمة (Goy) .

ان الشاعر المحبّ ، هو عبد لحبيبته حين يناديها بكلمة «سيدي» او «مولاي» ، وهناك ملامح مشتركة بين الشعرين : اذ لايشير الشاعر الى محبوبته باسمها الحقيقي ، لكن بالاسم المستعار الذي يستعمله العرب ، الذي يقابل كلمة «سنْهل» الواردة لدى شعراء التروبادور . ولقد سبق لشعراء الاغريق واللاتين ان لاحظوا هذه القاعدة المتزنة في مخاطباتهم الودية .

وبصورة عامة ، فان القصيدة عند الاندلسيين ذات قافية ولحدة كما هي عند الشرقيين . لكن العبقرية الاندلسية كان عليها ان تسم بميسمها الخاص بنية الشعر الاندلسي ، مثرية له بصيغ جديدة اكثر طراوة وحيوية من التراث الذي تغذت به ، منشئة مكانا يعظم اتساعا ليشمل الايحاء الشعبي في ابداع الاناشيد التي هي اسبانية محضة : الموشحات والزجل ، الذي احتل المرتبة الاولى في اللغة الكلاسيكية ، والمرتبة الثانية في اللغة الشعبية ، هذان النوعان بصيغة مقاطع حيث تمتزج القوافي بثروة ذات تنوع مدهش في تلك العصر ، اذ انها تقدم بذلك الفن المصنع ، وطرائق العروض البديعة ، والاسلوب المحكم الصنعة الذي نجده عند التروبادور .

ونستطيع ان نتساءل الآن بصورة مشروعة : ان كان الشعر الاندلسي ، بصيغته ، وموضوعاته وافكاره قد تمكن ان يؤثر في شعر التروبادور في المناطق الوسطى لفرنسا . وبصورة اخص ، لنقف عند عصر معين ، ملاحظين ذلك التاثير في فن ستة ممثلين اوائل لذلك الشعر : (غليوم التاسع دوبواتييه) ، و(سير كامون) ، و(ميركا برون) ، و(بيير دالفيرن) ، و(جوفر روديل) و(بيرنارد دوفانتا دورن) .

ولقد دُهش الباحث الفرنسي (الفريد جانروا) بالملامح الخاصة لشعر التروبادور وهو يدرس اصول الشعر الغنائي في فرنسا . يقول هذا الباحث : «ان الظروف التي نشا فيها شعر التروبادور لا تفسر نشوءه ، بل ان هذا الشعر متناقض مع هذه الظروف ...

الدراسات الخاصة بشعر التروبادور :

لم تبدا هذه الدراسات الا منذ قرن ونصف ... حيث نشر (رينوارد) المختارات الاولى من اشعار التروبادور ، ومنذ ذلك الحين فان الدراسات البروفنسالية قد نزّ قرنها واتّسعت آفاقها بعمق ... وكان ضمن ذلك القضية الكبرى للبحث عن الاصول . وبقيت الحلول المقترحة في نطاق الفرضيات ، ولم تقفل باب المناقشات حول ذلك .

وها هي ذي خلاصة تلك الاطروحات التي عنيت بهذه المسالة . فبعض منها اشتق الشعر البروفنسالي من اللاتينية الكلاسيكية ، وبصورة ادق ، من شعر (اوفيد)(٣) ، هذه الموضوعة قد نُقضت بسهولة : اذ ان الشاعر الروماني (اوفيد) لم يكن يعرفه شعراء التروبادور الاوائل ، وان نظريات (اوفيد) كانت متناقضة تماما مع روح الغزل الذي وجدناه عند التروبادور . في حين ان آخرين رجعوا(٤) اصول شعر التروبادور الى العصر اللاتيني الوسيط الى الاناشيد الدينية ، وهذا لم يكن متعذرا افتراضه ...

اما الطائفة الثالثة التي كان في مقدمتها (جانروا) فتعتقد ان اصول شعر التروبادور توجد في الاغنية الشعبية . لكن الاعتراض الرئيس الذي وجه لهذا الراي هو ان الاغنية الشعبية يعوزها الملمح الفني الذي به يتميز الشعر البروفنسالي .

لكن يبقى تفسير رابع هو اقل فجاجة في نظرنا : ذلك الذي يولي موقعا لتاثير الشعر العربي الاندلسي لطائفة من عناصر المحتوى والشكل لدى التروبادور ويدعونا ذلك الى تصديق هذا التفسير من دون انتماء تام ونهائي حين نقرا بعناية المجموعات الشعرية للقرن الحادي عشر الميلادي .

فان كانت هذه القضية نقاشها متواصل ، فذلك لان مجموع الأدلة التي يمكن استخلاصها من الجهة العربية هو الاكثر صلابة ومتانة . ولان البراهين المكدسة منذ نحو من قرن تجعلنا مقتنعين بنفوسنا النهمة الى الوضوح والى المنطق ، بصورة تستحق الذكر . فاية هي العناصر التي تجلب الاهتمام في مسالة التاثير ؟ الا نفترض بان الافكار تنتشر ، والاحداث الادبية هي التي تتضاعف بعناصر فنية هنا ، الاكثر غنائية ، مما يمكنها ان تذيع وتنتشر ؟ وفي ما يتعلق بالافكار والعواطف ، فنحن نعتقد تماما باننا قد اظهرنا الجوار الواضح بين الاشعار العربية والبروفنسالية على جانبي جبال «البيرينية» .

وقد لاحظنا ان التشابه بين الطرفين اكثر وقعا وتاثيرا ، ففي البدء ، يجب ان نلاحظ بان الاناشيد الاكثر قدما عند (غليوم التاسع دوبواتييه) هي ذات قافية واحدة شانها شان الغالبية العظمى من القصائد العربية .

ونجد كذلك التاثير الذي تركته اشعار (ابن قزمان) العربي في شعر التروبادور .

واخيرا ، فان افترضنا بان التشابهات بين الآداب لاتوجد فقط في عدد صغير من الاستعارات الطارئة او في احتذاءات منظمة عدة ، فيمكن القول : ان الشعر العربي الاندلسي قد اثر بشكل راجح في ابداع شعر التروبادور .

ـ الهوامش ـ

(١) انظر : الاسلام والغرب ، دفاتر الجنوب ، ١٩٤٧ ، هنري بيريس ص١٠٧ـ١٣٠ .

(٢) لم يثبت تاريخيا ان (دانتي) قد اطلع على «رسالة الغفران» لابي العلاء المعري ، لكن ما تاكد في هذه المسالة هو تاثر (دانتي) بقصة المعراج المحمدية . انظر كتابنا : «دانتي ومصادره العربية والاسلامية» ـ الموسوعة الصغيرة ـ (٧) ، سنة ١٩٧٨ .

(٣) اوفيد ، شاعر لاتيني ، تلقى دروسا واسعة في البلاغة في «روما» ، وبعد اكماله التعليم في اثينا سافر الى آسيا الصغرى وجزيرة صقلية . ثم نذر نفسه للشعر ، الذي الف فيه كتبا عدة ـ نلاحظ فيها الاسلوب التعليمي . فضلا عن ذلك فقد كان استاذا في نظم الشعر ذا خيال حي ، مما جعله راوية قصصيا مدهشا . ـ انظر : موسوعة «كاسل» الادبية ج٢ ص١٣١٦ـ١٣١٧ ، لندن ، الطبعة الاولى ١٩٥٣ـ النسخة الانكليزية ـ

(٤) الفعل «رجعوا» ثلاثي متعد ، وهو الصواب في الاستعمال و«ارجع» ، «لغة ضعيفة لهذيل وحدها ـ كما ذكر الدكتور مصطفى جواد في «المباحث اللغوية في العراق» هامش ص٥٣ . قال تعالى : «فارجعون» ، وهمزة الوصل في فعل الامر هذا تشير الى ان الفعل الماضي هو ثلاثي . وشبيه بما ذكره (د. مصطفى جواد) الافعال : نتج وانتج ، ووقف واوقف ونكر وانكر . ويسند قولنا مانقله (السيوطي) في «المزهر في علوم اللغة» بان العرب اذا اجتمع لديها فعلان : ثلاثي ورباعي فانها تفضل الثلاثي لسبب بلاغي . ومن الممكن ايضا تاييد اجتماع الثلاثي والرباعي بشواهد من النثر والشعر . قال تعالى في سورة (هود) : «ولما نكرهم وأوجس منهم خيفة» وقال الاعشى :

وانكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث الا الشيب والصلعا

وقال بشار :

اذا انكرتني بلدة او نكرتها ... خرجت مع البازي عليّ سوادُ

خطباء وائمة الجوامع يباركون الرئيس القائد وجنده الميامين لانتصاراتنا الباهرة

بارك السادة رجال الدين الافاضل وخطباء الجوامع في انحاء العراق الانتصارات الباهرة التي حققتها جحافل الحق العراقية في معارك تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والرواقم والعوارض الحدودية في شمالنا الحبيب وتطهير الارض من دنس الفرس الصهاينة المجرمين .

واكدوا في خطب الجمعة ان العراق بعزم القائد المنصور بالله صدام حسين وبسالة جيشه المجاهد انهى الى الابد احلام دعاة الفتنة والضلال في ايران الرامية الى تشويه الاسلام وتهديم عقيدته السمحاء والاساءة الى النبي الكريم محمد (ص) .

■ وقال امام وخطيب جامع برهان الدين ملا حمادي ان الانتصارات التي حققها جند الحق في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(وتوكلنا على الله ثانية) و(سيف الله) جسدت قدرة القوات المسلحة العراقية وعجز القوات الغازية على مواجهتها .

واضاف ان الخسائر التي مني بها الخمينيون كانت من الجسامة الى الحد الذي لم يستطع حكام ايران المجرمون بما عرف عنهم من كذب وافتراء إخفاءه او انكاره .

■ واكد امام وخطيب جامع السهروردي انه ليس امام ايران بعد الخسائر الجسيمة التي لحقت بهم على ايدي رجال القوات المسلحة العراقية الا الرضوخ لارادة السلام والتخلي عن اطماعهم الشريرة وافكارهم الشيطانية التي استوحوها من مخيلتهم المريضة المليئة بالحقد على العرب والاسلام .

واوضح ان شعوب ايران باتت تدرك الاعيب الدجال خميني الذي تستر بالاسلام زورا لتحقيق اطماعه الشريرة في ارض العرب وسائر الدول الاسلامية .

■ واشار امام وخطيب جامع الرحمانية الى حالة التشتت والانهيار التي تعيشها القوات الايرانية وقال ان المجرم خميني هو المسؤول عن الاوضاع المأساوية التي تعيشها ايران لاصراره على مواصلة الحرب على العراق .

وفسر اصرار الدجال خميني على مواصلة الحرب بانه تجسيد لحقده الاسود على العروبة والاسلام وتحالفه المشبوه مع اسياده الصهاينة الذين احتلوا ارض فلسطين وشردوا ابناءها واحرقوا المساجد وقتلوا الاطفال والنساء والشيوخ وعاثوا في الارض فسادا .

ووصف امام وخطيب جامع العشرة المبشرة الانتصارات الباهرة التي حققها جند القادسية الشجعان على حدود العراق الشم في الجنوب والشمال بانها انتصار للحق على الباطل وخذلان للخمينيين اعداء الاسلام والانسانية .

وقال ان العراقيين الذين امنوا بربهم وتوكلوا على الله وحاربوا قوى الشر والضلالة التي ارادت بالاسلام سوءا اعزهم الله سبحانه وتعالى بنصر منه (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) .

■ واشار امام وخطيب جامع حي الجامعة الى الجرائم التي ارتكبها الخمينيون في موسم الحج الماضي وسفكهم دماء ضيوف الرحمن في البيت الحرام وفي الاشهر الحرم .

واوضح ان الاباطيل والافتراءات التي يطلقها دجالو طهران بين الحين والآخر تهدف الى تشويه الاسلام تمهيدا لاعلان ديانة جديدة لا تمت للاسلام بصلة .

■ وبارك السادة رجال الدين الافاضل وائمة وخطباء الجوامع في مدينة الديوانية الانتصارات الرائعة التي حققها الابطال الميامين في عمليات (سيف الله) وتحرير ارضنا من دنس الخمينيين الصهاينة المجرمين .

وعبروا في احاديثهم خلال خطبة الجمعة عن فرحهم الغامر بهذا النصر العظيم مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان يديمه بمزيد من الانتصارات وان يحفظ لنا قائد النصر المؤزر السيد الرئيس صدام حسين ويعزز صمود شعبنا العراقي على المعتدين .

■ ميســـان ■

اجتماع موسع لتصعيد وتائر التعبئة الجماهيرية في ضوء انتصاراتنا بتحرير أرضنا من دنس المعتدين

عقد في محافظة ميسان امس اجتماع موسع حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي للبحث في وسائل تصعيد وتائر التعبئة الجماهيرية في المرحلة الراهنة في ضوء انتصارات القوات المسلحة الباسلة في ملاحم تحرير الارض العراقية من دنس المعتدين .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية الانتصارات الباهرة التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين في معارك « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » و« محمد رسول الله » و« وتوكلنا على الله ثانية » و« سيف الله » وتحرير تراب الوطن الغالي من دنس الخمينيين الارذال .

واشاد بعطاء ابناء محافظة ميسان وتصديهم البطولي الرائع للعدو الايراني المجرم واصرارهم العالي على مواصلة المنازلة حتى يتحقق النصر المؤزر في معركة قادسية صدام المجيدة .

ودعا الى تكثيف الجهود لانجاح حملتي زيادة الانجاب وبناء المدارس من خلال توسيع حجم المشاركة الفاعلة لجماهير المحافظة وتضافر الجهود الادارية والحزبية والجماهيرية لتطوير المحافظة وتقدمها .

وحضر الاجتماع السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والحزبية في المحافظة . (واع)

دور متميز للعراق في المؤتمر الرابع لمنظمة الاجهزة العليا للرقابة الاسيوية

شارك العراق في اعمال المؤتمر الرابع لمنظمة الاجهزة العليا للرقابة الاسيوية . والحلقة الدراسية الثالثة التي عقدت في اندونيسيا مؤخرا .

وقال السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية رئيس الوفد العراقي « للجمهورية » .

ان مناقشات المؤتمر تركزت على خمسة محاور رئيسة هي مناقشة اوراق العمل والبحوث المقدمة للندوة العلمية الثالثة للمنظمة والتي تزامنت مع انعقاد المؤتمر .. وانتخاب اعضاء جدد في المجلس التنفيذي للمنظمة ورئيس وسكرتير عام للفترة المحصورة بين هذا المؤتمر والمؤتمر المقبل . والمصادقة على الحسابات والتقارير المالية للسنوات الثلاث الماضية . واعتماد اسس تخمين وتخصيصات الموازنات المالية للمنظمة للسنوات الثلاث المقبلة .. كما نوقشت في المؤتمر مسالة اعتماد اللغة العربية كاحدى اللغات للمؤتمر .. وشكلت لجنة لدراسة موضوع ادخال اللغة العربية كاحدى لغات المؤتمر .

واشار السيد رئيس ديوان الرقابة المالية موضحا .. ان وفد العراق قدم ورقة عمل للمؤتمر .. وقام وفد العراق بتقديم شروحات لتجربة ديوان الرقابة المالية في مجال الرقابة . تقييم الاداء بشكل عام وتقييم اداء العمل الرقابي بشكل خاص .. وقد لاقت مقترحات وفدنا استحسانا وتقديرا من كافة وفود المؤتمر واسهمت اسهاما فاعلا في اغناء التوصيات النهائية للمؤتمر والتي كان من ابرزها .. الاتفاق على ضرورة النص الصريح على واجبات دواوين واجهزة الرقابة والمحاسبة العليا في قوانين تاسيسها وان تشتمل مهامها على (رقابة الحسابات) و(رقابة المشروعين) و(رقابة وتقييم الاداء الشامل) واقرار التوصيات بشأن الطرق والممارسات التي يجب اتباعها في اداء العمل الرقابي . وفي مجال تدقيق الايرادات العامة السيادية (الضرائب المباشرة وغير المباشرة) .. اضافة الى توفير المستلزمات اللازمة لتمكين اجهزة الرقابة من اداء مهامها وواجباتها ورفع مستوى ادائها بشكل خاص .

وقد ساهم الوفد العراقي في هذا المجال بشكل فعال وخاصة في ما يتعلق بتحديد المؤشرات والمعايير اللازمة لتقييم الاداء والصعوبات التي تواجه اجهزة الرقابة في تقييم الجوانب النوعية من النشاط . واهمية اعتماد وحدات قياس موحدة للجوانب الكمية منه .

وفي ختام حديثه اكد السيد رئيس ديوان الرقابة المالية .. ان الشعب الاندونيسي يؤيد وبشكل كامل العراق المؤيد للسلام والرافض للحرب .. وقد اتضح هذا من اللقاءات الفردية التي كانت تتم على هامش انعقاد المؤتمر المذكور .

■ السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ■

ارتياح لسير عمل اللجان الفنية المشتركة لتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والفني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وصالح ابو بكر حسينون عن ارتياحهما البالغ لسير عمل اللجان الفنية التابعة للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري . واكدا ، ان اللجان عكست الرغبة الجادة والمشتركة لايجاد مجالات جديدة وواسعة تكون قاعدة عريضة لحاضر ومستقبل العلاقات الثنائية في المجالات كافة .

وتطرقا الى اهمية الزيارة التي سيقوم بها قريبا السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى العراق والمباحثات التي سيجريها مع السيد الرئيس القائد صدام حسين تاكيداً لاهتمام سيادتهما بضرورة تطوير العلاقات بين القطرين الشقيقين .

واشار السيدان طه ياسين رمضان وصالح ابو بكر بن حسينون الى ان لقاء الرئيس القائد صدام حسين والرئيس حيدر ابو بكر العطاس في هذا الوقت بالذات يعبر عن المستوى المتطور للعلاقات القائمة والاهتمام الجاد لتطويرها وتوسيعها بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين والامة العربية .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء . اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهات سيادته بتعزيز العلاقات مع الاشقاء العرب بما يخدم القضايا القومية والوطنية ويسهم في تقوية العمل العربي المشترك لمواجهة المؤامرات والعدوان الذي تتعرض له الامة العربية من قبل الخمينيين والصهاينة .

ونقل السيد نائب رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية تهاني شعب وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية للشعب العراقي بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية باعتبارها مبعث فخر واعتزاز للامة العربية .

واكد عزم القيادة في القطر الشقيق على تمتين العلاقات مع العراق في الميادين كافة .

هذا وحضر المقابلة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وسفيرا العراق واليمن الديمقراطية في كل من بغداد وعدن .

(واع)

■ رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق :

انتصارات رجال العراق ستبقى صفحات خالدة في سفر قادسية صدام المجيدة

اكد السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ، ان الانتصارات الكبيرة التي حققها ابطال القوات المسلحة الباسلة في تحرير الارض الطاهرة من براثن المعتدين الايرانيين الاشرار ستبقى صفحات بارزة في سفر قادسية صدام المجيدة .

وقال في حديث (لواع) ان انتصارات القوات المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين تعد اشراقة فجر جديد لامتنا العربية ورافدا جديدا لتعزيز قدراتها على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب من الاعداء الغزاة الطامعين من فرس وصهاينة مجرمين . واضاف ، ان معارك التحرير تمثل شاهد اثبات جديدا لقدرات الانسان العراقي الجديد وعبقرية القائد الرمز صدام حسين ولاستعداده الدائم لتحرير ارض الوطن مهما غلت التضحيات .

(واع)

جماهير شعبنا وهي تعيش أفراح انتصاراتنا تستعد للاحتفال بالذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

تستعد جماهير شعبنا الابي للاحتفال بالذكرى العشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة التي اعادت للعراق وجهه الحضاري المشرق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقد اعدت برامج احتفالية واسعة في عموم محافظات القطر ابتهاجا بهذه المناسبة وقطرنا المناضل بابنائه البررة يعيش افراحه الغامرة بالانتصارات المتلاحقة التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة في مآثرها البطولية بتحرير ارضنا الطاهرة من براثن العدو الايراني الصهيوني .

■ وقد اعدت وزارة الاسكان والتعمير بهذه المناسبة ، احتفالاً مركزيا في ديوان الوزارة لتكريم المتزوجين الجدد . كما ستشارك الوزارة في موكب نهري ضمن المسيرة النهرية التي تقام بهذه المناسبة . وسيتم افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد كبير من المشاريع تتوزع على المحافظات منها افتتاح جسر الموصل الخامس في محافظة نينوى ودور اسكان المشمولين في كل من منطقتي الكرخ والرصافة وافتتاح مدرسة نموذجية في مشروع اسكان المواطنين في الدورة وكذلك افتتاح مدرسة التمريض والقبالة في مستشفى العلوية للولادة ببغداد . كما سيفتتح قسم جديد لطريق المرور السريع والجزء الخامس بمدينة الناصرية ـ الرميلة وبطول (٨٠) كم وطريق حرية ابو صلان في محافظة القادسية وطريق الرصيف النهري في واسط ومشروع تنظيم مداخل مدينة الرميثة في المثنى وافتتاح جسر كبان في محافظة صلاح الدين . كما سيتم وضع حجر الاساس للمبنى الجديد لمحافظة القادسية وجسر الشطرة الجديد الكونكريتي في محافظة ذي قار ومشروع طريق جديد يربط كربلاء بمحافظتي بابل والنجف وطريق مجمع جرمق وطريق مجمع سرجلوه في السليمانية . اضافة الى طريق باتيل خراب ويم وطريق ورمشتي باوردة في محافظة دهوك .

■ كما اعدت وزارة النفط منهاجا احتفاليا واسعا تساهم فيه عموم الشركات والمنشات النفطية التابعة لها . ابتهاجا بهذه الذكرى الخالدة وسيتم خلال الاحتفال رفع معالم الزينة والفرح واللافتات والاعلام واقامة الاحتفالات في مواقع العمل كما سيتم افتتاح ثمانية مشاريع جديدة في كل من بغداد والانبار وذي قار والبصرة . كما سيتم افتتاح تسعة مشاريع تطويرية في محافظات واسط وجنوب العراق وستقام احتفالات مماثلة خلال وضع الحجر الاساس لاربعة مشاريع جديدة في عدد من دوائر شركة نفط الشمال ، وستصدر الوزارة ملصقا جداريا بالمناسبة .

ومن جانب اخر تشارك الوزارة بمعرض تموز للصور الفوتغرافية والكتاب الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام بمركز صدام للفنون وستعرض خلاله الصور التي تعكس انجازات وتطور الصناعة النفطية في القطر التي تحققت في ظل ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة .

■ وتحدث السيد يحيى الجاف محافظ واسط عن المنهاج الاحتفالي للمحافظة الذي اعد بالمناسبة لمراسل « الجمهورية » ، قائلا :ـ

ـ سيقام بالمناسبة رفع معالم الزينة والنشرات الضوئية واللافتات التي تحيي القيادة التاريخية الفذة لقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين ، وسيتم ازاحة الستار عن صورتين كبيرتين لسيادته تزين واجهتي نقابة المعلمين في الكوت والنعمانية وسيتم توزيع (٣٩٠) قطعة ارض سكنية في منطقة زين القوس بمدينة الكوت وسيتم افتتاح العديد من المشاريع التي تتضمن شبكات الكهرباء والماء وابنية مدرسية . كما ستلقى محاضرات تتحدث عن دور الرئيس القائد صدام حسين في قيادة الثورة وبناء المجتمع .

واضاف السيد المحافظ : وستقام بهذه المناسبة الخالدة ، احتفالات واسعة تشارك فيها المنظمات الجماهيرية والحزبية والفرق الفنية الشعبية تقدم خلالها فعاليات فنية ومهرجانات شعرية وافتتاح معارض للملصق الجداري وستنظم زيارات لجبهات القتال لتقديم التهاني لابطال قواتنا المسلحة وزيارات لعوائل الاكرم منا جميعا والاسرى والمفقودين .

■ اما في بغداد وبابل فسيتم افتتاح مشروع وحدات الشمع وافتتاح وحدة انتاج الفازولين الطبي . وافتتاح مشروع تطوير مستودع اللطيفية اضافة الى وضع الحجر الاساس لمصفى الوسط ، كما ستقام احتفالات واسعة ورفع معالم الزينة بالمناسبة .

■ وفي محافظة التاميم سيقام احتفال جماهيري كبير يتم خلاله وضع الحجر الاساس لمشروع انشاء محطة عزل الغاز ووضع الحجر الاساس لمشروع حقن الماء لاحد الحقول النفطية كذلك افتتاح البناية الجديدة لشركة نفط الشمال وحفلات فنية وافتتاح معارض تخلد المناسبة العظيمة .

■ وستحتفل جماهير الانبار بافتتاح مشروع تطوير مواقع الحصوة للنقليات وافتتاح مشروع مستودع الانبار ومشروع تطوير معمل الغاز بالرمادي ومشروع تطوير وحدات التصفية في المحافظة .

■ وسيتم في محافظة القادسية افتتاح مشروع تطوير معمل غاز الديوانية وتنظيم مسيرات جماهيرية واقامة حفلات فنية ومعارض للبوستر ومهرجانات شعرية يمجد خلالها الشعراء الملاحم البطولية لجند القائد صدام حسين .

■ وفي محافظتي البصرة الباسلة مدينة المعن وميسان سيتم افتتاح مشروع تطوير محطة عزل الغاز ومشروع محطة كبس الغاز وسيتم ايضا وضع الحجر الاساس لمشروع تطوير السجيل الاعلى ووضع الحجر الاساس لتطوير حقل الغراف وافتتاح طريق محطة الشامية وافتتاح ورشة هندسية ومشروع تطوير مستودع العمارة اضافة الى افتتاح مشروع تطوير محطة الكرامة في ميسان .

■ واقرت الهيئة الاستشارية والاعلامية في اربيل منهاجا احتفاليا كبيرا بالمناسبة يتضمن عقد ندوات تتحدث عن الدور الريادي والقيادي للرئيس القائد صدام حسين ورفع معالم الزينة والاعلام واللافتات اضافة الى ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين ، ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع وافتتاح مشاريع اخرى جديدة واقامة حفل فني مركزي ومعرض لكتب الرئيس صدام حسين والملصق السياسي والصور الفوتغرافية ، كما سيتم افتتاح المطبعة الجديدة للامانة العامة لادارة الثقافة والشباب .

■ واعدت نقابة المعلمين/ المركز العام وفروعها في المحافظات كافة برامج احتفالية بالمناسبة تتضمن رفع معالم الزينة على واجهات بنايات النقابة وفروعها واقامة معرض قطري للملصق الجداري الذي يعكس انتصارات جيشنا الباسل في جبهات القتال في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(وتوكلنا على الله ثانية) وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين من الاسرة التعليمية ، كما سيتم وضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول وتنظيم برامج ثقافية وفنية ، اضافة الى اقامة حفل فني ساهر لعوائل المعلمين وبرامج احتفالية خاصة في فروع النقابة في المحافظة .

■ ومن جهة اخرى فقد اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق منهاجه الاحتفالي متضمنا رفع معالم الزينة والشعارات التي تمجد الثورة المجيدة وقيادتها الحكيمة وانتصارات قواتنا المسلحة في جبهات القتال ، كما ستخصص فقرات خاصة عن المناسبة في برامج الاتحاد الاذاعية والتلفزيونية واصدار عدد خاص لجريدة الطلبة والشباب ومجلة المسيرة وتنظيم مباريات رياضية في معسكرات تدريب الطلبة وتنظيم زيارات لرئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الى نصب الجندي المجهول والقاء محاضرات ثقافية تستعرض منجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة ودور السيد الرئيس صدام حسين في تحقيق هذه المنجزات . كما سيتم اقامة معرض مركزي لفن السيراميك ومعرض للخزف وسيكون البيع مباشرا للمواطنين . كما ستقام دورة صحفية مركزية للملاك العمالي في فروع الاتحاد الوطني تتضمن محاضرات عن فن الصحافة والارشيف وصياغة الخبر الصحفي ومعرض اخر للصور الفوتغرافية على ساحة الجندي المجهول ، وسيقام بالمناسبة اسبوع الاتحاد الشبابي العراقي التونسي ولمدة اسبوع واحتفالات فنية على حدائق الجامعة المستنصرية وبطولات للسباحة على مسبح القادسية للطلائع ومهرجانان الاول مركزي للمسرح الطلابي القطري والثاني للشعر والخطابة .

■ وبهذه المناسبة الخالدة سيصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بيانا سياسيا يوضح فيه الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة .. وسيتم وضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد وسترفع معالم الزينة واللافتات التي تتضمن الشعارات المركزية على مقرات الاتحاد في الساحات والشركات والمعامل ابتهاجا بالمناسبة .

■ وسينظم اتحاد نقابات عمال بغداد حفلا ساهرا ابتهاجا بيوم المناسبة . كما سيساهم الاتحاد في موكب المسيرة النهرية وسيقام حفل خاص لختان اطفال العمال بهذه المناسبة ويستمر ستة ايام ، كما سيجري تخفيضا نسبته ٥٠٪ من اجور الفنادق للقطاع الخاص في بغداد للمقاتلين ليوم ١٧ تموز المجيدة .

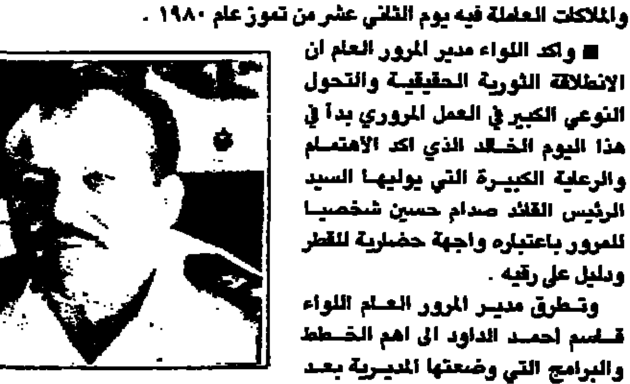
■ رجال المرور يحتفلون بيومهم .. الثلاثاء المقبل ■

رحلة المرور بدأت بتوجيهات الرئيس القائد في الثاني عشر من تموز ١٩٨٠

تطورات نوعية شهدتها الأجهزة المرورية لتحقيق سلامة المواطنين

■ كتبت ـ راوية هاشم

يحتفل رجال المرور يوم الثاني عشر من تموز الحالي للاحتفال (بيوم المرور) ذكرى اللقاء التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين بعدد من مسؤولي المرور والملاكات العاملة فيه يوم الثاني عشر من تموز عام ١٩٨٠ .





■ واكد اللواء مدير المرور العام ان الانطلاقة الثورية الحقيقية والتحول النوعي الكبير في العمل المروري بدأ في هذا اليوم الخالد الذي اكد الاهتمام والرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا للمرور باعتباره واجهة حضارية للقطر ودليل على رقيه .

وتطرق مدير المرور العام اللواء قاسم احمد الداود الى اهم الخطط والبرامج التي وضعتها المديرية بعد اللقاء التاريخي من خلال اعداد رجل المرور اعدادا علميا وعمليا وتاهيله للوصول الى مستوى الطموح الذي يتناسب مع الثورة الادارية والتطور العمراني والاجتماعي من خلال اقامة دورات التوعية والتدريب .

كما اشار الى ميزانية المديرية التي اصبحت ثلاثين مليون دينار بعد اللقاء التاريخي للسيد الرئيس بعد ان اوعز سيادته بزيادة ميزانية المديرية بعدما كانت مليونين دينار تحول من قبل امانة بغداد وعن طريق رسوم السيارات وبنسبة (١٢٪) وقد خصصت هذه الميزانية لشراء احدث السيارات والاليات والدراجات والاجهزة اضافة الى انشاء مائة نقطة مرورية تستخدم للسيطرة على طرق العراق الخارجية التي كلفت انذاك ثلاثة ملايين و(١٠٠) الف دينار .

واضاف : كما دخلت العديد من التشريعات المرورية بعد اللقاء التاريخي للرئيس القائد ومنحت صلاحيات واسعة منها يحق لضباط الشرطة والمفوضين حتى الدرجة الرابعة معاقبة المخالفين وحجزهم لمدة (١٥) يوما وحجز سيارته مدة شهر كما خول الضباط والمفوضين حتى الدرجة الثالثة حجز السائق الحكومي لمدة شهر .

■ وحول طريق المرور السريع رقم (١) قال مدير المرور العام : يعد هذا الطريق من الطرق السريعة والمهمة في القطر ويبدأ من صفوان ولغاية الحدود العراقية مع سوريا والاردن وقد انجزت اجزاء منه في مناطق مختلفة ومايزال العمل جاريا في بعض الاجزاء التي لم تنجز بعد . كما ان هناك لجنة تعمل على وضع الدراسات لحمايته وصيانته مؤلفة من عدة وزارات كالاسكان والتعمير والحكم المحلي والداخلية والنقل والمواصلات والنفط اضافة الى وضع العلامات المرورية وعلى شكل البناء الجاهز وبثلاث نقاط هي الناصرية ـ البصرة . والبصرة ـ صفوان والثالثة في محافظة الانبار . كما ستنفذ على الطريق مجمعات خدمية ومحطات تعبئة وورشة لتصليح السيارات وكازينوات وفنادق ومراكز للشرطة ونقاط مرورية ومراكز صحية من اجل تقديم الخدمات للمواطنين .

■ ودعا اللواء مدير المرور العام سكان القرى والمدن التي يمر بها الطريق الى المحافظة على الاسيجة الواقية من اجل الحفاظ على ممتلكاتهم وارواحهم من الحوادث .

وتطرق ايضا الى اهمية رجل المرور في كشف ورصد المخالفات فقد جاءت الاحصائية ليوم السابع والعشرين من شهر حزيران الماضي لتؤشر ان عدد المخالفات المرورية في عموم القطر بلغ (٥٢٨٢) مخالفة منها (١٤٩٨) على الطرق الخارجية و(١٣٠) مخالفة في بغداد اما عدد مخالفات المواطنين خلال وقوفهم في محلات ممنوعة فقد بلغ (١٩٤٠) مخالفة و(١٤٩٨) مخالفة للمتجاوزين حدود السرعة و(٧٢٢) مخالفة لمخالفتهم شروط المتانة و(١٩٩) لاشعالهم الضوء العالي و(١٧٧) مخالفة للمتجاوزين الارتفاع و(٢٨٣) مخالفة للسائرين عكس الاتجاه و(١١٢) مخالفة عن الاستدارات الممنوعة و(٢٥٦٣) مخالفة لاصحاب السيارات الواقفين في محلات ممنوعة و(٩٢٣) مخالفة للمتجاوزين على الاشارات الضوئية و(٦٨٣) مخالفة لعدم ارتداء سائقي السيارات حزام الامان و(٧١) مخالفة لعدم حملهم اجازات سوق و(٦٢) مخالفة لعدم حملهم مطفأة حريق او مثلثا و(٨١) مخالفة لعدم وضعهم لوحة تسجيل اضافة الى مخالفات اخرى .

واكد : ان رصد هذه المخالفات للحد منها جاء تطبيقا لشعار « السنة الحالية هي السنة العربية للحد من حوادث المرور وتقليلها للحفاظ على ارواح المواطنين » .

■ وفي ختام حديثه تطرق اللواء قاسم احمد الداود الى المنهاج الاحتفالي الذي اعد بهذه المناسبة المتضمن اقامة حفل واعداد برنامج أذاعي وتلفزيوني خاص ورفع معالم الزينة على واجهات دوائر المرور كافة وكتابة الشعارات التي تمجد هذه المناسبة وتبين دور رجل المرور واعتماد التوعية والارشاد قدر المستطاع مع المواطنين خلال هذا اليوم .

وكيل وزارة الخارجية المصري يزور مرقد الامام علي (ع)

ادى مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) السيد محمد وفاء وكيل وزارة الخارجية لجمهورية مصر العربية والوفد المرافق له .

وكان في استقباله لدى وصوله المحافظة السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الذي قدم شرحا مفصلا عن الرعاية والدعم الكبيرين من لدن السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للعتبات المقدسة . (واع)

■ وزارة الصحة ■

جهود مخلصة على طريق تأمين خدمات صحية أفضل

منحت وزارة الصحة المحلات والفنادق والمطاعم مدة شهر واحد لتجاوز السلبيات الموجودة في مطابخ الاطعمة . وتقوم فرق الوقاية الصحية حاليا بتفتيش المطاعم ومحلات بيع وتحضير الاغذية للوقوف على مدى توفر الشروط الصحية فيها وغلق المخالف منها لهذه الشروط منعا لتحول هذه المطاعم الى اماكن لتصدير الأمراض الى المواطنين .

وعلى الصعيد نفسه دعت ندوة نظمتها وزارة الصحة لاصحاب وعمال المطاعم الشعبية في بغداد الى الالتزام بالشروط والتعليمات والقواعد الصحية السليمة للحفاظ على نظافة الاغذية والمشروبات المقدمة للمواطنين .

■ ومن جهة اخرى تقرر في وزارة الصحة ، اطلاق تسمية (ممرضة تحت التدريب) على جميع موظفات الدولة المشمولات بممارسة مهنة التمريض في المستشفيات لمدة ستة .

والغت الوزارة في قرارها جميع التسميات السابقة التي كانت تتداول في المستشفيات والمؤسسات الصحية .. والزام الممرضات تحت التدريب بحمل (باج) يتضمن التسمية الجديدة .

■ جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ■

ندوة علمية عسكرية عراقية تخليدا لمعركة الفاو

■ كتب ـ عدنان العامري :

وسط اجواء الفرح الغامر بانتصارات قواتنا المسلحة وما تحقق من مآثر بطولية نادرة صنعها رجال العراق الميامين بتحرير ارضنا الطاهرة من دنس الخمينيين الصهاينة ـ وافراح ابناء شعبنا الأبي وهم يستعدون للاحتفال بالذكرى العشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة .. تستعد جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا لعقد الندوة العلمية العسكرية العراقية لتخليد معركة الفاو تحت شعار « تحرير الفاو مأثرة خالدة لجند العراق وتجسيد حي لعبقرية القائد صدام حسين » التي تبدأ اعمالها يوم الرابع عشر من تموز الحالي وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

وتكتسب هذه الندوة اهميتها ، كما يؤكد اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ، كونها ستوثق المعلومات التي سيتناولها الباحثون في دراساتهم وطروحاتهم بشمولية في معالجة موضوعات حيوية مختلفة مستنيرة بفكر القائد العظيم صدام حسين ودوره الرائد في هذه المعركة » .

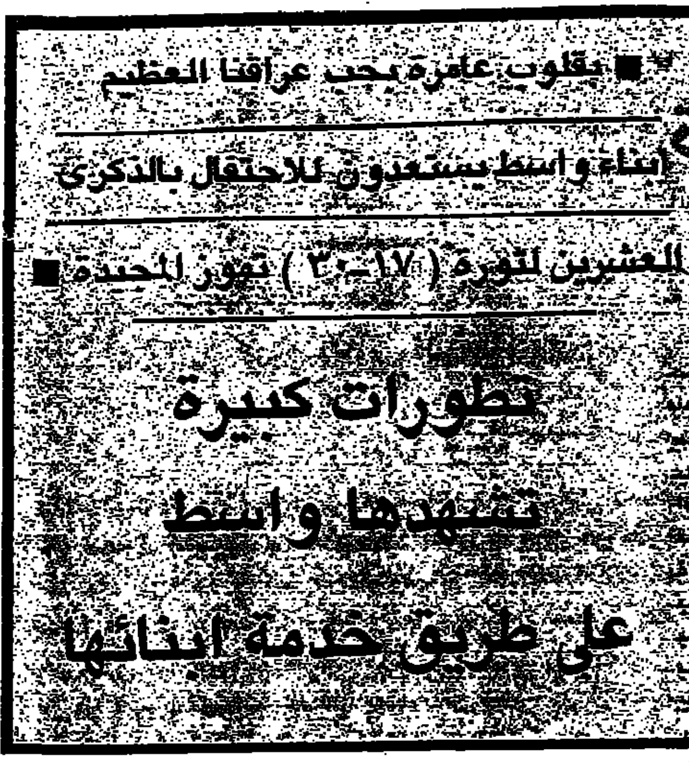
ويقول اللواء الركن رئيس الجامعة ، توزعت محاور هذه الندوة على الجوانب (السوقية والعملياتية والتعبوية) لتسليط الضوء على التخطيط لمعركة الفاو الخالدة على مستوى الفيالق والقوة الجوية والبحرية وعن ادارة هذه المعارك وجهود وفعاليات الرئيس القائد ودوره في ادارة هذه المعارك ميدانيا .

واكد السيد رئيس الجامعة ، تأمين الاجراءات الكفيلة بنجاح هذه التظاهرة العلمية لضمان مشاركة الشخصيات الفكرية والثقافية والسياسية والعسكرية ببحوثها ونقاشاتها للتوصل الى مقترحات فاعلة ومثمرة لتوظيفها في معركة قادسية صدام المجيدة وفي تعديل وتحديث كراساتنا التدريبية ومحاضراتنا وفي تكثيف جهود تدريب قواتنا المسلحة الباسلة بوجه عام .

واشار اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس في حديثه « للجمهورية » ، موضحا ، ان اقامة هذه الندوة جاءت على اثر توصية رئاسة ديوان الرئاسة لتنظيم ندوتين ، الاولى عراقية والثانية عربية لتخليد معركة تحرير الفاو الخالدة كاحدى الملاحم التاريخية الكبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصر .

وقد شكلت لاجل ذلك لجنة عليا لاتخاذ الاجراءات التنظيمية والعلمية اللازمة لعقد هاتين الندوتين ، ووجدت كل الدعم والرعاية من الجهات المعنية كافة في وزارة الدفاع وعلى رأسها الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد رئيس اركان الجيش والسيد معاون رئيس اركان الجيش للتدريب .

■ وفي ختام حديثه ، جدد السيد رئيس الجامعة باسم منتسبيها ، العهد للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على البقاء الجنود الأمناء على حمل الرسالة دفاعا عن مبادىء حزبنا العظيم وثورتنا المجيدة ثورة (١٧-٣٠) تموز .. ذائدين عن شرف العراق العظيم وكرامة ابنائه والدفاع عن ارضنا الطاهرة لدحر الخمينيين الصهاينة المحتلين .



■ سواعد قوية وسدود منيعة لبناء عراقنا العظيم والدفاع عن ترابه الغالي ■

■ من مزهر عسكر العابدي :

ب. بقلوب عامرة بحب عراقنا العظيم وقائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين يحتفل شعبنا الابي بالذكرى العشرين لانبثاق ثورة الخير والعطاء ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة وسط معالم الزهو والفرح الكبيرين بانتصارات جيشنا الباسل في معارك « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » و« محمد رسول الله » و« وتوكلنا على الله ثانية » وتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة ومجنون والمرتفعات الستراتيجية في شمالنا العزيز من دنس ازلام خميني الاراذل .

وشهدت مدن محافظة واسط في ظل الثورة المعطاء ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تطورا واسعا وكبيرا شمل مختلف جوانب الحياة . وللاطلاع على ابرز ماتحقق لمدن هذه المحافظة الحدودية الصامدة بوجه الاعتداءات الايرانية الحاقدة التقينا السيد المحافظ يحيى الجاف فقال :ـ

نالت مدن محافظتنا اهتماما واسعا وكبيرا من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لتواكب التطور الحضاري الشامخ لعراقنا العظيم .

■ ففي مجال التربية والتعليم تبذل اللجنة المشرفة على تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس واللجان الفرعية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة جهودا كبيرة لتنفيذ المرحلة الاولى التي تتضمن انشاء تسع مدارس خلال العام الحالي فيما يتم تشييد عشرين مدرسة خلال العامين المقبلين .

وفي احتفال جماهيري كبير اقيم بمدينة الحي تم افتتاح اول مدرسة في القطر تنجز ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وهي تتكون من طابقين وذات (٢٤) صفا وشيدت على مساحة (٥٤٠٠)م² بينما يتواصل العمل بوتائر متصاعدة لانجاز بقية المدارس وفق السقف الزمني المحدد وتم تهيئة جميع مستلزمات العمل المطلوبة وخلال فترة زمنية قصيرة لاهمية الحملة ودورها في تعزيز مسيرة التربية والتعليم في قطرنا العزيز .

■ ويقول السيد يحيى الجاف :

ولايفوتني ان اذكر المساهمة الفعالة للدوائر والمنظمات الحزبية والجماهيرية وابناء المحافظة في انجاح الحملة الوطنية من خلال التبرع بالاموال او المواد الاولية او شراء بطاقات اليانصيب فيما برزت مساهمات البعض الآخر في المشاركة بحملات العمل الشعبي الواسعة والتي ادت الى تصعيد وتائر العمل .

كما حرص ابطال الفيلق الاول الخاص على المساهمة في الحملة التي حملت اسباب نجاحها بفضل الجهود الجبارة التي يبذلها الجميع تعبيرا عن الحالة الجديدة التي يعيشها قطرنا العزيز الذي يقاتل ويبني في وقت واحد تحت ظل راية القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وشهد قطاع التربية والتعليم تطورا واسعا في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ونال هذا القطاع اهتماما كبيرا من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ليشمل كافة انحاء المحافظة .

■ ففي واسط (٢٤) روضة تضم (١٨٨١) طفلا وطفلة و(٤١٨) مدرسة ابتدائية يتعلم فيها (١٠٠١٦٠) تلميذا وتلميذة و(٤٠) مدرسة متوسطة تضم (١٤٢٩٤) طالبا وطالبة و(٢٧) مدرسة ثانوية يدرس فيها (١٦١٢٧) طالبا وطالبة و(٧) مدارس اعدادية تضم (٣٨٦٢) طالبا وطالبة و(١١) مدرسة مهنية فيها (٦٣٦٨) طالبا وطالبة اضافة الى معهدين للمعلمين والمعلمات ومعهد فني وآخر صحي ومدرسة واعدادية للتمريض .

■ وعن الحملة الوطنية لزيادة الانجاب قال السيد محافظ واسط :

ان للمرأة العراقية الماجدة اسهاما فاعلا وعطاء متميز في احراز الانتصارات المتتالية لعراقنا العظيم في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين من خلال ما انجبته من ابناء بررة زرعت في نفوسهم حب قائدنا المنصور ووطننا العزيز وثورتنا المباركة ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة وتربيتهم تربية وطنية وقومية اصيلة وبث روح الايمان والحماس بين صفوفهم للمشاركة الواسعة والفعالة في بناء الوطن وفي الدفاع عنه ضد الزمر الخمينية الصهيونية الحاقدة .

والمرأة الواسطية سباقة في المساهمة بالحملة الوطنية لانجاب ابناء بررة لتحصين الوطن وبنائه عزيزا شامخا تعلوه رايات المجد والسؤدد وقد عقدنا ثماني ندوات في مدن المحافظة لتوضيح ابعاد الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب تم فيها الحديث عن معانيها ودلالاتها واهدافها الوطنية والقومية .

واضاف السيد يحيى الجاف :

ولغرض توفير السكن الملائم لابناء المحافظة فقد تم توزيع آلاف القطع من الاراضي السكنية في عموم الاقضية والنواحي وانجاز عدد من الوحدات السكنية والدور والشقق والمباني الحكومية التي شملت مراكز للشباب والصحة والمدارس ومقرات للجيش الشعبي وتبليط واكساء عدد من الشوارع الرئيسة والفرعية في احياء المدن القديمة والجديدة اضافة الى مد قوالب كونكريتية وتبليط عدد من الارصفة وتطوير الساحات ونصب الاضوية المرورية والاهتمام بالخدمات التي تقدم للمواطنين وتشجير مداخل المدن والشوارع الرئيسة والعناية بالحدائق .

■ كما تم نصب عدة مجمعات لمياه الشرب سعة ربع مليون غالون يوميا . ومشاريع كبيرة للماء تتجاوز طاقاتها ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف غالون يوميا في الصويرة وشيخ سعد وبدرة والحي وتمديد شبكات الماء للاحياء الجديدة .

■ واشار السيد المحافظ الى انجاز شبكات كهربائية حديثة في عموم المحافظة وانارة الشوارع الرئيسة والفرعية وتشييد خطوط ضغط عال وواطيء وتحسين الشبكات الكهربائية اضافة الى ايصال التيار الكهربائي الى الاحياء الجديدة والى الاف البيوت في قرى ريفنا العزيز .

■ وفي مجال الخدمات الصحية فقد نالت المحافظة حصتها بحجم كبير في هذا الجانب حيث تم انشاء عدد من المستشفيات والمستوصفات واهمها مستشفى صدام العام في الكوت سعة (٤٠٠) سرير و(٦) مستشفيات كبيرة وانتشار (١٢) مركزا صحيا رئيسا و(٢٥) مركزا صحيا فرعيا اضافة الى الفرق الصحية المتنقلة .

وشهد القطاع الزراعي هو الآخر تطورا كبيرا وخاصة خلال سنوات الحرب حيث احتلت محافظة واسط مراكز متقدمة في انتاج وتسويق محصولي الحنطة والشعير وتصاعد عدد المشاريع الصناعية الانتاجية .

ومحافظة واسط اسوة بمحافظات القطر الاخرى التي تزهو في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وعطاء الثورة ومكاسب الحزب وانتصارات جيشنا الباسل فان ابناءها البررة باقون على العهد سواعد قوية وسدودا منيعة تحمل السلاح دفاعا عن تراب الرافدين المقدس وتساهم مساهمة جادة وفاعلة في بناء عراقنا العظيم عزيزا شامخا تعلوه رايات الفخر والعز .

■ والتقينا الرفيق سهيل محمد صالح امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي : بهذه المناسبة الخالدة فتحدث قائلا :

تزامنا مع انتصارات جيشنا الباسل في ملاحم العز والمجد بعمليات (رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله وتوكلنا على الله ثانية) وتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة ومجنون والمرتفعات الستراتيجية في شمالنا العزيز من دنس الزمر الخمينية الصهيونية الحاقدة . يحتفل ابناء واسط باطلالة الذكرى العشرين لثورة البعث الجبارة ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة ليعبروا تعبيرا صادقا عن الحب والاعتزاز الكبيرين والولاء المطلق والبيعة الدائمة لقائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي قاد شعبنا نحو ذرى المجد وعلى طريق العز والنهوض والتقدم وصان بحكمته وقيادته الشجاعة ارض الوطن ومنجزات الثورة وشرف الامة . وليعلنوا استعدادهم الدائم للتضحية والعطاء دفاعا عن تراب الرافدين المقدس من دنس ازلام خميني الاراذل .

واضاف :

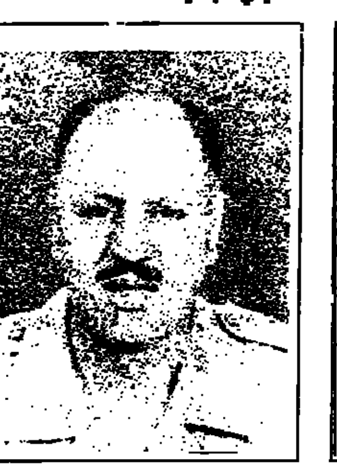
ان للذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز طعما خاصا في النفوس فقد حققت للجماهير المكاسب والمنجزات الكبيرة ودخل خيرها وعطاؤها الى كل بيت من بيوت عراقنا العظيم فعشقت الجماهير مبادئها السامية والتفت حول قائدنا المظفر السيد الرئيس المناضل صدام حسين واعتبرت سيادته شغاف قلوبها وحدقات عيونها وشمرت عن سواعدها لتسهم في بناء وطننا الغالي وتعزز حالات الابداع والنصر العراقي المؤزر في مختلف جوانب الحياة .

وقد تجلى ذلك واضحا خلال معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة فنذرت الجماهير نفسها مشاريع دائمة للتضحية والفداء والاستشهاد في سبيل عزة ارض الرافدين الطاهرة ودفاعا عما حققته الثورة من مكاسب ومنجزات .

وفي ختام حديثه قال الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب :

سيبقى ابناء واسط على عهدهم لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين سواعد قوية تبني العراق العظيم وتدافع عن ترابه الطاهر من اطماع زمر خميني الباغية .





كل صباح

مسؤولية

هنك ظاهرة ملحوظة في حياتنا العامة مازالت تترك في نفوسنا شيئا من المرارة كلما صادفناها في شارع .. او سوق .. او متنزه .. او دار سينما .. او مرفق سياحي .. او اي مكان عام آخر .. بما في ذلك حافلات نقل الركاب . اولئك الصبية والاحداث الذين يجدون متعتهم في تجاوز النظام .. وتجاهل ابسط قواعد الذوق التي تفرض احترام حرية الغير . وعدم اقلاق راحتهم لاسيما اذا كانوا كبارا بالسن .. او من النساء . فتراهم منفلتين بلا ضوابط .. ولاكوابح . عابثين .. صاخبين بلا حواجز .. ولاحدود ! .

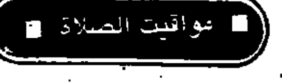
والظاهرة تصبح اشد مرارة . وتبدو اكثر مدعاة للأسف عندما يكون هؤلاء الصبية والاحداث بصحبة الاكبر منهم من الآباء والامهات والاخوة والاخوات الذين يرون تصرفاتهم المرفوضة ولكنهم لاينبسون ببنت شفة وكان الامر لايعنيهم .. ولانقول يسرهم . بينما تلوح على وجوه الآخرين آثار الضيق .. والبرم .. والتذمر واضحة .

ولو رفعنا عن هؤلاء الصبية والاحداث المسؤولية الجزائية التي يرتبها القانون على سلوكهم السلبي باعتبارهم غير مؤهلين لتقدير هذه المسؤولية من ناحية العمر .. والتجربة .. والادراك . فان الامر يختلف تماما بالنسبة لاولياء امورهم الذين يتحملون المسؤولية الاجتماعية كاملة عن سوء تربية ابنائهم في البيت . وعن غض نظرهم عن تصرفاتهم في خارجه . والذي يتحول الى عنصر مشجع لهم على التمادي في هذه التصرفات مهما بلغت مرارتها ! .

■ يحيى الدباغ ■

في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■



شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٦ر٨ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٢٨ر٤	المغرب : ١٦ر٨
الظهر : ١٣ر١	العشاء : ٣٦ر٩
العصر : ٤٦ر٥	فجر الاحد : ٢٨ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر مساء وحتى ١٢ر عند منتصف الليل هي :

الرميلة : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين ـ الجوادر

رأس الحواش : الاعظمية ـ رأس الحواش

سيف : حي السلام

الشرق : شارع الكفاح ـ ساحة النهضة

الصداقة : بغداد الجديدة

فرقد : حي العامل ـ السكك

الجبل : مدينة الشعب ـ مقابل مركز الشرطة

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر مساء وحتى ٧ر من صباح اليوم التالي فهي :

الازدهار : الحسينية ـ معامل الطابوق

جنان نوري : العطيفية ـ شارع الدامرجي

الغزالية : الغزالية ـ دور الضباط ـ شارع الضغط العالي

المواطن : شارع فلسطين ـ مجاور الجامعة المستنصرية

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■

ـ صيدلية امام قاسم

■ محافظة بابل ■

ـ صيدلية صباح

■ محافظة النجف ■

ـ صيدلية المركزية

الدفاع المدني

تعرفنا في الاسابيع الماضية على بعض اساسيات الاسعاف الاولي الذي يعد من اهم واجبات الدفاع المدني لدوره في انقاذ المصابين خلال الدقائق الاولى من الاصابة . واليوم نتعرف على اساسيات اخرى .

■ اسعاف المصاب بكسر الاضلاع ■

هناك اعراض خاصة يمكن ان نتعرف من خلالها ان المصاب يشكو من كسر الاضلاع وهي :

ـ الم في مكان الكسر لدى التنفس العميق والسعال ويكون الالم حادا عادة .

ـ اذا اصيبت الاعضاء الداخلية او بعضها فقد تظهر علامات النزف الداخلي الظاهري واعراضه والتي تعرفنا عليها في لقاء سابق .

ـ قد يصاب جدار الصدر بجرح فوق الكسر مباشرة بحيث يسمح ذلك بدخول الهواء الى الرئتين راسا ويكون دخول الهواء وخروجه منسجما مع تنفس المصاب .

■ لاسعاف المصاب بكسر الاضلاع غير المصحوب باصابات داخلية اخرى يجب اتباع ما يلي :

ـ لف رباطين عريضين حول الصدر على ان يكون الرباط الاول تحت مكان الالم مباشرة والرباط الثاني فوقه ويجب ان يغطي الرباط العلوي نصف الرباط السفلي .

ـ يطلب من المصاب ان يفرغ رئتيه من الهواء على قدر الامكان اثناء ربط الرباطين بعقدتين قرب الجانب السليم من الصدر نحو الامام قليلا .

ـ اسند الذراع القريبة من مكان الاصابة بعلاقة واذا لم يسبب الرباطان للمصاب شيئا من الراحة يجب نزعهما ويربط الرباطان فوق ملابس المصاب الملاصقة لجسمه وليس فوق سترته او معطفه .

اما اذا كان الكسر مصحوبا باصابات داخلية فعلى المسعف اتباع ما يلي :

ـ لا تربط اي رباط باستثناء حالة واحدة هي وجود جرح يمتص الهواء في جدار الصدر حينذاك يجب وضع ضمادة على الجرح .

ـ اضجع المصاب بحيث يكون الراس والكتفان اعلى قليلا من الجسم ويكون مائلا باتجاه الجانب المصاب .

ـ اسند المصاب في هذا الوضع بدثار مطوي وملتف يوضع على طول ظهر المصاب .

ـ اربط الذراع القريبة من الجانب المصاب بعلاقة .

ـ ينقل المصاب بكسور مصحوبة باصابات داخلية اضافية على نقالة .

■ النهك من شدة الحر ■

تحدث هذه الحالة نتيجة للتعرض للحر المفرط وخصوصا المصحوب مع الرطوبة واعراض الحالة هي :

يشكو المصاب من الصداع والدوار والغثيان ويكون النبض والتنفس سريعين ويكون جلد المصاب باردا متعرقا مع جفاف الفم .

الاسعاف الاولي لمثل هذه الحالة يتمثل بما يلي :

ـ ضع المصاب في مكان بارد اذا كان محتفظا بوعيه .

ـ اعطه قدح ماء مالحا يشربه بحيث تكون نسبة الملح فيه نصف ملعقة كوب .

ـ رفع الساقين الى الاعلى وخفض الراس .

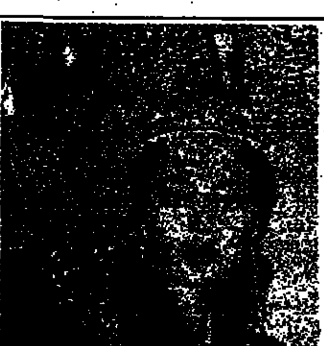
ـ طبق القواعد العامة لاسعاف فقدان الوعي (والتي تطرقنا اليها سابقا) اذا فقد المصاب وعيه .

ـ اطلب المعونة الطبية او انقل المصاب الى المستشفى .

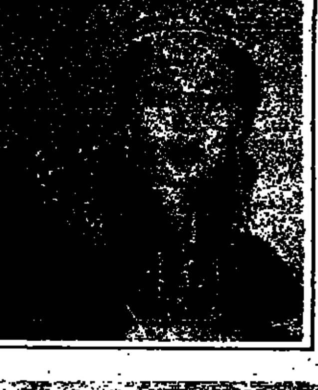
الاذاعة والتلفزيون













■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

الفترة الصباحية

ـر١٠ تحية الصباح
١٥ر١٠ افلام كارتون ـ تلو تلو
ـر١١ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣
٢٠ر١١ سؤال اليوم
٣٠ر١١ الفترة الرياضية
ـر١٢ المسلسل العربي « الشهد والدموع » تمثيل عفاف شعيب وخالد زكي

ـ الفترة المسائية ـ

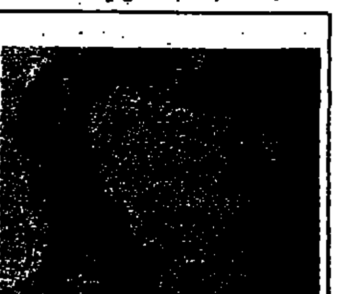
ـر٥ كرة القدم ـ الصنائع في المسيرة
١٥ر٦ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء
١٥ر٧ البرنامج الصناعي
٤٥ر٧ السلامة العامة
٢٠ر٨ رسالة الاردن المصورة
١٥ر١٠ حلقة من المسلسل العربي « نار ودخان » تمثيل شريهان وكمال الشناوي ومصطفى فهمي
ـر١١ المسلسل الاجنبي « شاحنة على الطريق »

ـ القناة الثانية ـ

ـر٥ الفترة العلمية ـ الرياضة للناشئين
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ حلقة من المسلسل الاجنبي
ـر١٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٥ر١٠ ساعة مع النغم
ـر١١ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

ـر٩ مرحبا يا اطفال
١٥ر٩ اغنيتي المفضلة
٥ر١٠ البث المباشر
٣٠ر١١ دنيا الاسرة
ـر١٢ المجلة الزراعية
٣٠ر١٢ شمس العافية
٥ر١ مع المتميزين
٣٠ر١ المسلسل المحلي
ـر٢ موسوعة حضارة العراق
٣٠ر٢ برنامج صوت التعاون
ـر٣ القوات المسلحة
٥ر٥ من اغاني الريف
ـر٦ مجلة اليوم
٥ر٨ مواقف
٣٠ر١٠ قرأت لك
٤٠ر١٠ مع المقام العراقي
٣٠ر١٢ المسلسل المحلي .



في الزراعة

يحصد محصول عباد الشمس خلال هذه الفترة ومن علامات نضج الحاصل اصفرار اوراق وسيقان النبات وانحناء الاقراص الى الاسفل وتكون البذور جاهزة للتفريط ورطوبتها منخفضة ويمكن حصاد عباد الشمس بوساطة الايدي العاملة او المكننة .

ولغرض التقليل من ضرر الطيور في المساحات الصغيرة يفضل الحصاد عند النضج الفسيولوجي اي عندما يكون لون ظهر الرؤوس والحوامل اصفر وتجفف الرؤوس ثم تفرط البذور . وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

■ انتقال مسرحية ■

المسرحية الشعبية الكوميدية (حوتة يا منحوتة) التي يتواصل عرضها حاليا على مسرح الخيمة سوف تنتقل يوم الاربعاء المقبل (١٣ تموز) الى مسرح الرشيد في الصالحية .

وهذه دعوة لمشاهدتها . علما انها من تمثيل هناء محمد . وفوزية حسن . واميرة جواد . وعماد بدن واخراج الفنان سليم الجزائري .

■ هواتف الشكاوى ■

[illegible]

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٢١٠١ ـ بدالة
٤٢٢٣٦٣٠ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطواريء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٣٣٤٣٧

رئاسة محكمة جنايات صلاح الدين

اعـــــــلان

الى المتهم الهارب/حسين نيلب معارج . شغله فلاح من سكنة بيجي . حي التاميم /مجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة اجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٤٠٦/٣١ عقوبات في الدعوى المرقمة ٣٠/ج/١٩٨٨ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا في الصحف المحلية بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٨٨/٩/١٢ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

الرئيس

٢٨٠٧

محكمة جنح الرصافة

اعلان رقم ٩٨٤/٨٣/٥٦٣

الى المحكوم عليه الغائب/خالد ياسين جياد

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بغرامة قدرها ٣٠/- ثلاثون دينارا وفق الفقرة الاولى من المادة ٤٧٧ من قانون العقوبات وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهر وللمشتكي حق مراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض عن الضرر الذي لحق به نتيجة الحادث .. ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضية

١٢٥٩

رئاسة محكمة جنايات محافظة السليمانية

اعــــــلان

الى المتهم/حسين عبد الله محمود/شغله طالب ومن سكنة قرية كورمور فرهادبك/قادر كرم - سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا .

لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ٩٨٣/٢٣ مركزشرطة قادر كرم والمسجلة لدينا - تحت عدد ١٦٦/ج/٩٨٧ لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢٥ من قانون المرور المعدل ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين يوميتين بوجوب حضورك امام محكمتنا صباح يوم ١٩٨٨/١٠/١٢ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات محافظة السليمانية

٢٨٢٠

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان رقم ٣٧٨/ج/١٩٨٧/١٩٨٨

الى المتهم الهارب/شيركو احمد محمد شغله عامل اهلي يسكن شارع فلسطين حي العقاري رقم الدار ١٤٧/٢/١١

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٣٧٨/ج/١٩٨٨ القضية التحقيقية المرقمة ١٩٨٥/٢٢٦٨ وفق المادة ٤٦٠ عقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر . لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٨/٩/٢٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفقا للقانون ....

رئيس محكمة جنايات الرصافة

٢٨٠٨

اعــــــلان

تعلن رئاسة جامعة الكوفة عن مناقصة تنظيف ابنية رئاسة الجامعة في النجف وابنية كلية الفنون الجميلة في بابل فعلى الراغبين في الاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر رئاسة الجامعة الكائن في كلية طب الكوفة لتقديم عطاءاتهم مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها (٥٠٠) خمسمائة دينار .

تقبل العروض لفترة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان علما بان اجور الاعلان والدلالية على الشخص الذي ترسو عليه المناقصة .

رئيس جامعة الكوفة

٢٨٨٧

محكمة بداءة الحلة

اعلان

المدعي/غالب رديف خضير

المدعى عليه/حميد رديف خضير

اقام المدعي غالب رديف خضير الدعوى البدائية المرقمة ٨٦٧/ب/٨٧ في هذه المحكمة والتي يطلب فيها قسمة الملك المرقم ٣٩/٦٧ مقاطعة ٣٨ بساتين المهدية والكراد في الحلة وقد اعيدت الدعوتية المصدرة اليك غير مبلغة من دائرة اصلاح الكبار/قسم الاحكام القصيرة بموجب الكتاب المرقم ٦٩٩١ في ٩٨٨/٦/١٥ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٨/٨/٩ وعند عدم حضورك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفقا للقانون .

القاضي

المنشأة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة
معمل الالبسة النسائية الجاهزة في السليمانية

رقم التلكس ٨٩٢٢

ص . بريد ٥٧/سليمانية

تلفون ٢٩٦٦٢ - ٢٧٨٨٤

اعلان

مناقصة رقم ٨٨/٧ - تجهيز ٢٥٠٠٠٠٠ متر اقمشة نسائية مختلفة وبطانة وقنوجة لاصقة

مناقصة رقم ٨٨/٨ - تجهيز ازرار وكتافيات وسحابات

مناقصة رقم ٨٨/٩ - تجهيز خيوط وليبل ترقيم وعلاقات بلاستيكية

مناقصة ٨٨/١٠ - تجهيز كارتونات تعبئة واكياس نايلون

مناقصة ٨٨/١١ - تجهيز ١٠ مكائن اوفر

يعلن معمل الالبسة الجاهزة النسائية عن حاجته الى المواد الاولية والمواد المساعدة المبينة اوصافها اعلاه وتدعو المناقصين المؤهلين والشركات ذات العلاقة للمشاركة في هذه المناقصات وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مقر المعمل في السليمانية او في مقر المنشأة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة في بغداد الوزيرية/الدائرة التجارية لقاء دفع دينار واحد غير قابل للرد لكل مناقصة .

تقدم جميع العطاءات داخل غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة في موعد اقصاه ١٩٨٨/٨/١ وان هذا المعمل غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات سعرا وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة .

معمل الالبسة النسائية الجاهزة في السليمانية

٢٨٩٠

شركة توزيع المنتوجات النفطية
فرع الفرات الاوسط

اعلان

يعلن فرع الشركة في الفرات الاوسط/بابل عن تاجير محطات التعبئة

المدرجة ادناه بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفق مع العطاء تامينات اولية قدرها (٥٠٠٠/-) فقط خمسة الاف دينار بموجب شيك مصدق لابعاد الابعد اعلان نتيجة المزايدة ...

وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٧/١٩ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في مركز محافظة بابل منطقة الكراد /مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٧/٢٠ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور .... على ان يكون لدى المتقدم الامكانية لنقل المنتوج الى المحطة من المستودعات مباشرة حال استلام المحطة .

١ - محطة تعبئة سعد/محافظة القادسية

٢ - محطة تعبئة الكوفة الجديدة/محافظة النجف

٣ - محطة تعبئة عين تمر /محافظة كربلاء

مدير فرع الفرات الاوسط

٢٨٩٤

شركة الرافدين للاسماك ذ .م .م
العراقية السوفيتية المحدودة/الملغاة

اعادة اعلان

الحاقا بالاعلان الصادر بصحيفة البعث الرياضي العدد رقم ١٢٤٨ والمؤرخ في ١٩٨٨/٦/١٨ وبالنظر لكسر قرار حالة بيع سيارتين نوع لاندكروز موديل ١٩٨١ غير مرسمة كمركيا تعلن لجنة التصفية بشركة الرافدين للاسماك (الملغاة) عن مزايدة جديدة في الساعة العاشرة صباحا بمقر اللجنة الكائن في شارع فلسطين /الحي الادريسي/المهندسين زقاق ١٦ محلة ٥٠٧ دار ٣١ وبعد مرور سبعة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة ، فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور بالمكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من اخر ضم ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .. تلفون ٧٧٤٩٥٣٤ .

اعلان

تعلن جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية عن حاجتها لميزان ارضي زنة ٧٥ طنا فأكثر يرجى ممن يتوفر لديه هذا الميزان ويرغب ببيعه الاتصال على هاتف (٥٤٢٧٩٨٠) او (٥٤١٨٣٧٤)

رئاسة دائرة التنفيذ
مجمع تنفيذ الكرادة

اعـــــلان

الدائن : بدر الدين عبدالوهاب

المدين : جرليس چتو موشي

يبيع مجمع تنفيذ الكرادة السيارة المبينة اوصافها ادناه العائدة للمدين جرليس چتو لقاء طلب الدائن البالغ (٨١٦٠/-) دينارا فعلى الراغب بالشراء الحضور الى معرض السيارات الواقع في مدينة المعارض في كسرة وعطش/كراج بدورة في الساعة الخامسة عصرا من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٧/١٢ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف السيارة :

تيوتا كرونا السيارة تحمل الرقم ١٦٨٢٤٨ موديل ٨٣ لونها احمر ذات محرك جيد والعجلات والكشن جيدان والسيارة قدرت بمبلغ (٣٥٠٠/-) دينار ثلاثة الاف وخمسمائة دينار فقط .

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة
اعلان

الدائن/مهدي ساجي سليمان

المدين/سلمان سيد سلمان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية (الرصافة) السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين سلمان سيد سلمان لقاء طلب الدائن البالغ (٧٩٩٩,٦١٠) دينارا فعلى الراغب في الشراء الحضور الى معرض شط العرب للسيارات الواقع في مدينة المعارض في الرصافة في الساعة السادسة والنصف عصرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٧/٢٠ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف السيارة

سيارة تاكسي رقم ١١٧١٥ بغداد موديل ١٩٨١ اطاراتها وسط التبريد عاطل لايوجد عداد . بك لايت الخلفي مكسور مدعومة مقدمة السيارة مراة الجوانب مفقودة الكشن جيد فيها راديو مسجل الماكنة وسط فيها اطار اسبير القيمة التقديرية (٨٠٠٠) ثمانية الاف دينار .

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي - احمد عبود عطية

المدعى عليه - عبداللطيف محمد ابراهيم/مصري الجنسية

اصدرت محكمة بداءة الكرخ في الدعوى المرقمة ١٨٤٨/ب .ع/٨٧/٨٨ بتاريخ ٨٨/٦/٢٧ حكما غيابيا يقضي بالزامك بتادية مبلغ قدره ٨٩٠٣/١١٠ دنانير (فقط ثمانية الاف وتسعمائة وثلاثة دنانير ومائة وعشرة فلوس) بالتكافل والتضامن مع المدعى عليه الاول المنشأة العامة للمشروبات الغازية وذلك عن قيمة التعويض لاضرار السيارة المرقمة ٥٠٣٧١ بغداد عمومي وعند تبليغك بالحكم الغيابي اعيدت ورقتا التبليغ غير مبلغتين لمجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية ابتداء من اليوم التالي للنشر وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفقا للقانون

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
المدعي - اسعد رشيد علي
المدعى عليه - فاطمة علي
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٩٨٠/ب/ع/٨٧/٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٨١/٢٠٦ الدورين المرقم ١٥/٢٤ تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة (١٠٪) من القيمة المقدرة عشرة الاف دينار ويتحمل المشتري لاجور الدلالية ورسم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة :

اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعد اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف

دار مشيدة بالطابوق والجص قديمة البناء مسقفة بالخشب درجة عمرانها رديئة وابواب الدار محطمة تحتوي على ثلاث غرف وطارمة مكشوفة وحمام ومرافق صحية والدار مكشوفة وهي على طراز شرقي قديم جدا ودكان صغير مفروز بصورة غير رسمية (مغلق) ومساحته (١٠٣/٨٩ م٢ وشاغلو الدار يخلون الدار بعد البيع .

محكمة بداءة الرصافة
العدد ٩٨٥/٨٤/١٠٠٥
التاريخ ٨٨/٧/٤
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٨٥/٨٤/١٠٠٥ وتاريخ ١٩٨٧/١/٣١ المتضمن ازالة شيوع الملك ٢٠٧/١/٣٦ تسلسل ٨/٢٧٩ محلة قهوة شكر والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة - على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧ .

القاضية

الاوصاف

المساحة/٥٠٤/٩٠ م٢

الشاغل/شاغلون عدة ويرغبون في البقاء بعد البيع . ببدل ايجار سنوي سبعة الاف دينار .

المشتملات - عمارة تحتوي على اربعة طوابق . الطابق الاول الارضي يحتوي على تسعة مخازن مؤجرة منها مخازن عدة تتكون من ثلاثة مخازن متخذة لبيع الاصباغ وصيدلية البلاد وصيدلية مرزة .

الطابق الاول يحتوي على ست شقق وغرفتين وكل شقة تحتوي على غرفتين وهول ومرافق صحية . الطابق الثاني يحتوي على اربع شقق وغرفة واحدة وكل شقة تحتوي على غرفتين ومرافق صحية .

الطابق الثالث يحتوي على ثلاث شقق تحتوي على ثلاث غرف وهول ومرافق صحية وشقة رابعة بداخلها شقة تحتوي على غرفتين ومرافق صحية وغرفة واحدة مستقلة .

دائرة الكاتب العدل في الرصافة
العدد - ٢٨٧٨٤
التاريخ - ٩٨٨/٧/٣
اعلان

الى - المطلوب تبليغه/محروس عبدالحليم

وجه المحامي سعدي عبدالواحد الوكيل العام عن رحيم وشاكر ولدي جبار صيوان انذارا اليك وسجل برقم ٢٨٧٨٤ في ٩٨٨/٦/٢٣ ولدى ارسال اوراق التبليغ اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك . وعليه واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون المرافعات المدنية تقرر تبليغك بالصحف المحلية لمرة واحدة وتعد مبلغا قانونا .

جهة الانذار : انك مستاجر للعقار المرقم ١١٠/٩/٣١١ الواقع في بغداد محلة العمار شارع النهر وممتنع عن دفع بدلات الايجار للمدة من ٩٨٧/١٠/١ وعليك دفع بدلات الايجار البالغة (بدل الايجار السنوي/٦٠٠ دينار) خلال فترة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ النشر في الصحف . وبعكسه تعد مبلغا قانونا .

الكاتبة العدل

محكمة بداءة الكرخ
المدعي : خليفة عبدالله حمودي
المدعى عليه : حسين عبدالله وشركاؤه
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣٣٧١/ب/١٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٥٠٩٠/٢ مقاطعة ٢٠ الداودي حي رمضان محلة ٦١٩ زقاق ٥١ رقم الدار ٩٤ فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ١٧٥٠٠ دينار ويتحمل المشتري لجور الدلالية المطوعة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعد اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف : دار يحتوي على ست غرف صغيرة مع حمام ومطبخ ومرافق صحية ومبني بالطابوق والجص وهو طابق واحد ومسقف بالشيلمان ومساحته ١٩٨/٥ م٢ وغير مشغول من قبل احد .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية / كلية التربية باسم عبدالرضا عبد الحسين جاسم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

المنشأة العامة للصناعات الصوفية

اعــــــلان

مناقصة تنفيذ مجاري مياه الامطار لمعمل غسل الاصواف في التاجي

تدعو هذه المنشأة المناقصين كافة من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على جدول الكميات والمعلومات المطلوبة بهما من مقر هذه المنشأة الواقعة في شارع الكورنيش الكاظمية لقاء مبلغ قدره خمسون دينارا غير قابل للرد وتودع العطاءات مرفقة بالوثائق المطلوبة والمبينة ادناه في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٧/١٧ علما بان هذه المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر .

الوثائق المطلوبة :-

١ - هوية تسجيل المقاولين مجدده لهذا العام وتقديم ما يؤيد انتسابهم الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٢ - تامينات اولية قدرها ٤٪ من قيمة العطاء .

٣ - قائمة بالاعمال المماثلة .

٤ - شهادة ضريبة الدخل لهذا العام .

ملاحظة :-

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان

المدير العام

اعــــــلان

تعلن الشركة العامة لمقاولات المشاريع الصناعية (الملغاة) عن قيامها ببيع المعدات والاليات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٧/٣١ في موقع (مقلع النجمي) طريق سفوان في محافظة البصرة ويمكن الاطلاع عليها في الموقع المذكور فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من مبلغ الشراء ويتحمل المشتري الرسم الكمركي للمعدات والسيارات غير المرسمة مع اجور النشر والاعلان ، على ان ترفع المعدات المذكورة من ساحة البيع خلال فترة (١٥) يوماً من تاريخ موعد البيع اعلاه .

ت	نوع المعدة	العدد
١	خباطات	٢
٢	حادلة	
٣	كريدر	١
٤	دنبر	٦
٥	ترنبول	٣
٦	سيارات مرسيدس	٤
٧	شفل	١

مسؤول التصفية

المنشأة العامة للسمنت الشمالية/نينوى

اعلان

تدعو المنشأة العامة للسمنت الشمالية كافة المناقصين والحاصلين على شهادة ضريبة الدخل والمسجلين في غرفة التجارة ومديرية التسجيل ومراقبة الشركات للاشتراك في المناقصات التالية .

مناقصة رقم ٩١ :

٥٠ مليون كيس ورقية نوع كرافت سعة الكيس ٥٠ كيلو لتعبئة الاسمنت ، مثقبة لتسمح نفاذ الهواء الفائض من التعبئة يتحمل درجة حرارة الى ١٠٠ درجة مئوية والابعاد ١٣×٤٩,٥×١٠ سم اربع طبقات ٧٠ غم/م٢ ورق كرافت .

ويمكن الحصول على المواصفات والشروط العامة للمناقصة من مقر المنشأة في الموصل قسم الشؤون التجارية مقابل دفع مبلغ خمسة دنانير عن المناقصة غير قابل للرد .

تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة بالشمع الاحمر عليها رقم المناقصة وتاريخ غلقها ومرفقة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء .

لا تلتزم المنشأة بقبول اوطأ العطاءات وسيكون تاريخ الغلق في ١٩٨٨/٧/٣١ .

شروط الدفع - دفع مؤجل لمدة سنة او سنتين بفائدة مقبولة .

المدير العام

٢٨٥٩

محكمة جنح الرصافة

اعلان رقم ٢٤٦٥/ج/١٩٨٨

الى المشكو منه الهارب ماجد خليل

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة بلا /شرطة الرصافة وفق احكام المادة ٤٥٦ ق - ع ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٨/٧/٢٧ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق للاصول .

القاضية

٢٨٤٣

■ بطولة كأس العرب بكرة القدم ■

اليوم .. اللقاء المهم بين منتخبي العراق وتونس

■ الترشيحات ترجح كفة منتخبنا للصعود الى الدور التالي ■

تبدا اليوم رحلة منتخبنا الوطني في الدفاع عن لقبه كبطل للعرب في واحدة من اوسع واكبر بطولات كرة القدم التي شهدتها الساحة العربية منذ انطلاق بطولة كاس العرب في دورتها الاولى التي جرت في بيروت عام ١٩٦٢ وحتى الآن .

ففي الساعة العاشرة والربع من مساء اليوم بتوقيت بغداد سيخوض منتخبنا الوطني امام نظيره التونسي اولى مبارياته في المجموعة الاولى لهذه البطولة والتي هي المجموعة الاصعب كونها ضمت الى جانب المنتخبين العراقي والتونسي منتخبات مصر والسعودية ولبنان . ويعد المراقبون مباراة اليوم هذه واحدة من بين اهم مباريات البطولة كونها ستكشف اوراق الفريقين اللذين يمتلكان حصة كبيرة من نسبة الترشيح للوقوف في مقدمة هذه المجموعة الى جانب المنتخب المصري الذي يعد الطرف الثالث في قائمة المرشحين للانتقال الى الدور شبه النهائي للبطولة . ومع ان الاراء كلها تميل لصالح الفريق العراقي الا ان البعض يميل في تقديراته الى تلميع صورة الفريق التونسي اعتمادا على ما كان قد حققه هذا الفريق يوم اقصى نظيره المغربي في تصفيات القارة الافريقية لينتقل الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية تماما مثلما كان شأن المنتخب العراقي الذي تأهل هو الاخر لنهائيات هذا الاولمبياد بجدارة لم تكن موضع شك لاحد على عكس الحال مع الاشقاء التونسيين الذين عد صعودهم عند بعض المراقبين كانه ضربة حظ ليس الا . وبعيدا عن الاراء تلك التي لابد انها تقوم على حسابات حصيفة يمكن ان نقول بان منتخبنا الوطني هو الاجدر بتحقيق الفوز في مباراة اليوم لعدة اعتبارات يقف في مقدمتها المستوى المطمئن الذي وصل اليه اللاعبون الذين اكدوا في احاديثهم للبعثة الصحفية بانهم مطمئنون تماما ليس من تحقيق الفوز في مباراة اليوم فحسب وانما في النجاح في الدفاع عن اللقب ومن ثم اضافة نصر جديد . وللكرة العراقية التي تعيش اليوم عصر الازدهار . ويبدو من خلال المتابعة الميدانية المباشرة لاستعدادات لاعبينا في وحداتهم التدريبية التي سبقت لقاء اليوم ان ليس هناك ما يمكن ان يحول بينهم وبين الفوز الذي سيدفعهم بقوة نحو صدارة هذه المجموعة حيث بدا ان لياقة اللاعبين مطمئنة واستعدادهم النفسي جيد اضافة الى ما يمتلكونه من مهارات لم يخف مدرب المنتخب التونسي توفيق بن عثمان تخوفه منها حين قال للبعثة الصحفية بانه يعرف جيدا المنتخب العراقي ويعرف قدرات لاعبيه التي لا يملك الا ان يحذر فريقه منها خصوصا الهجومية فيها . وفي هذا الجانب بالذات كان المدرب التونسي يتحدث وكانه سيكون سعيدا فيما لو نجح بكسب نقطة واحدة فقط من مباراة اليوم وكانه لم يستطع ان ينسى كما يبدو اثار هزيمته على يد منتخبنا الوطني في ملعبه قبل خمسة اشهر (صفر - ٢) تلك الهزيمة التي كلفته الكثير وجعلته يعيش اليوم كابوسا ثقيلا يراه كانه الحاجز الذي يمكن ان يحرمه من فرصة الانتقال الى الدور التالي من البطولة . واذا كان المدرب التونسي قد راهن من قبل لاسيما في مبارياته الحاسمة مع المغرب في نهائي تصفيات



المدرب الدكتور جمال صالح : مطمئنون .. وفرصتنا كبيرة

عمان -
من البعثة الصحفية

سيئول الاولمبية على لاعبه المخضرم طارق ذياب فانه سيكون اليوم مضطرا للعب بدونه بسبب اصابته ولعله في هذا الجانب سوف لن يجد بديلا مناسبا يمكن ان يؤدي دور اللاعب القائد في الملعب كما كان يفعل ذياب رغم انه كان قد اعلن يوم وصوله الى عمان ان هذا الغياب لا يمكن ان يكون نهاية الدنيا بالنسبة لفريقه الذي وصفه بانه الفريق الذي سيجتهد كثيرا . ويؤكد كثيرا بان صعوده الى نهائيات سيئول لم يكن مفاجأة كما وصف حينها وانما كان صعودا طبيعيا .

على العموم فان مباراة اليوم فيها من القول الكثير غير ان القول الاهم سيكون رهين الفعل الذي سيشهده الملعب ونحن في هذا الجانب لا نملك غير ان نتفاءل ليس بتفاؤل المدرب الدكتور جمال صالح فحسب بل باندفاع لاعبينا واستعدادهم الجيد الذي مر بسلسلة تدريبات منتظمة من خلال المعسكر التدريبي في يوغسلافيا ومن ثم المشاركة ببطولة الرئيس الكوري الجنوبي على عكس الحال مع المنتخب التونسي الذي جاء من دمشق حيث عسكر هناك مكسور الجناح حيث خسر هناك امام نظيره السوري (صفر - ٢) ولم يستطع الا ان يخرج بتعادل سلبي امامه في مباراته الثانية وهذا ما يجعل مدربه غير واثق او مطمئن لما يمكن ان يحققه في هذه الدورة التي سبق ان فاز ببطولتها الاولى ببيروت عام ١٩٦٤ .

جمال صالح : مطمئنون وفرصتنا كبيرة

قال الدكتور جمال صالح مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم ان فرصة فريقنا في تخطي المرحلة الاولى في بطولة كاس العرب الجارية حاليا في عمان تبدو كبيرة واضاف في تصريح للبعثة الصحفية ان بمقدور منتخبنا ان يصل الى الادوار النهائية للبطولة ليمضي قدما في رحلة الدفاع عن لقبه لا سيما ان نقاد البطولة ومراقبيها يرون انه المرشح الساخن والمؤهل لبلوغ خاتمة المطاف الى جانب الفريقين المصري او التونسي .

واوضح ان فريقنا جاهز للقائه الاول مع المنتخب التونسي مساء اليوم وان اهمية المباراة وحساسيتها في رسم ملامح المنافسة في مباريات المجموعة الاولى ستكفلان اظهار مباراة مثيرة سيحاول التونسيون فيها تعويض خسارتهم امام فريقنا في لقاء تجريبي سابق وهم يدركون ان ابعاد خطر الفريق العراقي سيخلي لهم سبيل الترشيح الى المرحلة الثانية .

وعن قدرة الفريق في تحقيق نتيجة جيدة في مبارياته الاولى اكد الدكتور جمال صالح ان صفوف الفريق تبدو متكاملة



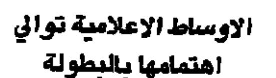


حسن كمال

احمد جاسم

حيث لا توجد اصابات قد ترغمنا على اعادة النظر بتركيبة الفريق وبنائه كما ان الوجوه الشابة التي تم استدعاؤها لصفوف الفريق قد اثبتت تجاوبا طيبا مع النواحي الفنية المطلوبة خلال الوحدات التدريبية وهذا ما سيعطينا رصيدا وافرا من اللاعبين الاحتياط سيدفعنا حتما لتعويض غياب بعض لاعبينا السابقين .

وعن مدى استعداد الفريق للتأقلم على ارضية الملعب الاردني اوضح ان التارتان سيشكل عقبة امام اداء جميع الفرق ما عدا الفريق الاردني وقد اخذنا ذلك بنظر الاعتبار في تدريبات الفريق . ولنا وطيد الثقة من ان فريقنا الوطني الذي تتطلع اليه الانظار سيكون قادرا على الدفاع عن الوان الكرة العراقية والارتقاء الى مصاف ما يناله من رعاية ودعم وتوقع ان يخوض لقاء الختام الفريقان المتأهلان عن مجموعتنا .



فريقنا يستعد للقاء اليوم

وكان فريقنا قد خاض وحدتين تدريبيتين صباح ومساء امس الاول في ملعب الجامعة الاردنية بعمان واشتملت التمارين على مختلف الجوانب التكتيكية والمهارية حيث هيأت التشكيلة التي ستخوض مباراة اليوم وكشفت للملاك التدريبي الاخطاء التي يمكن تلافيها قبل المباراة . وقد زار السيد غافل جاسم السفير العراقي في الاردن يوم امس الفريق العراقي والتقى بملاكه التدريبي والاداري ولاعبيه وابرز السيد السفير اهمية المشاركة العراقية في هذه البطولة مؤكدا على ضرورة ان يفلح لاعبونا في عكس الصورة المشرقة لعراق القائد المظفر صدام حسين وهو يحقق الانتصار تلو الآخر في كافة ميادين البناء والحرب .

الاوساط الاعلامية توالي اهتمامها بالبطولة

وتوالي الاوساط الاعلامية في الاردن اهتمامها الكبير ببطولة كأس العرب الخامسة التي انطلقت من جديد بمشاركة عشرة اقطار عربية . وقد ابدت اوساط البطولة تركيزا واضحا على معنى ان يلتئم شمل الشباب العربي في بطولة عربية جديدة وسلطت الضوء على توقعات مراقبي ونقاد البطولة حول النتائج التي ستفصح عنها المباريات المقبلة . ويبدو ان للمجموعة الاولى الحصة الاهم من اهتمامات هذه الاوساط والتي ستتبارى فيها منتخبات العراق ومصر وتونس والسعودية ولبنان وهي المجموعة التي ستلخص مبارياتها صورة البطل المنتصر بعد ان تأكد بما لا يقبل الشك ان واقع حال المشاركة عند الكثير من الفرق العربية لا يشير الى احتمال اتساع نطاق المنافسة ليشمل فرقا اخرى على الرغم من وجود كل الاحتمالات . ويكاد يجمع المراقبون على اهمية الفريق العراقي للانتقال الى دور الاربعة لاعتبارات عدة لم يغفلوا اهميتها ومنها ان الفريق العراقي استعد جيدا بعد سلسلة متواصلة من اللقاءات التجريبية المجدية ويمتلك خطا دفاعيا قويا وهجوما ضاريا هذا الى جانب الفريق المصري الذي يتوقع له النقاد دورا اقل وطأة من دور فريقنا بسبب العناء الكبير الذي رافق رحلة اعداده وخاصة بعد معسكره التدريبي المتواضع الذي اقامه في يوغسلافيا على الرغم من ان المنتخب المصري دفع بكامل نجومه في غمار المشاركة الحالية على امل ان يظفر بما يعيد للكرة المصرية اعتبارها الحقيقي . ويرى المراقبون ان الفريق السعودي الذي كان منافسا لانتزاع كاس البطولة الرابعة قد بدا على غير ما بدا عليه في المشاركة المذكورة اذ آثر القائمون عليه ان يكون فريقا قوامه الكبير من اللاعبين الشباب الذين سوف لن يكون حظهم اوفر من الفريق اللبناني الذي عاش تحت وطأة ظروف حالة عدم اكتمال اعداده بالشكل المطلوب رغم انه حصد برونزية البطولة الاولى قبل ربع قرن .

اما المجموعة الثانية التي ضمت منتخبات الاردن وسوريا والكويت والجزائر والبحرين فالحديث عنها اخذ شكلا اخر اذ ان الفريق الكويتي فضل ان لا يكرر الدرس الخليجي التاسع عندما دفع ثمن اعتماده على عناصره القديمة فاعتمد على عناصر شابة يبلغ معدل اعمارها (٢٠) عاما واودع مدربه البرازيلي ميجيل امل استرداد اعتبار الكرة الكويتية رغم ان قصور الخبرة عندهم يشكل عائقا امام صمودهم بوجه فرق المجموعة والشيء نفسه يقال عن الفريق البحريني الذي تشكل صفوفه من الخبرة والشباب لا نحسبه قادرا على ضمان فرصة التأهيل .. في حين يبقى التقييم قائما من حصة الفريق الجزائري الذي غادره لاعبوه المحترفون ويعتمد مجموعة من اللاعبين الشباب الذين اختارهم مدربهم بعد معسكر تدريبي متواضع اقيم لهم في مدينة تيزي اوزو .

ولكن المنتخب الاردني سيحاول استثمار فرصة التكيف على التارتان والدخول الى المرحلة الثانية والاقتراب من كاس البطولة لاسيما وان جماهيره ستؤازره حتى المطاف الاخير .

الاجتماع الفني

عقد عصر امس الاول بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين الرياضية الاجتماع الفني لبطولة كاس العرب بحضور ممثلين عن الاقطار العربية المشاركة بالبطولة وهي العراق والكويت والبحرين والسعودية ومصر وتونس وسوريا ولبنان والجزائر والاردن وكرس الاجتماع الذي حضره عن الجانب العراقي السيد فلاح مرزا محمود رئيس الوفد والسيد خيارث سعدون مدير الوفد اضافة الى ممثل لجنة المسابقات في الاتحاد العربي بكرة القدم السيد رهيف علامة تحديد الوان قمصان المنتخبات المشاركة وارقام لاعبيها بعد ان سلم ممثلوا الفرق القائمة الرسمية التي تتضمن اسماء (٢٢) لاعبا فقط فيما قدم السيد محمد جميل عبدالقادر مدير البطولة تقريرا حول ما سيقدمه الاردن بصفته البلد المنظم للفرق المشاركة في مقر اقامتهم وقد تسلم ممثلوا الفرق في الاجتماع الملف الاداري الخاص بالبطولة والذي اعدته اللجنة المنظمة العليا . كما تم النظر في الاعتراضات التي ستقدم من قبل الفرق والضوابط التي ستتخذ للحد من مظاهر الخشونه وفي العقوبات على اللاعب المسيء وتقرر شطب نتائج الفريق الذي ينسحب من البطولة .

كما تقرر ايضا خلال الاجتماع حرمان اللاعب الذي يحصل على الكارت الاحمر من المشاركة في المباراة التالية وكذلك الامر مع اللاعب الذي يحصل على بطاقتين صفراوتين هذا وسيكون القميص الابيض هو القميص الاساس الذي سيلعب به منتخبنا في البطولة والاخضر هو الاحتياط .



احمد راضي





المباريات في التلفزيون

تم اتخاذ كافة الاجراءات من قبل الجانب الاردني لنقل مباريات منتخبنا الوطني نقلا مباشرا عبر القمر الصناعي العربي (عربسات) وبصوت الزميل غني الجبوري وفق الجدول التالي وحسب توقيت مقدار الصيفي

مع تونس في الساعة العاشرة والربع مساء

مع لبنان يوم الاثنين ٧/١١ في الساعة السادسة

مع السعودية يوم الجمعة ٧/١٥ في الساعة السادسة

مع مصر يوم الاحد ٧/١٧ الساعة العاشرة والربع

كما ستجري في الساعة السادسة من عصر اليوم مباراة مصر والسعودية ضمن المجموعة الاولى ايضا .

تهنئة للسيد عدي صدام حسين من السيد صباح مرزا محمود

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برقية تهنئة من العميد قوات خاصة صباح مرزا محمود رئيس نادي الشباب الرياضي لمناسبة انتخابه رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

وتمنى للسيد عدي صدام حسين التوفيق في مهمته تعزيزا للحركة الرياضية والشبابية في الوطن العربي .

غدا انتخابات اتحاد الملاكمة

تجري في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الاحد المقبل انتخابات اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي المركزي للملاكمة .

وسيتم خلال الممارسة التي ستجري تحت شعار (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) انتخاب عشرة اعضاء من اصل ثمانية عشر مرشحا ثمانية منهم كاعضاء اصليين وعضوان احتياط .

ضـــوء

فوزنا اليوم مفتاح طريق الصعود الى دور الاربعة

يبدا منتخبنا الوطني اليوم حملته للدفاع عن لقبه كبطل للعرب بكرة القدم حيث يلعب مباراته الاولى امام المنتخب التونسي الشقيق .

هذه المباراة التي تعد واحدة من اكثر لقاءات البطولة اهمية نظرا لمكانة الفريقين ورصيدهما العالي في مجال اللعبة بالوطن العربي لانهما سيمثلان قارتيهما (اسيا وافريقيا) في نهائيات اولمبياد سيئول ، سيكون لنتيجتها تاثير كبير في تحديد مسارهما في البطولة مادام منافسهما الثالث القوي في المجموعة هو منتخب الشقيقة مصر .

الفوز في مباراة اليوم يعد مفتاح الطريق لضمان الصعود الى دور الاربعة وبعكسه فان ذلك الطريق سيكون محفوفا بالمخاطر .

ان فريقنا بعناصره الكفوءة التي اثبتت اقتدارا ومهارة في اكثر من منافسة سابقة وبما عرف عنه من حرص ومثابرة وما لقيه من رعاية ودعم ومتابعة من القيادة الرياضية ولاسيما السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم ، اضافة الى استعداداته المتواصلة ، جدير بان يحقق امل جماهيرنا الرياضية والطموح الذي يسعى اليه في تعزيز انتصاراته وتاكيد جدارته في الاحتفاظ باللقب ولتكون هذه البطولة خير اعداد لمحطته المقبلة المهمة في اولمبياد سيئول التي لن يكون فيها الصعود الى دور الاربعة صعبا كما نامل وذلك بالجهد والمثابرة وروح الكفاح .. وفريقنا كما اعتدناه هو فريق المهمات الصعبة .

وسننتظر .

■ عبدالجليل موسى ■

التوقيع على بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي بين العراق والجزائر

وقع في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول على بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي مع وزارة الشباب والرياضة الجزائرية حتى عام ١٩٩٠ .

ووقع البروتوكول عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد خالد عبدالحميد طبره النائب الثاني لرئيس اللجنة بينما وقعه عن الجانب الجزائري السيد بغدادي بودعه وكيل وزارة الشباب والرياضة .

وينظم البروتوكول تبادل الوفود والخبرات والفرق الشبابية والرياضية بين القطرين الشقيقين والمشاركة في الفعاليات التي تقام بالمناسبات الوطنية فيهما . واقامة المعسكرات التدريبية والاسابيع الرياضية والشبابية المشتركة .

فوز البرازيل على استراليا

فاز المنتخب الاولمبي البرازيلي الذي سيشارك ضمن المجموعة الرابعة في نهائي دورة سيئول بكرة القدم على منتخب استراليا بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملبورن ضمن بطولة الكاس الذهبي والتي يشارك فيها ايضا المنتخبان السعودي والارجنتيني .

سجل هدف الفوز اللاعب روما ريو في الدقيقة (٣١) من المباراة وسط احتجاج اللاعبين الاستراليين الذين ادعوا ان الهدف جاء من حالة تسلل واضحة لروماريو بعد تنفيذ ضربة زاوية .

وادى المنتخب الاسترالي مباراة جيدة كان فيها الفريق الارجح لكن لاعبيه اخفقوا في انهاء هجماتهم بنجاح وخاصة خلال الشوط الثاني من المباراة ويذكر ان المنتخبين السعودي والارجنتيني كانا قد تعادلا بهدفين لكل منهما في مباراة الافتتاح التي جرت يوم الاربعاء الماضي .

■ كل سبت ■

الممثل السينمائي العراقي مرة اخرى

■ سامي محمد ■

لا يخفى على كل من قرا استطلاعي الصفحة « هل انجبت السينما العراقية ممثلين قديرين ؟ » ـ نشر القسم الاول من الاستطلاع السبت الماضي ونشر القسم الثاني منه في عدد اليوم ـ تلمس قناعة مشتركة عند الاسماء التي شاركت في هذا الاستطلاع . وتصب هذه القناعة في عدم بروز ممثلين قديرين عبر الافلام التي انتجتها السينما العراقية منذ نشوئها وحتى الان .

ان هذه القناعة التي تولدت عند شريحة منتخبة من فنانينا ومخرجينا وكتابنا لها ما يسندها في الواقع السينمائي العراقي . غير ان هذه القناعة ، من جهة اخرى ، تشي بحالة محزنة حقا . فليس من قبيل المنصوص ان فنا يمتد عمره اكثر من خمسين عاما لم ينجب اسماء (ممثلين) لا نستطيع ان نعدها ركائز في هذا المجال .

لقناعة المستطلعين ما يبررها ويسوغها . غير ان ايا من المشتركين في هذا الاستطلاع لم يلق لوما على الممثل العراقي نفسه بقدر ما انحى بالملائمة على عوامل اخرى يقف في مقدمتها تلكؤ الانتاج السينمائي وسطوة المسرح وغير ذلك من العوامل التي احبطت نشوء ظاهرة « الممثل » .

من هنا . أجد ان الممثل العراقي الذي اعلن عن اهليته السينمائية سـ تحمل وزر احباطات لا شأن له بها . وارى ان هناك نيات غير معلنة ازاء هذا الممثل . فلم نجد اهتماما كافيا بتطوير هذا الممثل على صعيد « البطل السينمائي » . وربما نجد العكس من هذا تماما . فما ان يبرز ممثل واحد حتى تبدأ نيات شخصية ـ ذاتية في الحد من ارتفاع نجوميته بل قل من سطوته الفنية التي تتمثل بادائه التمثيلي في السينما .

ان غياب التركيز على خلق ممثلين قد اضعف من القدرة على ارساء تقاليد في هذا المجال . كما ان الدعوة الى تشجيع الطاقات الشابة قد نالت هي الاخرى من تطوير قدرات ممثلنا الجيد .

ان تبني الطاقات الشابة في المسرح او الدراما التلفزيونية له ما يبرره . غير ان السينما فن آخر يتطلب تراكما من القدرات سواء على صعيد التمثيل او الاخراج او التصوير وغير ذلك من المقومات الفنية .

وما حدث ان بعض هذه الطاقات الشابة التي ازاحت اسماء قسم من ممثلينا في الافلام التي ادت ادوارها فيها لم تثبت جدارتها وقدرتها في ما اسند اليها من ادوار رئيسية لا تستحق ان تسند اليها ولا ترقى الى ان تؤديها .

ان سطوة الممثل الجيد ليست ـ كما يتصور بعضهم ـ نجومية شباك التذاكر فحسب بل السطوة الفنية التي ترتبط بصناعة السينما نفسها . فكثير من الافلام ـ وحتى العراقية منها ـ لم تحقق نجاحا الا من خلال اسماء ابطالها . وهناك شواهد كثيرة استطيع ان اسردها . كما ان الكثير من الافلام الجيدة قد اقترنت عند المشاهد باسماء ابطالها اكثر من اسماء مخرجيها .

هناك قاعدة ذهبية في السينما منذ نشوئها وحتى الان . لا فيلم جيد بلا ممثل جيد . ولهذا فاننا عندما نضع عقبات امام « صنع » الممثل الجيد نكون قد حطمنا هذه القاعدة .

انها دعوة الى تركيز الاهتمام بممثلينا الجيدين الذين اثبتوا اهليتهم الادائية في ادوارهم السينمائية . فعبر هؤلاء الممثلين الجيدين نستطيع الى حد معين ان نقدم افلاما جيدة .

والسينما ، كما المسرح ، تتطلب تربية صارمة ومرهقة لا يعكسها الا الممثل الذي اعطى ويعطي لا للممثل الذي نتوقع منه ان يعطي ، الممثل الذي ليس له تاريخ سينمائي من قبل .

احمد فياض المفرجي — المخرج طارق عبدالكريم — المخرج بسام الوردي

هل انجبت السينما العراقية ممثلين قديرين ؟

في العدد الماضي استطلعت الصفحة اراء عدد من الاساتذة المتميزين في فن التمثيل والاخراج . وفي هذا العدد نستكمل معرفة اراء العدد الاخر منهم . حول ما اذا كانت السينما العراقية عبر تاريخها المحدد ، قد انجبت لنا ممثلين قديرين ؟

الكاتب احمد فياض المفرجي واجه سؤالنا باجابة لها ما يسندها على صعيد الواقع . وفي هذا يقول المفرجي .

ـ لا اعتقد انني ساجيب على هذا السؤال منطلقا من قابلية الحدس على التقدير . ولكن ازعم انني تابعت عن كثب كل ما انتج من افلام عراقية بالموقف والمشورة والكتابة الى جانب المتابعة الميدانية الواسعة . لذلك اعتقد ان هذه المقدمة كفيلة لان تعطي لرايي معنى خاصا . ان ما يلفت الانتباه الى واقع السينما العراقية . ان لكل فيلم من افلامنا خصوصية في النمط التمثيلي من الصعب ان تتكرر في فيلم او افلام اخرى . وكانت هذه الحالة سائدة الى وقت قريب .

اعود فاقول . ومنذ السنوات الاخيرة من عقد الثمانينات . ابتدانا نلاحظ ان المخرجين اخذوا يعتمدون وجوها محددة لبطولة افلامهم . بينما في الماضي القريب . كان الفيلم الذي تمثله نخبة لايتكرر تمثيلها في فيلم تال ان معظم الممثلين والممثلات الذين شاهدناهم في الافلام العراقية جاء من المسرح عدا قلة منهم دخلت السينما من دون محطات توقف في انماط فنية اخرى . غير ان هذه القلة اختفت اسماؤها من الحياة الفنية لعدم وجود عامل الاستمرارية في عجلات الانتاج السينمائي .

ان من المتعذر فعلا القول ان السينما العراقية قد انجبت ممثلين قديرين حتى الان . ان للسينما احكامها التي تختلف الى حد ما عن احكام الاشكال الانطباعية الاخرى كالمسرح والباليه والرقص .

المخرج طارق عبدالكريم نفى ان تكون لدينا وجوه سينمائية وبالمواصفات السينمائية العالمية . مبينا ان الفروق الجوهرية التي يختص بها العمل السينمائي تجعل من المتعذر على تجربة وليدة ان تختزله عبر سنوات محددة . يقول طارق عبدالكريم :

ـ تحديدا اقول ليس لدينا طاقات سينمائية . ولكن لدينا الكثير من الممثلين المسرحيين والتلفزيونيين . وفي الوقت الراهن . بدات تجاربنا السينمائية الاقتراب من تكويناتها الاولية . بدا ممثلنا ينسلخ قليلا عن النمط المسرحي او التلفزيوني .

انت تقيم الفرق بين التمثيل السينمائي من جهة وبين التمثيل المسرحي والتلفزيوني من جهة اخرى . في الوقت الذي يعتقد البعض من المختصين . ان فن التمثيل هو واحد في كل مكان .

ـ دراسة حركة الكاميرا تفضي الى الاقتناع العلمي بان الفرق كبير جدا بين السينما والتلفزيون مثلا ولا اقول المسرح فالمسرح له فروقه المرئية ؛ فالكاميرا عندما تشتغل في التلفزيون . يهرع الممثل الى سرقتها . عندما يحس بلحظة اشتغالها فهو يحاول الانجذاب نحوها . السينما غير ذلك . صحيح ان الممثل يعرف هو الاخر لحظة اشتغال الكاميرا . لكن الممثل الذي يواجهها تسرقه الى صفها . فهو يعمل بمواصفاتها ومواصفات الذي يقودها ـ المخرج ـ في التلفزيون كاميرات عدة تشتغل في آن واحد . بينما في السينما العالمية هناك كاميرا وحدة . الا في حالات استثنائية مثل تصوير مشاهد الانفجار او الحريق او المعركة .. الى اخره . الكاميرا الواحدة تحيلنا الى قضية فنية معقدة . فالتلفزيون مثل المسرح ـ ستمرارية ـ فالمخرج يصور المشهد الكامل اما السينما فهي تختلف . ذلك ان الكاميرا تنتقل ما بين اليمين واليسار والخلف والامام . هناك تجزئة التعبير عند الممثل السينمائي . فعندما نصور في لقطة نقول انها عدد (١٠٠) فاللقطة عدد (١٠١) لشخصية مقابلة واللقطة عدد (١٠٢) عودة للشخصية نفسها . وهذا ما يسمى باللقطة الاعتراضية . السؤال هنا . كيف يستطيع الممثل السينمائي تادية اللقطتين بفرق روحية ونفسية ومظهرية واحدة ؟ وقد تقطع الظروف . بان يمر بين اللقطتين يوم او يومان . وعليه والحالة هذه ان يستحضر الممثل السينمائي كامل روحيته ونفسيته ومظهريته التي سجل بها لقطته الاولى .

المخرج بسام الوردي ابدى تحفظا ملحوظا فيما يتعلق بوجود ممثلين سينمائيين مقتدرين . لكنه في المقابل ابدى تفاؤلا بامكانية تحقيق الصفة السينمائية للممثل العراقي . حيث قال :

ـ الممثل القدير ينشأ ضمن سياقات العمل الفني الشامل لكثير من سمات الاستقرار والاستمرارية . ومن خلال هذا التحديد يمكن القول ان هذا يتوفر للمسرح اكثر مما يتوفر للسينما . وعلى الرغم من الفروقات بين التمثيل للسينما والمسرح . يبقى الممثل بادواته الرئيسية وبحسه الداخلي وبمراسه ابن المسرح . والذين اثبتوا هنا وهناك مقدرة على التمثيل السينمائي هم ابناء المسرح وحده .

اذن انت تنفي وجود ممثل سينمائي بالمواصفات التي يمتلكها العمل السينمائي . قلنا لبسام الوردي .

ـ انا لا اريد ان انفي ولكن اتحفظ على وجود مثل هذا الممثل عندنا في العراق . غير انني لا اخفي تفاؤلي بالمستقبل . اذا ما استمرت وتائر الانتاج . فان ذلك مايكفل بروز طاقات جديدة تنتمي الى الصفة السينمائية .

اجرى اللقاءات : عادل الهاشمي



كانوا في « كان »

من الصور التي التقطتها عدسة سيغما لزوار مهرجان كان الاخير خلال عطلة الاسبوع . ومن النجوم الذين وقعت عليهم هذه العدسة . روبرت ريدفورد الذي قدم ومعه فيلمه الاخير « حرب الميلاغرو » الذي دخل ضمن مسابقة المهرجان الرسمية . وهناك غير ريدفورد كثيرون منهم سونيا براغا وسامي فري وجيان ماريا فولونت وكارلوس سورا وغابرييلا رويل وايتش ساستر واندريه ديلفو ولامبيرت ويلسون وبن كنغسلي الذي قدم لتدعيم موقفه . فقد اشترك فيلمه « جزيرة باسكالي » في الفيلم . والواقع انه كان قبل الحضور الى كان منهمكا بتصوير فيلمه الجديد في بودابست .

ووقعت العدسة يوم العطلة على وجوه اخرى ايضا منها ادم بيركين وماريزا بيرشون وناستاسيا كينسكي العضوة في هيئة تحكيم المهرجان الرسمية . وكذلك زوجها ابراهيم موسى واخيرا عضوة البرلمان الايطالية شيشو لينا .



تعد تجربة الانتاج السينمائي المشترك واحدة من التجارب التي خاضتها السينما العراقية منذ سنوات نشوئها الاولى . وخاصة تجربة الانتاج المشترك مع السينما المصرية . وياتي « فيلم بابل .. حبيبتي » للمخرج فيصل الياسري ومن تمثيل يحيى الفخراني وهند كامل وسماح انور وسامي قفطان واحمد عبدالعزيز وبدري حسون فريد . ومن انتاج شركة بابل مع شركة افلام الجوهرة (وهي احدى الشركات الفنية العاملة في الخليج العربي) . ياتي هذا الفيلم ليضع لبنة اخرى في صرح مثل هذا النمط من الانتاج وليدشن مرحلة جديدة للتعاون المثمر بين الفنانين العرب وخاصة بين الفنانين العراقيين والمصريين . ولعل واحدة من ايجابيات هذا التعاون تتمثل في فتح اسواق جديدة امام الفيلم العراقي الذي مابرح يشكو من مشكلة التسويق . كما انه من جانب اخر يحقق للفنان العراقي مساحة واسعة من الانتشار والشهرة وهما صفتان هو اهل لهما ويستحقهما عن جدارة واقتدار .

يحيلنا فيلم « بابل حبيبتي » بجوانبه العامة . وموضوعه الرئيس الى فيلم « الراس » الذي اخرجه الياسري قبل اكثر من عشر سنوات . وهذه الاحالة ليست قسرية . او مقحمة على سياق التناول النقدي للفيلم . لكنها تحاول ان تؤشر خطا دراميا واضحا يربط بين الفيلمين . كما انها تحاول ان تجد قاسما فنيا مشتركا يجمع بينهما ففي كلا الفيلمين : « الراس » و« بابل حبيبتي » يعمد الياسري الى الاستفادة من الماضي بصفته تراثا وحضارة وما يتركه من اثار ومعالم حضارية ويجعلها مسرحا دراميا تدور فيه احداث الحاضر . ولكن مع اختلاف المعالجة السينمائية لكل منهما : ففي « الراس » استطاع ان يرسم اطاربوليسيا من خلال سرقة راس احد الملوك القدامى « راس » الملك مستطروق من مملكة الحضر . اما هنا في « بابل حبيبتي » فقد اراد الياسري ان يستفيد من وقائع فعاليات مهرجان بابل الدولي الذي عقد في العام الماضي ليقدم فيلما استعراضيا .

لم تكن مقتطفات العروض الفنية ، الموسيقية منها والغنائية ، والتي اقتطعت من فعاليات مهرجان بابل ؛ لتؤكد على جهد سينمائي بارز ، سواء على صعيد التصوير ، او العناية بشريط الصوت ، ولقد بدت تلك العروض الفنية والتي دست بالفيلم وكانها نقلت من على شاشة التلفزيون ولم تصور للسينما مباشرة ، وكذلك الشريط الصوتي فعلى الرغم من ان المخرج قد تعامل مع باليهات عالمية مشهورة ذات توزيع موسيقي سمفوني ، الا اننا لم نشهد تلك الموسيقى بصفاء ونقاء سينمائيين يمنحان الفيلم دفقا فنيا يتلاءم وهويته الفنية السينمائية ، وحتى الموسيقى التصويرية والتي اعتمدت اساسا على تقاسيم العزف المنفرد لالة العود للفنان منير بشير فلم تكن ، هي الاخرى ، لتناسب فيلما صاخبا ، ضاجا بالحركة ، ومثقلا بالحوارات والاحاديث الطويلة ، وهي مواصفات ابعد ما تكون عن موسيقى منير بشير المعروفة باتجاهها الفني نحو جمهور النخبة والتي تمتاز بايقاعها التامل الهادىء .

■ رضا العطار ■





سماح انور

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

■ افقي ■

١ ـ ممثلة فرنسية ـ من الطيور
٢ . من اشهر ملوك فرنسا .
٣ . من المشروبات الغازية (معكوسة) ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ لاعب كرة قدم برازيلي (معكوسة)
٤ . مقياس ارضي (معكوسة) ـ الاسم الثاني لممثلة عربية قديرة ـ آلة طرب .
٥ . من جبال العراق ـ من الامراض (معكوسة) .
٦ . ممثل عراقي راحل ـ اداة نهي .
٧ . وشاح (مبعثرة) ـ تفرز بعضا من العصارات في الجسم (معكوسة)
٨ . عملة اجنبية ـ ابواب ـ
٩ . خاصته ـ مدينة فلسطينية ـ دارسون
١٠ . مدينة تاريخية ـ نوع من الحيوانات البحرية (معكوسة)
١١ . من الحيوانات (معكوسة) ـ مدينة سعودية (معكوسة) من عظام الجسم ـ حرف انكليزي .
١٢ . من الطيور ـ جزء من الجسم .
١٣ . مفرد اطلال ـ مناسبة فرح ـ ممثل مصري قدير (معكوسة) .
١٤ . مجلة عراقية ـ موال (مبعثرة)
١٥ . شخصية سياسية من فرنسا ـ مواد كيمياوية

■ عمودي ■

١ . بطل فلم (ذهب مع الريح) ـ آلة طرب .
٢ . عاصمة امريكية ـ ممثل كوميدي عربي .
٣ . من الفواكه ـ مدينة تاريخية (معكوسة) ـ مدينة ايطالية (معكوسة) .
٤ . نوع من فصائل الحيوانات (معكوسة) ـ جدها في رقراق ـ حرف عطف .
٥ . مدينة فلسطينية ـ مدينة تاريخية ـ افني او انثر .
٦ . اداة نصب (معكوسة) ـ من الانبياء ـ الخوف .
٧ . ماركة سيارات (معكوسة) ـ في البيضة ـ غير طبيعته (معكوسة)
٨ . آلة طرب (معكوسة) ـ مطلع اغنية لمحمد عبدالوهاب ملكة سومرية (معكوسة) ـ نصف نجار .
٩ . من المشروبات الروحية ـ الاسم الاول لممثلة عراقية ـ شقيق هابيل .
١٠ . صعب ـ من الفصول (معكوسة) .
١١ . جدها في عفان ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ من جمهوريات الاتحاد السوفيتي .
١٢ . ممثلة مصرية ـ من الطيور (معكوسة) ـ من شخصيات مسلسل افتح ياسمسم (معكوسة)
١٣ . من الظواهر الطبيعية ـ ينتشر في الصحف ـ في القلب .
١٤ . عملة اسيوية ـ منارة في نينوى (معكوسة) .
١٥ . ممثلة مصرية راحلة ـ نوع من فصائل الحيوانات (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

■ من سبت الى سبت

■ فيلم الفاو ■

الفيلم الوثائقي العراقي ـ الفاو ـ الذي يحكي الانتصار العظيم بتحريرها من دنس الاوغاد الايرانيين البغاة . دخل عملية المونتاج . مدة الفيلم ما بين ١٢ ـ ١٥ دقيقة . الفيلم من اخراج طارق عبدالكريم . وتصوير طلال فريد . يعرض الفيلم في الثلاثين من تموز الجاري .

■ الاجتياز ■

التحضيرات الكاملة لتصوير الفيلم العراقي الجديد ـ الاجتياز ـ استكملت تماما وقد حددت مواقع التصوير الذي سيبدأ في الاول من شهر اب المقبل . وهي مجمع ٢٨ نيسان السكني . ودار الحرية للطباعة . وبيت بغدادي عريق . ومحطة قطار . والفيلم اجتماعي ونفسي معاصر فيه خطوط من النظرية والخفة تقترب من الكوميديا الرصينة . كتب القصة والسيناريو والحوار احمد قباني . ومدير الانتاج صلاح محمد صالح . يقوم باخراج الفيلم بسام الوردي .

■ عالم الرياضة ■

تم تكليف الكاتب عادل كاظم بكتابة سيناريو فيلم « عالم الرياضة » عن قصة منير فتري . تدور القصة حول جوهر الفعل الانساني للرياضة . من الوجوه المرشحة للبطولة . عدا عدد من نجوم الكرة الحقيقيين . ليلى محمد . وعواطف ابراهيم . وراسم الجميلي . ومحمد حسين عبدالرحيم . وجاسم شرف واخرون . الفيلم من اخراج منير فتري .

■ ٢١ مليار مشاهد في الصين في العام ١٩٨٦ ■

اشارت احصاءات نشرتها اخيرا صحف متخصصة عدة الى ان عدد الذين شاهدوا افلاما سينمائية في الصين بلغ ٢١ مليارا في العام ١٩٨٦ .

وبينت الاحصاءات نفسها ان عدد المشاهدين في كل من الهند والاتحاد السوفيتي بلغ اربعة مليارات في العام ١٩٨٧ . اما في فرنسا فوصل العدد في العام نفسه الى ١٢٠ مليونا مع تراجع الاقبال بنسبة ١٨,٢ في المائة بالمقارنة مع العام ١٩٨٦ .

ماذا يقول لنا سينمائيو الامس ؟

يوسف العاني

قبل سنوات طويلة قلت : ليت السينما المصرية تعود اربعين عاما الى الوراء وكان ذلك حين رايت فيلم (انتصار الشباب) على شاشة التلفزيون وقبلها كانت عندي الامنية نفسها مع اختلاف عدد السنوات التي تمنيت ان تعود بي الى الوراء حين شاهدت فيلم (العزيمة) في القاهرة !

ما دعاني الى هذا التمني تلك « الجودة » الواضحة وذلك « الاتقان » الذي كنت المسه من خلال المشاهدة والذي يولد عندي احساسا بالفقر الفني الذي تتسم به السينما المصرية الان بوجه عام

وقبل ايام كنت اشاهد جزءا من فيلم (انتصار الشباب) نفسه هذا الجزء هو « الاوبريت الغنائي » التي يقدمها الفيلم ـ اسميها (اوبريت) تجاوزا او كما اعتادوا ان يسموها ـ

هذا الجزء ضم مجموعة من الفنانين الذين كانت لهم الريادة في السينما والمساهمة في بنائها ووضع اسس وجودها فنا وصناعة بجهاديتهم وابداعهم والبذل المخلص الذي ظل لسنوات طويلة علامة من علامات عطائهم .

تاملت المجموعة الكبيرة منهم والمساهمين في هذا المقطع الغنائي والتمثيلي وكلهم قد فارقوا الحياة بعد سنوات عطاء غنية زاهية فكانوا كما يلي :ـ

اسمهان . وفريد الاطرش . وفؤاد شفيق . وماري منيب . وحسن كامل . وحسن فايق . وعبدالسلام النابلسي . وبشارة واكيم . ومعهم المخرج احمد بدرخان . وعدد من الملحنين وعشرات الكومبارس وممثلو الادوار الصغيرة .. هؤلاء ما الذي يقولونه لنا لو بعثوا احياء ؟ كيف كانت احاسيسهم وهم يمثلون ؟ وكيف كان فهمهم للسينما وما هو واجبهم تجاهها ؟

انني اتابع هذا الجزء وحده واستمع الى كل هؤلاء يقولون انهم كانوا يحترمون موقعهم ويفكرون في قيمة ما يقدمون . وان خطواتهم تلك كان يجب ان تكون رصينة لانها تفتح الدرب للاخرين . كل منهم عليه ان يتقن عمله . ان يحترمه ان يفكر مرات ومرات في مسؤوليته . لان المنافسة كانت تقضي ان يبدع الفنان ليكون او ليظل له الوجود في هذا الفن الخلاب .

تراقبهم فتشعر باحترامهم للعمل . وهذا تدركه حتى من الوجوه الجديدة التي لاتعرفها . تشعر كيف يحترم المخرج المكان . تشعر وانت في الجو كاملا . ملابس المجاميع . المشاهدين الذي يجلسون في المسرح . والترف البادي عليهم . فمثل تلك المسارح آنذاك لايؤمها الا المترفون والاغنياء .. ملابس المشاهدين انفسهم وقيافتهم . العازفون . المؤدون . قائد الاوركسترا الكل قد « اخذ » الامر بجدية وحرص كبيرين .. واعني الصدق المقنع .

هذا كله مع المهارة في كل مقومات العمل السينمائي . وفنية الجهد تمثيلا وغناء وموسيقى .. ليس هناك ركض او لهاث لاختصار واختزال ولقلقة الاشياء كلها .

كان الكل يقولون لنا : كنا نعمل بجدية فذة من اجل البناء .. كي يظل شامخا .. فهل كان الورثة اهلا لما قدمه هؤلاء انني اتساءل واقول ان هذا الفيلم (انتصار الشباب) عرض عام ١٩٤٢ اي قبل ٤٦ عاما !!

آه لو عادت السينما المصرية ستة واربعين عاما الى الوراء !

حكام طهران يحاولون الاتصال بامريكا

■ واشنطن/واع : اكدت الادارة الامريكية ان نائب وزير خارجية النظام الايراني محمد جواد لاريجاني حاول اجراء اتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية في شهر نيسان الماضي .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم الكشف عن اسمه ان لاريجاني ارسل رسالة بهذا المعنى عن طريق مسؤول في الامم المتحدة .

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قد نفت امس الاول نفيا قاطعا التصريحات التي صدرت عن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية والتي كشف فيها النقاب عن ان ايران حاولت ثلاث مرات اجراء اتصالات مع الادارة الامريكية بوساطة طرف ثالث .

وقد ادلى شولتز بهذا التصريح للصحفيين على الطائرة التي اقلته الى ولاية الاسكا يوم الثلاثاء الماضي .

ونسبت صحيفة (نيويورك تايمز) الى مسؤولين كبار في الادارة الامريكية قولهم ان النظام الايراني اعرب بوضوح في شهر نيسان الماضي عن اهتمامه بعقد اجتماع مع المسؤولين الامريكيين وجها لوجه .

ونقلت الصحيفة عن هؤلاء المسؤولين قولهم ايضا ان حكومة صديقة للولايات المتحدة وايران لم يكشف عن اسمها هي التي طلبت ترتيب عقد الاجتماع الايراني الامريكي .

تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات

هذا الانهيار

تتمة المنشور على ص ١

وتعميق وعيها المبدئي والسياسي ، وتمتين بنائها النفسي ، بالاضافة الى اسنادها بعمق سوقي عظيم قوامه ستة عشر مليون عراقي يتفاعلون مع الخندق الامامي تفاعلاً واعياً وعميقاً ، والى ارتكازها على قاعدة صلبة من البناء المتكامل المثابر والصبور الذي بدأ منذ قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وشمل جميع الميادين ، حتى اصبحت ، كما أعلن القائد البطل صدام حسين ، خمسين فرقة من الرجال الصناديد المتمرسين الواعين الذين يمسكون بين أيديهم أحدث الأسلحة ، ويسهرون بايمان ووعي وصبر على حماية حدود الوطن من اقصى شماله الى اقصى جنوبه .

وقد كان لابد لهذا الصمود الخارق ، والقتال البطولي في الدفاع عن الأرض والشرف والحياة ، من ان يثير الشك لدى شعوب ايران في المشروع الخميني ، لاسيما وهي ترى انها تدفع في سبيله ثمناً باهظاً من قوتها اليومي ومن دماء ابنائها ، وكان لابد لهذه الشعوب من ان تكتشف ، ولو في وقت متاخر ، انه مشروع عدواني لا يقوم على اي اساس من العدالة والمشروعية .

وان استجابتها له ، وانخراطها فيه ، لا يعود عليها بغير الموت والدمار ، بل يغوص بها وبايران في قاع هوة مظلمة سحيقة . وهكذا اخذت ترفض الحرب ، بل تعارضها ، ولم تعد تعير اهتماماً لنداءات الدجال خميني واعوانه الاشرار ، وتضغط بهدف انهاء الحرب ، وهكذا ، ايضا ، وهنت ارادة القتال في صفوف القوات الايرانية ، وصارت تفضل الفرار والاستسلام على الموت من اجل مشروع ظالم وعدواني وتوسعي دار في رأس دجال خرف شرير ، وهكذا ، مرة ثالثة ، اصبحت الهزيمة الخمينية هزيمة سوقية .

اذن فانهيار القوات الخمينية على النحو الذي رأيناه في معارك تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والعوارض الجبلية ليس ابن ساعته ، بل هو نتيجة طبيعية لثماني سنوات من الصمود العراقي البطولي ، والقتال العراقي الملحمي ، الذي يستند الى ارضية صلبة من العدالة والمشروعية ضد قوة عدوانية غاشمة تسعى لتحقيق هدف غير مشروع ، وهذا ما يجعل الهزيمة الخمينية هزيمة سوقية ، وليس هزيمة عارضة في معركة عسكرية من معارك الحرب .

انها ، بمعنى آخر ، هزيمة للمشروع الخميني بكامله ، وهي هزيمة ايديولوجية وسياسية ، مثلما هي هزيمة عسكرية . ومثل هذه الهزيمة لا يفيدها علاج فني ، لا يفيدها تغيير القادة العسكريين ، واعادة تنظيم القوات المسلحة ، والسعي لتزويدها بسلاح جديد ، وما الى ذلك ، فعلاجها الوحيد هو التخلي الكامل عن المشروع الخميني العدواني جملة وتفصيلاً ، والا فان ايران ستظل سائرة في نفقها المظلم ، وتخبط في طريق المجهول ، حتى تجد شعوبها الفرصة للانقضاض على حكامها ، وقد لا يكون هذا بعيداً .

تسديد ضربة

تتمة المنشور على ص ١

ومواصلة في تدمير الامدادات النفطية للنظام الايراني ، التي يستثمرها لاغراض العدوان ، فلقد نهضت طائرات قوتنا الجوية البطلة في الليلة الماضية ، لتوجه ضربات دقيقة ومؤثرة الى ، ثلاثة ، اهداف بحرية ، اثنان منها كبيران ، والهدف الثالث كبير جداً ، قرب السواحل الايرانية .

وبعد ان انجزت طائراتنا واجباتها ، عادت جميعها الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٨/تموز/١٩٨٨

نظام النفايات

تتمة المنشور على ص ١

ونقلت الصحيفة عن تقارير لهيئة الطاقة الذرية المصرية قولها ان تلك النفايات تتحرك غربا . الامر الذي استدعى اتخاذ اجراءات مشددة لحماية المياه الاقليمية المصرية من التلوث الاشعاعي .

الخليج العربي

تتمة المنشور على ص ١

وفي لندن قالت ادارة معلومات شركة لويدز الملاحية ان طائرات حربية عراقية هاجمت الناقلة (ستار ري) التي ترفع علم قبرص ، عندما كانت في طريقها من جزيرة خرج الى مرفأ تصدير النفط في جزيرة لاراك الايرانية في جنوب الخليج العربي .

وقالت الادارة ان الناقلة التي تبلغ حمولتها (٢١٥٫٧٨٠) طناً كانت محملة بالكامل عند تعرضها للهجوم في الساعات الاولى من صباح امس ، على بعد نحو ١٢٠ ميلا الى الجنوب من جزيرة خرج . ولم يذكر المكتب اية تفاصيل عن حجم الاضرار او الاصابات التي لحقت بافراد طاقم الناقلة .

وكان الناطق العسكري العراقي قد اعلن صباح امس ان طائرات قوتنا الجوية البطلة هاجمت ثلاثة اهداف بحرية خلال هجمات وقعت اثناء الليل . وحققت الطائرات اصابات مباشرة ومؤثرة .

■ أسد يتآمر مع الصهاينة ■

النظام السوري اغتال برج البراجنة

■ ادانات متواصلة لمحاولات تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان ■

■ ضرب المخيمات هدفه اجهاض انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة ■

■ العواصم/واع : حمّل السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) النظام السوري جميع التبعات والمسؤولية الناجمة عن اخراج المقاتلين الفلسطينيين من المخيمات الفلسطينية في بيروت .

وقال السيد الحسن ان هدف المؤامرة ليس ترحيل الفلسطينيين الى الجنوب اللبناني ، بل تصفية الانتفاضة في الارض المحتلة سياسيا ، وتصفية الثورة الفلسطينية .

واكد المسؤول الفلسطيني في مقابلة مع الراديو الفرنسي امس ان هذا العمل هو اجهاض لمقررات قمة الجزائر ، وتصفية لنتائجه السياسية ، مؤكدا عزم الثورة الفلسطينية على عدم رمي البندقية ، ومقاتلة اعدائها ، وافشال اي مخطط تآمري ، لان القتال هو قدرها .

وقال بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان النظام السوري شارك مباشرة بالهجمات على مخيم برج البراجنة الفلسطيني .

واشار في حديث لجريدة (الديار) اللبنانية نشرته امس الى ممارسات النظام السوري القمعية في برج البراجنة .

وقال ان قصف المخيم يعني جريمة قتل للفلسطينيين ، ويعني اعطاء الكيان الصهيوني مبررا للقول بان ما تفعله الاجهزة السورية بالفلسطينيين في مخيماتهم ببيروت هو اكثر بكثير مما تفعله سلطات الاحتلال الصهيوني بالشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

واكد ان نظم حافظ اسد لن يستطيع انتزاع الهوية الفلسطينية للشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية .

وكشف بسام ابو شريف عن قيام النظام السوري بتنفيذ مخطط تصفية للقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية على ارض لبنان .

وقال ان مخطط حافظ اسد يقضي ضرب الفلسطينيين في لبنان ، للمساهمة في التخفيف عن المازق الذي يعيشه الكيان الصهيوني في وجه الانتفاضة الباسلة داخل الارض المحتلة .

وصرح متحدث فلسطيني مسؤول بان هناك دليلا جديدا على تورط النظام السوري في المخطط الصهيوني لتصفية الوجود الوطني الفلسطيني في مخيمات لبنان ، ويتمثل في قيام القوات السورية بعد ظهر امس باعتقال مجموعة من الضباط الفلسطينيين كانوا في طريقهم لبيروت لنجدة اخوانهم في المخيمات .

وقال المتحدث في تصريح لاذاعة مونت كارلو ان المخيمات تتعرض لمجزرة خطط لها الصهاينة ، وينفذها نظام حافظ اسد ، على يد غازي كنعان رئيس جهاز مخابراته في لبنان .

وفي تونس ، دعت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، المنظمات المماثلة في العالم الى التدخل لوقف مجازر النظام السوري ضد المخيمات الفلسطينية .

واوضحت الامانة العامة في بيان اصدرته في تونس ان مخيم برج البراجنة يتعرض لواحدة من ابشع الحملات الهمجية ، حيث دمرت المدفعية السورية البيوت والمدارس والمستشفيات .

واستعرضت الامانة العامة سلسلة الجرائم التي ارتكبها النظام السوري ضد الشعب الفلسطيني بدءا من تدمير وتصفية مخيم تل الزعتر عام ١٩٧٦ ، بالتعاون مع الكيان الصهيوني ، مرورا بمؤامرة حصار طرابلس ، وتشجيع الانشقاق في الساحة الفلسطينية ، وحتى تدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .

واكدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين في بيان مماثل امس ان العدوان على شاتيلا وبرج البراجنة ، وما يتم تحضيره لباقي المخيمات ، هو ضربة موجهة الى انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

وحذرت الهيئة بشدة من خطورة مؤامرة النظام السوري في ظل تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ، التي تتطلب الدعم والتاييد والمساندة .

ونددت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بشدة بموقف النظام السوري المشبوه ، الهادف الى القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان .

واكدت الجمعية في بيان اصدرته في الرباط امس ، ان النظام السوري تناسى بموقفه المتخاذل هذا ما التزم به امام القادة العرب في مؤتمر قمة الجزائر . وقالت ان محاولات هذا النظام الغادرة تهدف الى اغتيال انتفاضة الشعب الفلسطيني العارمة داخل الارض المحتلة ، وافراغ محتوى قرارات القمة العربية الطارئة في الجزائر .

ودعت الجمعية في بيانها الحكومات العربية الى التدخل ، وايقاف هذه المؤامرة التي تهدد المصير الفلسطيني ، وتخدم الكيان الصهيوني وحلفاءه .

ونددت الجماهير الفلسطينية في دولة الامارات العربية المتحدة بجرائم النظام السوري المتواصلة لقتل وتشريد الشعب العربي الفلسطيني .

وناشدت في برقية رفعتها الى الرؤساء والملوك والامراء العرب ، التدخل السريع لايقاف جريمة النظام السوري الجديدة ضد سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان .

واكدت ان جريمة النظام السوري تاتي تنفيذا للمخطط الصهيوني الامبريالي للقضاء على الانتفاضة الجماهيرية في الاراضي المحتلة ، بعد ان فشلت قوات الاحتلال الصهيوني في الحد من تصاعدها .

ووصفت مجلة (الوطن العربي) دور النظام السوري في انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان ، بانه مؤامرة واسعة يشترك فيها الكيان الصهيوني ، وتهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية .

واكدت المجلة الصادرة في باريس امس ان النظام السوري الذي مهد بسقوط المخيمات الفلسطينية في بيروت على يد مرتزقته ، انتقل الى مرحلة عملية في تطبيق مؤامراته التي تشترك فيها اطراف دولية اخرى ، وفي مقدمتها الكيان الصهيوني .

وقالت المجلة ان الخطة التي ينفذها نظام حافظ اسد تهدف الى قتل الفلسطينيين وترويعهم واجبارهم على النزوح الى الجنوب ، حيث تنتظرهم هناك الكماشة الصهيونية بنيرانها ومدافعها وطائراتها .

واشارت (الوطن العربي) الى ان مؤامرة النظام السوري مع الكيان الصهيوني الجاري تنفيذها في لبنان حاليا ضد الوجود الفلسطيني تسعى كذلك الى تحجيم دور منظمة التحرير الفلسطينية ، وبالتالي ضرب الانتفاضة البطولية في الارض المحتلة .

ودعت المجلة الامة العربية الى مجابهة الدور التآمري الخطير الذي يلعبه النظام السوري على الساحة العربية ، بالتآمر على المقدسات العربية ، وتحالفه مع اعدائها من خمينيين وصهاينة .

المسجد الاقصى ثالث الحرمين

تتمة المنشور على ص ١

العشرين من العمر اصيب في ساقه خلال الاشتباك عينه ، ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة .

واصيب فلسطيني بالرصاص بعد ظهر امس خلال تظاهرة في مدينة غزة .

ويذكر ان ثلاثة متظاهرين اخرين كانوا قد جرحوا صباح امس في نابلس من جهة اخرى اشارت المصادر الفلسطينية الى ان حافلة تقل صهاينة رشقت بالحجارة في القدس الشرقية في شارع صلاح الدين ، احد اهم الشوارع التجارية في القطاع الشرقي للمدينة .

وفي مقابلة مع السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) نشرتها مجلة (الحوادث) امس ، قالت ان المرحلة المقبلة للانتفاضة الفلسطينية ستكون مرحلة العصيان الوطني الشامل ، وان الفلسطينيين بداوا يعملون لتحضير انفسهم لهذه المرحلة من خلال الاعتماد على الاقتصاد الذاتي والمنزلي .

واشارت السيدة ام جهاد التي شغلت على مدى السنوات الماضية منصب نائبة امين سر المجلس الثوري لحركة فتح الى ان الشهيد (خليل الوزير) بحكم المهمة التي كانت موكلة اليه كمسؤول عن جهاز الارض المحتلة ، استطاع خلال السنوات الطويلة ان يبني التنظيم الطليعي القائد .

واوضحت السيدة انتصار الوزير ان مرحلة الانتقال الى العمل المسلح لم تعد بعيدة ، وان هذه الثورة تتصاعد .. ولن يكون ذلك اليوم ببعيد .

معارك الصواريخ !!

تتمة المنشور على ص ١

دولة وتحديد قدرتها الدفاعية بل الهجومية ايضا .

ومزية الصواريخ إنها سلاح غير تصادمي اي يصوب اصابته وتدميره قبل وصوله الى هدفه .

قد يخطىء الصاروخ هدفه ولكنه يصل دائماً الى مسافة الهدف نفسها تقريباً ولذا كان اخطر ما تهتم به القيادات السياسية والعسكرية معاً هو ما يملكه العدو من أنواع الصواريخ .

وقد ظهر اثر هذا السلاح بصورة كبيرة خلال حرب الاستنزاف التي دارت على جانبي قناة السويس من عام ١٩٦٧-١٩٧٠ حيث حصلت عليها مصر باعداد كبيرة لتدخل ضمن خطة العبور وتحرير الأرض .

وكانت الرغبة في استخدام الصواريخ بافضل طريقة ممكنة سبباً من اسباب قبول مبادرة روجرز التي نصت على وقف اطلاق النار لمدة ٣ اشهر ، رأت فيها القيادة المصرية مناسبة لدفع الصواريخ الى الشاطىء الغربي للقناة لتحمي الطائرات المصرية عند عبورها الى سيناء . ومقاومة الطائرات « الاسرائيلية » عند غاراتها على داخل مصر وكان الآلاف من العمال المصريين قد قتلوا اثناء الغارات « الاسرائيلية » عليهم وهم يبنون قواعد الصواريخ .

وشاء القدر ان تستخدم الصواريخ بعد ذلك في حرب اكتوبر المجيدة بعد ان امتد وقف اطلاق النار ٣ سنوات وشهرين ولعبت دوراً مؤثراً سواء في استخدامها من الأرض الى الجو او ارض - ارض بعد ان احدث (الاسرائيليون) ثغرة وصلوا بها الى الضفة الغربية من القناة .

ولكن الصواريخ حتى هذه الحرب لم تكن السلاح الرئيس المؤثر ولم تكن قد تطورت بعد الى الحد الذي يثير اهتمام المراقبين .

تطورت الصواريخ مع حرب الخليج واصبحت سلاحاً يبرز آثاره واخطاره .

وتجاوز الأمر مرحلة استيراد الصواريخ من الدول التي تملكها في ترساناتها الحربية الى محاولة صنع هذه الصواريخ وتطويرها لتحقق اهدافا أكثر فعالية .

وابرز مثال ، ذلك ما قامت به القوات المسلحة العراقية عندما انتجت صواريخ ارض - ارض يصل مداها ٨٠٠كم واطلقتها على بعض المدن الايرانية رداً على الصواريخ الايرانية التي أطلقت على بغداد وكانت مجلوبة مع الأسف الشديد من دول عربية .

لم يعد تطوير الصواريخ بايد عربية مشكلة مستعصية الحل ولكنها أصبحت ممكنة .

ومع ذلك يبقى الصراع مع الأعداء في قضية تطوير الصواريخ والوصول الى احدث انواعها صراعاً مستمراً ودائماً . واذا كانت ايران بقدراتها الاقتصادية والعسكرية المختلفة عاجزة عن تطوير صناعتها الحربية ، فان « اسرائيل » تؤدي هذا الدور بالتعاون مع الولايات المتحدة بقدرة ملحوظة .

انتجت « اسرائيل » صواريخ « اريحا -٢ » و« اريحا -٣ » التي تستطيع ان تحمل رؤوساً نووية ويصل مداها الى دول لا تربطها حدود مشتركة مع « اسرائيل » .. بل انها تصل الى ارض الاتحاد السوفيتي .

ومع ذلك .. عندما تمكن العراق ومصر من تطوير صواريخهما وحصلت دول عربية اخرى على صواريخ ذات مدى بعيد فان « اسرائيل » لم تتهاون في ان تستبعد الخطر عن نفسها وانما اسرعت تنتج الصاروخ آرو او (السهم) بالتعاون مع الولايات المتحدة وهو صاروخ مضاد للصواريخ يمكن ان يسقطها قبل وصولها الى اهدافها .

واذا قلنا ان الصاروخ قد يخطىء هدفه ، ولكنه يصل الى مدى الهدف ، فان هذا القول يصبح قاصراً اذا نجحت « اسرائيل » في انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ التي تشكل اول سلاح دفاعي ضد الصواريخ .

وعلينا ان نبادر ايضاً بالدخول في هذا المجال الذي قد يؤثر على قدرة صواريخنا واستخدامها .

ولنا ثقة كاملة في ذلك بعد ان اصبحت الصناعة الحربية العربية متطورة الى حد بعيد في عدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر والعراق .

الاعلام العربي يواصل

عن اية حياة في اية مدينة في العالم ، تعيش في حالة اطمئنان وثقة ومعنويات مرتفعة من النصر الحاسم الذي لابد ان ياتي في النهاية .

وقالت مجلة « المجالس » الكويتية ان الهزائم العسكرية الاخيرة التي مُنيت بها القوات الايرانية على ايدي القوات المسلحة العراقية على امتداد جبهات القتال ، قد دفعت حكام ايران للاعتراف بصعوبة اوضاع ايران السياسية والاقتصادية والعسكرية .

واضافت الصحيفة ، في تقرير لها بعددها الاخير ، ان اصوات الايرانيين التي تطالب بوقف الحرب قد تزايدت ، حيث بلغت ذروتها مؤخراً في التظاهرات الحاشدة التي عمّت المدن الايرانية .

واكدت المجلة ان سياسة الحرب والعدوان وتصدير الارهاب اوقعت النظام الايراني في عزلة دولية كبيرة .

واوضحت ان السياسة العدوانية الايرانية ادت الى انتشار الفوضى والفساد ، وتدهور الاقتصاد ، حتى وصل الى حافة الافلاس ، وكرّست حالة اليأس لدى الشعوب الايرانية .

واكدت صحيفة « العمل » التونسية الرسمية ان الحرب العراقية - الايرانية دخلت منعطفاً جديداً ، بعد تحقيق العراق انتصارات كبيرة على مختلف الجبهات في ظرف زمني وجيز .

وقالت في عددها امس ان الحرب الآن في مرحلة العد العكسي على طريق النهاية ، واصبح الاستمرار فيها نوعا من الانتحار بالنسبة لايران .

وشددت الصحيفة على ان ايران ستستمر في التقهقر على ساحة القتال .

تتمة المنشور على ص ١

مشيرة بهذا الصدد الى تدهور القدرات العسكرية والاقتصادية الايرانية .

واكدت ان العراق قد خيّب آمال القوى الاستعمارية والصهيونية ، وكل الجهات المعادية الأخرى ، وانتصر على العدوان .

واكدت صحيفة « الميثاق » المغربية ان العراق اجتاز اصعب الحلقات في الحرب العراقية - الايرانية ، وقهر الصعاب ، وتجاوز المستحيل ، وحقق الانتصارات الستراتيجية على النظام الايراني في جميع المجالات .

وشددت في مقال لها امس على ان سقوط الرهان الايراني ؛ وتحرير الأرض العراقية ، وضع حكام طهران أمام خيارين .. اما قبول السلام صاغرين ، او الدمار الشامل الذي سيلحق بهم ، بعد ان تكسرت أوهامهم وظهر عجزهم وفشلهم .

وقالت الصحيفة .. لقد كان على حكام ايران ان يدركوا هذه الحقائق منذ وقت طويل ، ويجنحوا للسلام بدلاً من اصرارهم على الحرب ، التي ستاكلهم من الداخل ، وتدفع بهم نحو السقوط .

واضافت ان النظام الايراني في تعنته واصراره على العدوان ، دفع عموم منطقة الخليج العربي الى حالة من التوتر ، الذي بات يهدد الأمن والسلم في العالم .

واشارت الى ان النظام الايراني تجاهل بنهجه العدواني هذا منطق العصر ، وارادة الشعوب في السلام ، والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية ، وقد حصد الآن نتائج ما زرع دماراً وفشلاً وسقوطاً .

انتصارات العراق

تتمة المنشور على ص ١

العراق اليوم هي معركة دفاع عن شرف الأمة وتاريخها وحاضرها ومستقبلها ، ضد الهجمة الشرسة التي يشنها نظام خميني المعتدي ، الذي يريد تفتيت الأمة العربية وتجزئتها وتنفيذ المخططات الصهيونية من خلال تحالفه مع الكيان الصهيوني .

وندد ممثلو الجالية العربية والمنظمات الطلابية والسياسية العربية بالنظام الايراني ، واصراره على مواصلة الحرب ، وعدم تجاوبه مع مبادرات العراق السلمية .. وقالوا ان النظام الايراني يرتكب بذلك جريمة كبرى بحق شعوبه التي يقودها نحو الدمار والهلاك .

كما ندد المحتفلون من ابناء الجالية العربية والتنظيمات الطلابية والسياسية المشاركة في المهرجان ، بالمواقف الخيانية للنظام السوري ، وتحالفه مع اعداء الأمة العربية ، وتآمره على قضايا الامة العربية المصيرية ، من خلال دعمه للعدوان الايراني على العراق ، وضربه للقضية الفلسطينية ، ومحاولة تصفيتها ، خدمة للمخططات الصهيونية في المنطقة ..

ورفع المحتفلون في ختام المهرجان برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، هنأوا فيها سيادته بانتصارات العراق في الفاو والشلامجة وجزر مجنون والمرتفعات الستراتيجية في القاطع الشمالي .

واكدوا في برقيتهم ان هذه الانتصارات ستكون المقدمات الاساسية لتحرير فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة .

بعد الهزائم الشنيعة الاخيرة

تتمة المنشور على ص ١

اجازاتهم .

واضافت ان هروب الجنود الايرانيين اصبح يوميا ، ويشكل متواصل ، من معسكر اللواء الثاني المدرع التابع للفرقة (٩٢) - احواز .

واوضحت اذاعة مجاهد ان بعض الوحدات العسكرية امتنعت عن منح الاجازات للجنود الايرانيين ، ما لم يتركوا لديها بعض الوثائق الرسمية ، للحيلولة دون هروبهم .

عالم فسيح

■ كرا مليون ترانسستور ■

هاتف مصغر ومتنقل للاتصال بأنحاء

■ لندن/واع : هل تمنيت لو كنت قادراً على الاتصال في اي مكان من العالم ، حتى في الشارع ، وانت حر اليدين .

من المؤكد ان هذه رغبة اي رجل اعمال له اشغاله في اكثر من مكان ، اما عن رغبتك الشخصية فالأمر يتوقف على استعدادك لاقتناء اصغر جهاز هاتف تضعه داخل جيبك ، ولا يراه او يعي وجوده احد ، الى ان تخرجه لاجراء الاتصال المطلوب محلياً او دولياً .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان جهاز الهاتف الجديد الذي انتجته شركة بريطانية اشبه بحاسبة الجيب الصغيرة ، لكن يبرز منه هوائي مثل هوائي جهاز الراديو الصغير . وهو وحدة كاملة متكاملة تمكن حاملها من الاتصال باي جهاز هاتف آخر في العالم من مكان وجوده .

وصحيح ان الاتصال على هذا النحو ممكن باستخدام جهاز الهاتف الهوائي في السيارة ، او جهاز الهاتف النقال المتداول ، لكن اجهزة الهاتف من هذين النوعين تكون في العادة اضخم حجماً .

والجهاز الجديد مصمم بالشكل الذي يجعله ياخذ مكانه داخل الجيب على النحو الملائم المريح .

ويزن الجهاز الجديد ، اكثر قليلاً من نصف كيلوغرام ، والواقع ان السر في صغر حجمه يعود الى الاستفادة من احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات .

فقد طورت الشركة الصانعة الشرائح الخاصة الموجودة داخل الجهاز ، وهي تؤدي وظائف ما مجموعه مليون و٣٠٠ الف من الترانسستورات المستخدمة في اجهزة الهاتف العادية .

■ انذار تجريبي للتلوث ■

يوم بدون سيارات في وسط ساوباولو

■ ساوباولو/ا.ف.ب : اعلنت مديرية البيئة امس ان وسط مدينة ساوباولو (١٥ مليون نسمة) سيكون محظوراً على السيارات في ١٣ تموز المقبل ، اثناء القيام بانذار تجريبي للتلوث .

وتجدر الاشارة الى ان مدينة ساوباولو تشهد حاليا فترة جفاف حادة ، مما لا يسهل تبدد الغازات المضرة ، الأمر الذي اثار انزعاجات عدة .

ويرى خبراء البيئة ان ٩٠ في المئة من التلوث المسجل في اكبر مدن امريكا الجنوبية ناتج عن السيارات . ويذكر ان اكثر من ٦ آلاف سيارة في الساعة تسير في وسط المدينة . ويوم القيام بالتجربة سيسمح فقط لسيارات النقل العام بالسير .

■ انهيار مبنى ■

هربوا من الزوبعة الى تحت الأنقاض

■ واشنطن/ا.ف.ب : قتل ستة اشخاص وجرح ٦٠ آخرون على الاقل من جراء سقوط سقف محل كبير ، بفعل امطار غزيرة هطلت في براونسفيل في ولاية تكساس .

وسقط بين الضحايا عدد كبير من المكسيكيين ، إذ يقع المحل على بعد بضع مئات من الأمتار من الحدود المكسيكية .

واوضحت السلطات المحلية ان هناك مئة شخص على الاقل مايزالون تحت الانقاض .

ووصل رجال الكمارك الامريكيون والمكسيكيون لمساعدة رجال الانقاذ الذين اخطروا بالحادث في جميع انحاء المنطقة . ولكن تساقط الأمطار بدون توقف اعاق جهود الانقاذ . وقد بلغ منسوب الامطار التي هطلت لمدة نصف ساعة في براونسفيل اكثر من ٥ سنتيمترات .

وذكر عمدة منطقة براونسفيل الكبرى بيريز ان المبنى القديم الذي التجأ اليه عدد من المارة هرباً من الزوبعة ، يبدو انه انهار باكمله نتيجة ضغط اطنان من المياه التي تجمعت على السطح .

وبث التلفزيون الامريكي مشاهد مؤثرة عن المبنى المنهار ، الذي تحول الى ركام من الانقاض تجمع حوله رجال الانقاذ والمدنيون الذين عكفوا على رفع الانقاض . وقد غاصت اقدامهم في ٢٠ سنتيمتراً من المياه الموحلة .

طلاس عشيق لراقصة يهودية

■ روما/واع : اكدت مجلة « بانوراما » الايطالية الواسعة الانتشار في عددها الاخير ارتباط وزير النظام السوري مصطفى طلاس بعشيقة يهودية عملت لحساب الاستخبارات الصهيونية « الموساد » .

وقالت المجلة الايطالية .. ان هذه العشيقة المدعوة « الين سيدني » وهي يهودية من اسكتلندا كانت تحمل جواز سفر بريطانياً وآخر « اسرائيليا » ..

وكانت قد وصلت في حينه الى دمشق مع مجموعة من الفنانين وعملت راقصة في احد النوادي الليلية في العاصمة السورية .

ونشرت المجلة الايطالية صورة مشتركة لطلاس وعشيقته وهما متعانقان على حافة بركة للسباحة .

■ ٤٤-٤٥م ■

موجة حر تجتاح ايطاليا

■ روما/واع : وصلت موجة الحر الشديد مناطق وسط وجنوب ايطاليا ، وبلغت درجة الحرارة في اقليم بوليا (٤٤) درجة مئوية ، وفي بعض انحاء صقلية زهاء (٤٥) درجة ، بينما استمرت روما والمحافظات القريبة منها في مواجهة حر لا يحتمل ، مع ارتفاع مذهل في درجة الرطوبة .

ولقي شخصان في فلورنسا حتفهما جراء موجة الحر ، بينما نقل آخرون الى المستشفى في حالة خطيرة .

وناشدت وزارة الصحة الايطالية المواطنين تجنب السير عند الظهر في الشوارع ، والتزام المنازل قدر الامكان ، لاسيما للكبار في السن والمصابين بامراض مزمنة . كما نصحت الجميع بعدم الافراط بتناول المرطبات المثلجة .

احذية الثعابين ممنوعة في راين ويستفاليا

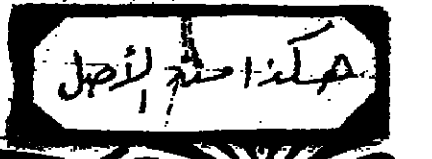
■ دوسلدورف/رويتر : قال وزير البيئة في ولاية راين -ويستفاليا الالمانية الاتحادية ، ان شخص يدخل احذية من جلود الثعابين او هدايا اخرى مصنوعة من حيوانات معرضة لخطر الانقراض قد تفرض عليه غرامة تصل الى ٥٥٫٠٠٠ دولار .

وقال الوزير كلاوس ماتهايزن ان الولاية التي تقع في غرب المانيا الاتحادية ستفرض غرامات كبيرة تصل الى ١٠٠٫٠٠٠ مارك (٥٥٫٠٠٠ دولار) لمكافحة انقراض الحيوانات النادرة

هكذا في الاصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —








٥٩٥ / ٦٠٠



طلبتنا .. اذكياء .. اذكياء

■ مجد الجادرجي ■

■ امتحانات (البكلوريا) .. عندما يحين موعدها ينتاب الطلبة .. المستعدين لها وغير المستعدين التوتر ، الارق .. فيواجهونها بكل امكاناتهم العقلية والجسدية والنفسية . وما ان يواجهونها يظلون معها .. عشرة ايام او اكثر .. (على اعصابهم) .. وحالما تنتهي زيارة (امتحان البكلوريا) يشتد قلقهم ويسالون انفسهم .. هل نجحوا في توفير مستلزمات ضيافته ام لم يستطيعوا التكيف معه .. وهنا تعلن النتيجة ..

فيفرح البعض ويحزن الاخر فيعاهدون الزائر ان يكونوا اشد مثابرة واكثر سعيا في المرة المقبلة .

وتبقى ذكريات (البكلوريا) عالقة مدى السنين فامتحان البكلوريا حد فاصل يقرر مصير الطالب في السير نحو الغد الافضل والمستقبل الاحسن .

– قبل ايام عمت الفرحة نفوس طلبتنا وعوائلهم ومدرسيهم في الاعداديات في مختلف اختصاصاتها حيث تسلموا الشهادة الاولى على طريق الحياة .. اين سيدرسون ؟ الا ان الامر مع الطلبة الاوائل على القطر يكاد يكون معروفا فلا منافس امام خياراتهم ..

– الاولى على القطر سهير كامل .. اعدادية ٣٠ تموز حصلت على مجموع (٥٩٥) من اصل ٦٠٠ درجة/ علمي

قلت لها (ماشاء الله) وبدون حسد كيف حصلت على هذه الدرجة العالية ؟

– لدي طاقة عالية من الجهد والقدرة على الاستيعاب والقراءة وليس لدي وقت محدد للدراسة فانا احاول ان اعطي لكل درس حقه .. فهناك وقت للدرس واخر للراحة وممارسة بعض الهوايات مثل الحياكة والتطريز .

– وماذا تعرفين (امتحان البكلوريا) وهل يتميز عن باقي الامتحانات ؟

– البكلوريا .. اختبار عادل .. حيث يخضع جميع الطلبة لاسئلة موحدة وهو يكشف عن طاقات وامتيازات الطلبة وقابلياتهم .

■ عندما سالت الطالبة ثريا نعمان ماهر/ اعدادية الحريري للبنات معدلها ٩٩ علمي .. (الثانية على القطر) .

– هل لوالدك الشاعر نعمان ماهر تاثير على اهتماماتك وميولك ؟

– نعم اذ انني انظم الشعر واطالع الكتب الادبية وقد اهداني والدي مكتبته الضخمة ، فبعد ان كنت امينة مكتبته صرت صاحبتها .

– وهل اخوتك مثلك ؟

– نحن عائلة مكونة من عشرة افراد .. والدي عسكري متقاعد والدتي طبيبة اسنان .. واخوتي منهم المحامي ، والمهندس ، والمترجم ، والمشرف التربوي ، والطالب في كلية الهندسة وانا احب الطب وان شاء الله اتخرج طبيبة .

– والبكلوريا .. امتحان مصيري/ فيه تقرير لمسيرتنا في الحياة .

■ عقيل خليل ابراهيم/ اعدادية العطيفية للبنين حصل على مجموع (٥٩٣) (الثالث على القطر) ..

– قلت له من كان من وراء تفوقك ؟

– تصميمي ، حرصي البالغ لتحقيق هذه النتيجة المهمة ومتابعة اساتذتي في المدرسة واهتمام عائلتي بي .

– ولمن تهدي نجاحك ؟

– لكل المقاتلين الرابضين على خطوط النار .

■ احمد شهاب احمد/ من ثانوية كلية بغداد (الثالث مكرر على القطر) (٥٩٣) علمي .

– اية كلية ترغبها ؟

– الطب

– وماهو المعدل اليومي لتحضير دروسك ؟

– (٦ ساعات) وفي ايام الامتحانات تزيد .

■ وماهي هواياتك ؟

– الموسيقى ، والرياضة ، والكومبيوتر والبرمجة بلغة بيسك .

■ أزر حسن سرمد ، وهيثم مهند عبدالباقي/ كلية بغداد حصلا على مجموع (٥٩٢) .. وترتيبهما الرابع على القطر .. صديقان جمعهما هدف واحد .. التفوق ، الانتماء الى كلية الطب والداهما (طبيبان) وهما سعيدان لانهما حققا رغبتهما ورغبة اهلهما .

■ أزر .. ماذا تحب من طعام ؟..

ابتسم .. هل يبدو علي السمنة .. احب (البرياني ، الدولمة) واكل الفواكه بكثرة ..

– هيثم .. ماهي هواياتك ؟

– صراحة احب كرة القدم لكني لم امارسها هذه السنة لتفرغي الكامل للدراسة .

■ نداء عثمان/ ثانوية الخضراء للبنات حصلت على مجموع ٥٦٢ ./ الفرع الادبي (الثالثة على القطر)

– ماهو رايك بهذه النتيجة ؟

– رائعة وقد حققتها بفضل الله وبجهودي واهتمام مدرساتي الفاضلات وحرصهن ومتابعتهن .

وابة كلية تودين التعلّم فيها ؟

– اللغات .. لاني احب اللغات كثيرا .. اللغة العربية والانكليزية واتمنى ان اكون مترجمة .

– زينب عبيد مبيت/ اعدادية الزهور (الرابعة على القطر) معدلها ٩٢,٥ .

– كيف كان شعورك يوم الامتحان ؟

– كنت قلقة .. مضطربة لانها مرحلة مهمة فيها يقيم الطالب وجهوده خلال السنوات الماضية .

– ومن كان يشجعك على التفوق ؟

– والدي .. فكان خير عون وسند لي في مواصلة التفوق وهو عريف متقاعد . اشرف ووالدتي على تربية ثمانية اولاد منهم الراشد والمهندس والنقيب والطالب ..

– وطموحك ؟

دراسة القانون .

– وهكذا فرح طلبتنا بنتائجهم الباهرة ومعدلاتهم الرائعة التي اثبتت مدى تكاتفهم العالي وحرصهم من اجل مستقبل مشرق جميل وكلهم يدينون بالفضل والشكر والعرفان لقائدهم ومعلمهم الكبير صدام حسين .

.. هنيئا لطلبتنا في محافظة نينوى الحدباء .. ونحن نتمنى ان يعقد لقاء معهم ليتحدثوا لنا عن تجربتهم في الامتحان وحصولهم على التقديرات الباهرة وهنيئا للمحافظة الاولى نينوى لحصولها على (المرتبة الاولى في النجاح والتفوق) .

■ تصوير : سميرة شاكر

مائدة

حتى الذروة .. الاعلى

قرأ العلماء والمفكرون والادباء والفنانون ورجال القانون ، بشغف مكرمة الرئيس القائد صدام حسين لهم ، باصدار نظام (اوسمة صدام التقديرية) لتكريم الذين يبدعون منهم في تقديم إضافات خلاقة في مجال اختصاصهم .

سيدي القائد ..

كلما نهضت قاماتنا على ذرا الوطن الحبيب ، جئتنا بما يدفع بها الى ذروات جديدة ، تستطيل اليها قاماتنا ، حتى تبلغ ، ما تستطيل اليه طموحاتك فينا .. لا انت تقصر – سيدي – في الطموح ، ولا قامات العراقيين الاصيلة تتقاعس في الاستجابة إليك .

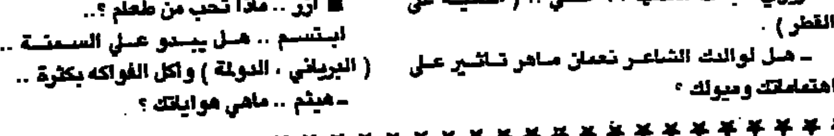
سيدي القائد

مع ان مهمة الابداع ، مهمة صعبة ، تكمن صعوبتها في انها تمشي على حد السيف ، فاما ان تخترق حد السيف وتعبر .. او يخترقها السيف فتسقط وتتلاشى ، الا ان الاحقاب الماضية شهدت ، في عراقنا ، علماء ومفكرين وادباء وفنانين ورجال قانون ، ابدعوا ، واخترقوا احد السيف ، وعبروا .. لكنهم كانوا يعبرون دائما الى التيه والضياع والنسيان .. فلا احد يثيره نجاحهم .. ولا حد يحتضن ابداعهم .. بل ان الاديب اذا ما تفرغ لادبه وابدع فيه ، كانوا يقولون عنه : (لقد ادركته حرفة الادب) إشارة ساخرة الى ماكان عليه ان يعاني من إهمال ونكران وجحود ، ومن شظف وعنت في الحياة .. حتى كان لابد ان ياتي صدام حسين لتنتهي معاناة الابداع والمبدعين في عراقنا الحبيب ، وتنطلق الاجنحة الى منابع الضوء في حضارتنا وقيمنا .. فتشرق على هذا الوطن العزيز انتصارات في الفكر والادب والفن ، مثلما تشرق عليه الان ، انتصارات جندك الميامين ، وهم يدافعون عن الوطن ..

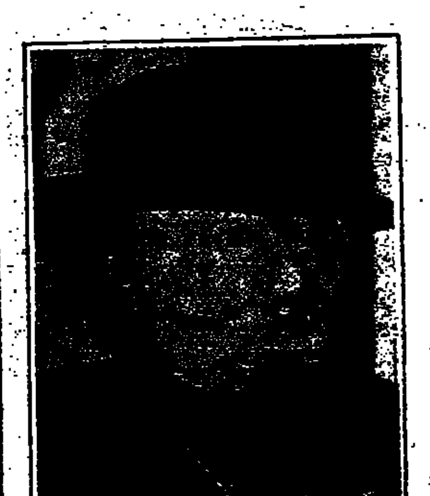
وابداعات المبدعين ، سيدي .. هي من بعض ما يستلهمون من افكارك وتطلعاتك وامانيك .. واليوم ، وهم يقراون بالفرح والاعتزاز مكرمتك لهم . فلابد ان عزمهم ينطلق في ميادين الابداع ، ليحققوا طموحاتك فيهم ، ويستزيدون .. فهذا هو العراق ، الذي يبنيه صدام حسين .. وهؤلاء هم جنود صدام حسين في جبهات القتال وميادين العمل ، وصوامع العلم والادب والفن .. ذروات من المجد تلوح فيرتقيها المبدعون ، ويتطلعون الى ذروات جديدة اخرى .. حتى لا يسبقهم الاخرون .. فليس مقبولا في عهد صدام حسين ان يظل العراقيون في صف دون .. الصف الاول .. او على ذروة دون الذروة الاعلى .

■ صالح سليمان ■

■ من العالم ■



بيتي ديفيز .. امراة شريرة



قالت الممثلة المخضرمة بتي ديفيز مرة انه لو قدر لها ان تبدا حياتها مجددا لاختارت مهنة المحاماة بدلا من التمثيل .

لذا استقبلت ديفيز قبل ايام عامها الثمانين واحتفلت بالمناسبة مع الاصدقاء وهي تبدو نشيطة حيث تمثل فيلما جديدا بعنوان (امراة الاب الشريرة) وهو فيلمها السابع والثمانون .



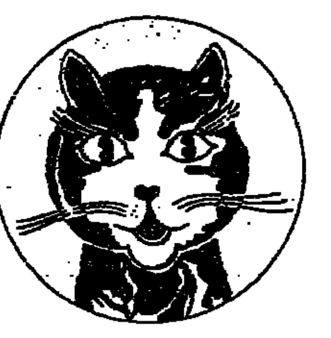
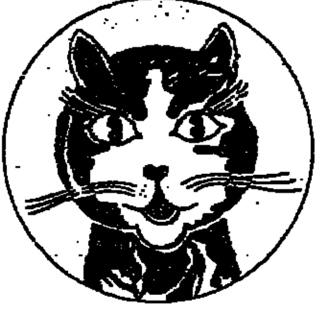
بطلة جديدة لسانتا بربارا



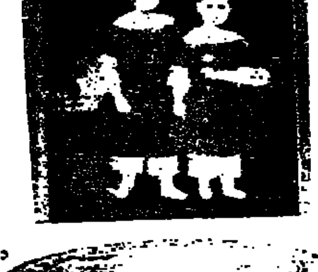
تم اخيرا وبعد جلسات اختبار مثيرة اختيار واحدة من بين (٧٠٠) شابة تقدمن لتادية دور ، كيلي كابويل ، الوريثة الشقراء في مسلسل (سانتا بربارا) اليومي الشهير والذي تخلت عنه الممثلة ، روبن رايت ، .

وصاحبة الحظ السعيد التي حظيت بالدور هي الحسناء ، كمبرلي مكارثر ، ذات الابتسامة الرائعة . وهو دور صعب بالنسبة لها لكنه سيوصلها الى منزلة النجومية .

فقد بدات المقابلات الصحفية معها تظهر للقراء انها خضعت لثلاث تجارب اداء قبل حصولها على الدور فقد اختبر اولا شكلها ومظهرها ووجهت اليها بعض الاسئلة وبعدها جاءت التجربة التمهيدية ومن ثم الاداء الحقيقي امام الكاميرا .. ليتحقق لها النجاح بعد ذلك .

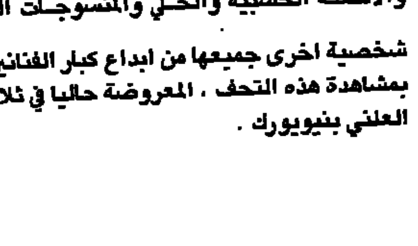



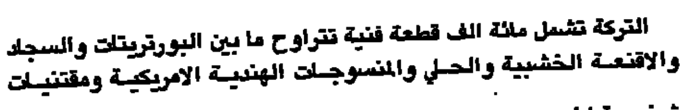
اندي وارهول في المزاد


بيعت في اكبر مزاد علني عرفته صالات الفن التركة الكاملة للفنان الامريكي الراحل اندي وارهول الذي توفي في شباط عام ١٩٨٧ اثر نوبة قلبية .

التركة تشمل مائة الف قطعة فنية تتراوح ما بين البورتريتات والسجاد والاقنعة الخشبية والحلي والمنسوجات الهندية الامريكية ومقتنيات شخصية اخرى جميعها من ابداع كبار الفنانين والحرفيين . الجمهور حظي بمشاهدة هذه التحف ، المعروضة حاليا في ثلاثة طوابق من مقر مزاد سليثي العلني بنيويورك .

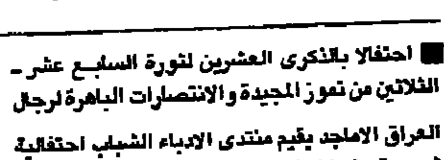


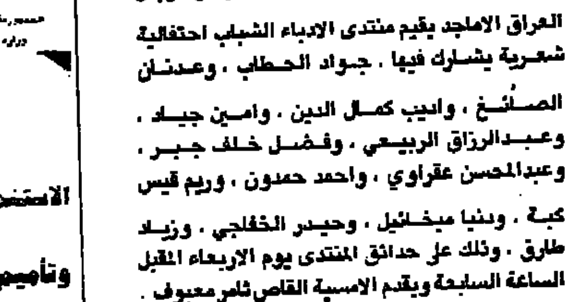
■ احتفالية شعرية في منتدى الشباب ■

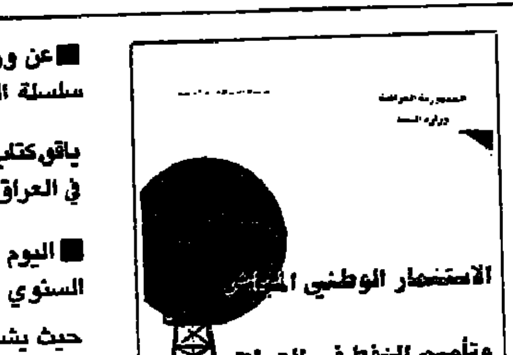
■ الاستثمار الوطني المباشر ■

■ معرض الانسان والبيئة ■



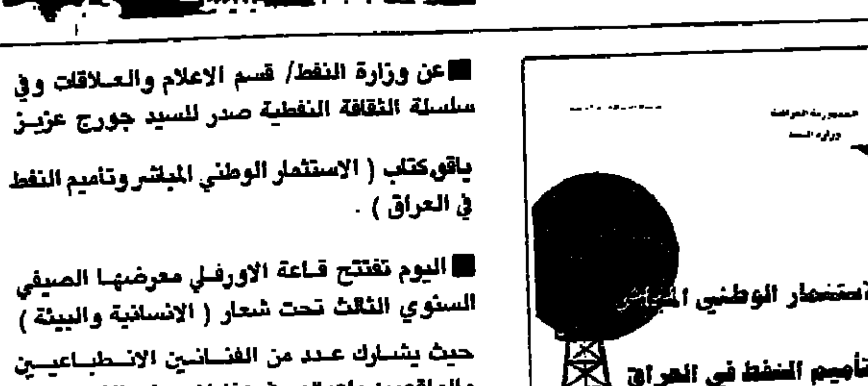
■ احتفالا بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز المجيدة والانتصارات الباهرة لرجال العراق الاماجد يقيم منتدى الادباء الشباب احتفالية شعرية يشارك فيها ، جواد الحطاب ، وعدنان الصائغ ، واديب كمال الدين ، وامين جياد ، وعبدالرزاق الربيعي ، وفضل خلف جبر ، وعبدالمحسن عقراوي ، واحمد حمدون ، وريم قيس كبة ، ودنيا ميخائيل ، وحيدر الخفاجي ، وزياد طارق ، وذلك على حدائق المنتدى يوم الاربعاء المقبل الساعة السابعة ويقدم الامسية القاص ثامر معيوف .





■ عن وزارة النفط/ قسم الاعلام والعلاقات وفي سلسلة الثقافة النفطية صدر للسيد جورج عزيز ياقو كتاب (الاستثمار الوطني المباشر وتاميم النفط في العراق) .

■ اليوم تفتتح قاعة الاورفلي معرضها الصيفي السنوي الثالث تحت شعار (الانسانية والبيئة) حيث يشارك عدد من الفنانين الانطباعيين والواقعيين باعمالهم في هذا المعرض الذي يستمر لمدة شهرين .





اخر الاعمال

جلال كامل

عن اخر اعماله حدثنا الفنان جلال كامل قائلا :

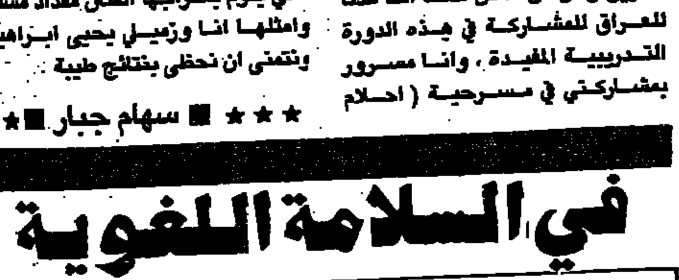
انا منشغل الان بثلاثة اعمال ، الاول تصوير الفيلم الروائي (سحابة صيف) للمخرج صبيح عبدالكريم الى جانب كل من الممثلين فيصل حامد وفاضل خليل ، ورياض شهيد ، وسامي السراج ، وهاني هاني وغيرهم .

اما العمل الثاني فانا اتدرب على دوري في مسرحية الدكتور وهي من اعداد واخراج محسن العزاوي الى جانب الممثلين ، سامي السراج ، وفوزية عارف ، وسهام السبتي ، ومي جمال ، وخالدة مجيد .

اما العمل الثالث فهو حضوري تدريبات مسرحية الناس اجناس اخراج مقدام مسلم وتاليف عدنان شلاش مع الممثلين ، سعدية الزيدي ، ومحمود ابو العباس وغازي التكريتي واخرين ..



فنانو اليمن العربية في دورة تدريبية :



نشكر العراق لتحقيقه أملنا

فنانون صغار .. قدموا من الجمهورية العربية اليمنية الى العراق ليتلقوا خبرة مسرحية ثرة من فنانينا واساتذة المسرح لدينا ، احتضنتهم دائرة السينما والمسرح عملا باتفاقية التبادل الثقافي بين العراق واليمن في دورة تدريبية مدتها ستة اشهر ، شارك بعض منهم في مسرحية (احلام العصافير) واعدت لهم خطة تدريبية تلقوا فيها محاضرات متخصصة من الاساتذة كامل هاشم وبشار طعمة في الاضاءة ونهلة جعفر وفاروق حسن في الديكور وطه الهلالي في المكياج ومقداد مسلم الذي اخرج لهم مسرحية عنوانها (السمين والضعيف) وهاني هاني في ادارة المسرح .

سالت : عبدالحكيم الحاج الذي رشح لهذه الدورة التدريبية بناء على مشاركات مسرحية كان اخرها مشاركة في مسرحية (الحمار والمراة) التي عرضت في بغداد اثناء مهرجانها المسرحي الاول سالته عما يستفيده من هذه الدورة ، قال .

– استفدت الكثير منذ بداية هذه الدورة التدريبية التي بدات في شهر نيسان واضيفت لنا معلومات كثيرة لاسيما في مجال الديكور باعتباره اختصاصي الاول في المسرح ونتلقى ايضا دروسا ممتازة في ادارة المسرح والاضاءة والمكياج والتمثيل وكانت مشاركتي في مسرحية (احلام العصافير) مفيدة جدا لي .

الفنان علي احمد الكاتب رشح من مدينة تعز بعد مشاركته في مسرحيات كثيرة منها (من قتل الطفل ٣) و (مونولوج غنائي) و(لوحة في اعادة انتخاب الرئيس) وكان اخر عمل له في احتفالات العيد الوطني وعبر (اوبريت اعراس) ، قال :

استفادتي من هذه الدورة كبيرة جدا ونسعى لتجسيد هذه الاستفادة في اعمال جديدة نشارك في تقديمها بعد عودتنا وقبل ذلك سنقوم في نهاية الدورة بعمل جماعي اذ نقدم نصا مسرحيا متكاملا نتولى فيه الاعمال نحن المشاركين في الدورة .

الفنان يحيى ابراهيم عضو الفرقة المسرحية الوطنية بوزارة الاعلام والثقافة في صنعاء الممثل المسرحي والتلفزيوني ، يقول :

– لقد زرت بغداد الحضارة والمجد ضمن وفد اليمن المشارك في مهرجان بغداد المسرحي بمسرحية (الحمار والمراة) وكانت تظاهرة جماهيرية رائعة تعرفنا فيها على الفن المسرحي العريق وكان من حسن حظنا اننا عدنا للعراق للمشاركة في هذه الدورة التدريبية المفيدة ، وانا مسرور بمشاركتي في مسرحية (احلام العصافير) التي نجحت نجاحا كبيرا لسعدنا لاسيما واننا في اليمن في بداية الطريق .

الفنان جميل احمد البريمي ممثل في المسرح الوطني بصنعاء يقول :

– راينا تقدم المسرح العراقي في مهرجان بغداد الاول وتمنينا الاستفادة عن قرب من هذا المسرح وقد تحقق هذا بهذه الدورة التدريبية ، وانا سعيد بتمثيل مسرحية (السمين والضعيف) التي يقوم باخراجها الفنان مقداد مسلم وامثلها انا وزميلي يحيى ابراهيم ونتمنى ان نحظى بنتائج طيبة .

★ ★ ★ ■ سهام جبار ■ ★ ★

في السلامة اللغوية

توفّر وتوافر

يُقال : « لم يتوفر له الوقت ليقرا » .

وهذا من الغلط ، والصحيح القول : « لم يتوافر له .. » .

والسبب ان كلاً من الفعلين « توفّر » و« توافر » يفترقان في الاداء الدّلالي ، في العربية .

اي انّ كلا منهما ، يختص بمعنىً ، لا يختصّ به غيره .

إذا فحصنا مادة الفعلين آنفي الذكر ، وجدناهما يرجعان إلى جذر واحد ، هو (و/ف/ر) .

و« الوَفْرُ » ، من كل شيء : الكثير الواسع . وقد وَفَرَ المالُ والنباتُ والشيءُ بنفسِهِ وفراً .

وتؤدي الدورة الداخلية لهذه الاصول الثلاثة و/ف/ر إلى تفريعات دلالية اخر ، منها « توفّر على » اي رعى .

تقول : « توفّر على حرمات صاحبه » اي رعى حرماته .

و« هو متوفّر على » اي هو راعٍ لحرمات غيره .

أما « توافَرَ » فمن الافعال التي تلزم فاعلها : ومعناها الكثرة والاتساع ، يقال « توافَرَ الشيءُ » اي كثر .

والفرق بين الفعل « توافَرَ » والفعل « وَفَرَ » مع ما يشيران إليه من دلالة الكثرة والاتساع ، ان الاول (توافر) اختصّ بالكثرة ، أما الثاني (وفَرَ) فامتد إلى ما يقارب الكثرة ، كما تقول : « وَفَر عِرْضَ فلان » اي صانه وحماه

و« وَفَر » فلانٌ فلاناً عطاءه » اي ردّه إليه .

وتقول « وَفّرَ الشيء » – بالتشديد – اي كثّره . ومنه « التوفير » اي التكثير . فهو « مُوفِّر » والمال « مُوَفَّر » .